

## رئيس الجمهورية في ندوة برلين الدولية حول ليبيا اليوم

04

أرقام  
«الشعب» الجديدة

أمانة المديرية العامة:  
• الهاتف: 023 4691 80  
• الفاكس: 023 4691 77  
مديرية التحرير:  
• الهاتف: 023 4691 87  
• الفاكس: 023 4691 79

# الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



ISSN 1111-0449 الأحد 23 جمادى الأولى 1441 هـ الموافق لـ 19 جانفي 2020 م العدد: 18153 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1 €

ملفات تطوير نشاطات قطاعية متعددة أمام مجلس الوزراء

## الرئيس تبون: القطيعة مع ممارسات الماضي

الحدث



• إعادة تأسيس الدولة ومؤسساتها على قواعد سليمة وتحقيق تقويم شامل • تقييم ممارسة المهام والصلاحيات على أساس المسؤولية والمساءلة • الوفاء بالالتزامات لاستعادة الثقة بين الدولة والمواطنين

03-02

في ذكرى استشهاد ديدوش  
وتأسيس هيئة الأركان  
معرض صور بمتحف  
الجيش حول الثورة  
التحريرية

24

البطولة الأفريقية  
لكرة اليد بتونس



المنتخب الوطني...  
حفاظا على الصدارة  
بالفوز على المغرب

19



الخبير مالك سراي لـ «الشعب»:  
المؤسسات الناشئة  
قاطرة التحول الاقتصادي

05



الخبير أحمد حميدوش:  
عصرنة الجباية  
والاستعمال الرقمي  
للقود أولوية

14-12-2011

الافتتاحية

### نواة الديمقراطية

بقلم: فنيديس بن بلة

خلال الأنشطة المنظمة احتفالا بذكرى تأسيس المجالس الشعبية البلدية، برز إصرار على وجوب منح الجماعات المحلية صلاحيات واسعة، تساعدها على اتخاذ القرار المحلي الأنسب في إدارة شؤون الرعية والتكفل بانشغالاتها، بعيدا عن مؤشرات فوقية تفرضها مركزية الحكم. كما كان التأكيد الصريح على إشراك المواطن في التسيير، واختيار البرامج والمشاريع التي تجعل منه شريكا فعليا في المعادلة الديمقراطية، موقفه يُستند إليه وصوته يُسمع دون اعتباره مجرد وعاء انتخابي.

يجب التذكير بأن قانون البلدية لـ 2017، حسم هذه المسألة، وحدد الإطار المرجعي لنشاط المجلس الشعبي المحلي، ضبط صلاحياته وكيفية سيره وإشراك المواطن في خيارات التنمية المحلية، التي تأخذ في الاعتبار تهئية الإقليم وتحسين ظروف معيشة ساكنيه، بل هناك قواعد أساسية، تفرض على المسيرين المحليين إطلاع المواطن باستمرار بمداومات المجلس والقرارات المتخذة، لكن القلة القليلة من رؤساء البلديات هذا الإجراء، الأمر الذي يعيد في كل مرة، الطلب الملح، توسيع صلاحيات الجماعات المحلية للتكفل أكثر بالسكنة من حيث توفير الشغل، الاستثمار وجلب إيرادات تحتاج إليها في تمويل المشاريع والنفقات العمومية دون الإتكالية المفرطة على ميزانية الدولة.

لا زال هناك حديث يُتداول عند أهل الاختصاص والمواطنين بأن الصلاحيات الموسعة محل طلب واستعجال، يفرضها الظرف الحساس، لا سيما في جانب الاستثمار الذي يستدعي قوانين عاجلة إضافية للخروج من مركزية القرار المستمر بشكل أو بآخر. وهي حاجة ملحة بلدية ترى أنها في حاجة ماسة إلى مرونة المبادرة بالاستثمار لتحريك عجلة الاقتصاد المحلي وما يحمله من مزاي توفير مناصب عمل للشباب حاملي المشاريع وخريجي المعاهد والجامعات. من هذه الزاوية تبقى البلدية النواة الأولى للديمقراطية التشاركية وخليّة أساسية للدولة، تمتلك استقلالية مالية تؤهلها لاتخاذ المبادرة للنهوض بالفعل التتموي على أحسن حال مراعاة للمداخيل والخصوصية الجغرافية الاقتصادية. لهذا تحتل البلدية مكانة مميزة في برنامج عمل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الذي يستند إلى مقاربة جديدة تصب في «إصلاح شامل للدولة بكل فروعها ومؤسساتها الجمهورية يسمح بتكريس دولة حديثة ذات نجاعة و شرعية بأدائها، و«استراتيجية» محرّكة للتتمية وضامنة للمصلحة العليا».

ضمن هذا التوجه، يؤكد ذات البرنامج الرئاسي على وجوب الاعتماد على كفاءات منتخبين محليين يعطون للمسؤولية حق قدرها من التكليف، ويضعون أنفسهم في خدمة المواطن، منتخبون يعيرون اهتماما للمرفق العمومي المحلي، يتحلون بالنزاهة والشفافية في إدارة المال العام والمرافقة لبناء مجتمع مدني نشيط في نظام إقليمي وتقسيم إداري يسمح بالتوازن والاستقرار في الجزائر الجديدة.



## ملفات تطوير نشاطات قطاعية متعددة أمام مجلس الوزراء

## الرئيس تبون: القطيعة مع ممارسات الماضي وترقية الحكامة

- تأسيس الدولة ومؤسساتها على قواعد سليمة وتحقيق تقويم شامل
- تقييم ممارسات المهام والصلاحيات على أساس المسؤولية والمساءلة
- الوفاء بالالتزامات لاستعادة الثقة بين الدولة والمواطنين



عقد مجلس الوزراء، أمس السبت، اجتماعاً تحت رئاسة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، توج ببيان هذا نصه الكامل:

«ترأس رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، أمس السبت 22 جمادى الأولى 1441 الموافق لـ 18 جانفي 2020، اجتماعاً لمجلس الوزراء.

1- في مستهل أشغال المجلس صرح الرئيس قائلاً: «كما تعلمون نحن في بداية مسار سيمكننا، بفضل الله وعونه، من إعادة تأسيس الدولة ومؤسساتها على قواعد سليمة ومن تحقيق تقويم اقتصادي واجتماعي وثقافي يضمن العيش الكريم لكل جزائري في كنف السلم والطمأنينة. ويستدعي بلوغ هذه الأهداف تعبئة الجميع وإدراك كل واحد للرهانات والتحديات التي يتعين علينا رفعها سوياً وعليه فإنه يتوجب عليكم التركيز أثناء تأدية مهامكم على الضرورة الملحة لتجسيدها.

كما أود أن أُلح على أن تقييم ممارسة المهام والصلاحيات سيكون من الآن فصاعداً على أساس المسؤولية والمساءلة الملازمين لها مع التركيز أساساً على مستوى التكفل الفعلي باحتياجات وأنشغالات المواطنين عموماً والمتعاملين الاقتصاديين والاجتماعيين خصوصاً. بالفعل، فإنه من الضروري بالنسبة لمصادقية الدولة ومؤسساتها أن يتم الوفاء بالالتزامات لأن ذلك يعد الشرط الأساسي لاستعادة الثقة بين الدولة والمواطنين.

2- ومن جهته قدم الوزير الأول حصيلة النشاط الحكومي.

3- بعدها، باشر مجلس الوزراء دراسة حصيلة وآفاق بعث وتطوير القطاعات المدرجة في جدول الأعمال تحسباً لإعداد مشروع مخطط عمل الحكومة الذي سيرفع بعد استكمالها إلى مجلس الوزراء قبل عرضه على البرلمان للموافقة وفقاً للإجراءات الدستورية المعمول بها.

4- واستمع مجلس الوزراء في البداية لعرض قدمه وزير الصناعة والمناجم حول حصيلة وآفاق بعث القطاع وتطويره.

ويهدف مخطط العمل المقدم إلى تجسيد نموذج تنمية استراتيجية للشعب الصناعية قائم على (أ) تهيئة الموارد الوطنية والموارد البشرية و(ب) ترقية إطار لتطوير المؤسسة و(ج) تحسين مناخ الأعمال.

وقصد ضمان التنمية الاستراتيجية للشعب الصناعية، أبرز العرض خمسة خطوط مديرة تتمثل في (أ) الإسراع في تبويع الصناعة الوطنية (ب) تكثيف تطوير الصناعة المنجمية (ج) عقلنة الانتشار الإقليمي للتنمية الصناعية واستغلال العقار الاقتصادي (د) تعزيز القدرات المؤسسية للبلاد في مجال التنمية الصناعية والمنجمية، لاسيما من خلال وضع إطار للتشاور الوطني و(هـ) التكفل بالرهانات الاقتصادية التكنولوجية التي تصدر المسارين الصناعي والمنجمي.

إثر ذلك أمر الرئيس بإحداث القطيعة مع الممارسات السابقة، لأن المواطنين ينتظرون تحقيق الالتزامات، التي وعدهم بها، حتى يشعروا بالتغيير في حياتهم اليومية، وأضاف أنه يجب أن

مكافحة وتجريم وتشديد العقوبات على المستوردين المضخمين للفواتير، التي تحدث نزيهاً حاداً في المال العام بالعملة الصعبة.

5- وواصل مجلس الوزراء أشغاله بالاستماع إلى عرض قدمه وزير الفلاحة والتنمية الريفية حول برنامج عمل القطاع للفترة الخماسية 2020-2024. ويهدف هذا البرنامج إلى إدماج الإبداع كمفتاح للعصرنة والتنمية الفلاحية وإقرار سياسة فلاحية مستدامة وتعزيز وترقية الأعمال الموجهة لسكان الأرياف وكذا المحافظة على التراث الغابي وتثمينه.

## تحسين العقار الفلاحي وتعزيز الأمن الغذائي

ومن المقرر أن يفضي هذا البرنامج في آفاق 2024 إلى رفع الإنتاج وتثمينه الشامل وإلى تحسين الظروف المعيشية لسكان الأرياف في البيئات الهشة الجبلية وكذا السهوب والصحراء وإلى إدماج الصناعات الزراعية ويهدف كذلك إلى استحداث مناصب الشغل. وتشمل الأعمال المقررة لتطوير هذا القطاع أساساً حماية وتطهير وضمان التحسين الأمثل للعقار الفلاحي وتعزيز الأمن الغذائي وتطوير الفلاحة الصحراوية وتربية المواشي والتنمية الفلاحية والريفية للمناطق الجبلية وتوسيع وتثمين الطاقة الغابية والحفاظ على المياه والتربة ومكافحة التصحر والتسيير المستديم للموارد الجينية.

ومن المقرر كذلك اتخاذ إجراءات مرافقة لاسيما تعزيز نظام تمويل النشاطات الاستراتيجية وتشجيع الاستثمار وتعزيز القدرات البشرية والمساعدة التقنية ورقمنة النظام المعلوماتي من أجل حكمة أفضل. ●●●

كذلك على ضرورة الاهتمام وتطوير الصناعات التحويلية، مثل صناعة الحلفاء والصناعات الغذائية.

وشدد الرئيس على ضرورة تشجيع الاستثمارات الخاصة وتخصيص أموال الدولة للاستثمار في القطاعات الاستراتيجية، وينبغي كما قال، أن يتم تدعيم الاستثمار الخاص فوراً مع إمكانية منح تحفيزات هامة لمن يستخدم المواد الأولية المحلية.

أثار كذلك الرئيس قضية العقار الصناعي، وطلب من الحكومة تقييم الوضعية وتقديم الاقتراحات،

خاصة في ظل الاستعمال العشوائي للعقار، من أجل الاستخدام العقلاني لهذه المناطق الصناعية مع إمكانية استرجاع العقار الصناعي الممنوح وغير المستعمل من طرف المستفيدين، وتشجيع خلق التعاونيات من أجل تهيئة أو إنشاء مناطق صناعية جديدة برؤية جديدة، في ظل دفتر شروط واضح ودقيق.

## تجريم وتشديد العقوبات على المستوردين المضخمين للفواتير

كذلك أعطى تعليمات لوزير الصناعة والمناجم بالشروع في تنظيم جلسات وطنية حول السياسة الصناعية الجديدة، تشارك فيها كفاءات الجالية الجزائرية في الخارج ومختلف الفاعلين الاقتصاديين، بمساهمة المؤسسات الدولية من أجل ضبط سياسة صناعية وطنية تستجيب لتطلعات الجزائر الجديدة.

وفي ذات السياق، أُلح الرئيس تبون على ضرورة

يتضمن برنامج الصناعة 3 إجراءات: الأولى مستعجلة، تحمل إجابات ملموسة للملفات الساخنة المطروحة على الساحة الوطنية، خاصة قضية استيراد السيارات في شكل أطقم جاهزة للتركيب في صيغة SKD-CKD وأُلح على تصفية هذه الوضعية ووضع قواعد جديدة، وكذلك قضية مصنع الحجار للحديد والصلب.

## وضع حد لنفوذ اللوبيات وجماعات المصالح

وعلى المدى المتوسط والطويل، أكد الرئيس أنه ينبغي توجيه جهودنا نحو خلق صناعة حقيقية تتكون أساساً من صناعات خفيفة وصغيرة ومتوسطة، مدرة للثروة وتحديث القطيعة مع الصناعات التي تكرر التبعية، مشدداً على أن اللجوء المفرط للاستيراد جمد عقول الجزائريين وقتل فيهم روح المبادرة وقدراتهم على الخلق والابتكار.

كذلك أُلح الرئيس على ضرورة وضع حد للنفوذ المتزايد للوبيات وجماعات المصالح في السياسات العمومية. كما شدد على ضرورة صياغة منظومة قانونية صالحة لمدة طويلة لا تقل عن 10 سنوات تضمن الرؤية الواضحة للمستثمرين، بهدف خلق الاستقرار في المنظومة القانونية لتحفيز رجال الأعمال على الاستثمار.

أما بخصوص الواردات المتعلقة بالتجهيزات والخدمات، فقد أُلح الرئيس على وجوب إخضاعها لمراقبة صارمة حتى تجنبنا وضعيات مأساوية كتلك التي تحدثت مع أجهزة التدفئة والتسخين وطالب بتحقيق معمق في ذلك. تحدث

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)  
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

ملاحظة: المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: 73.71.28... (021)  
73.76.78 (021)  
73.30.43 (021)  
الفاكس: 73.95.59... (021)

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

فريد بن بلة

مدير التحرير

سعيد بن عياد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس ماله الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 23 46 91 80  
الفاكس: 23 46 91 77

التحرير

التحرير: 23 46 91 87  
الفاكس: 23 46 91 79

الإدارة والمالية (021) 60.70.40



## معهد للفلاحة الصحراوية بالجنوب

عقب ذلك، أوضح الرئيس أن الفلاحة إلى جانب الصناعة تشكلان ركيزتين أساسيتين للاقتصاد الوطني. وأوضح أنه لا بد من إحداث القطيعة مع الممارسات القديمة والتوجه نحو نماذج جديدة، لتسيير القطاع بتكيف مع احتياجات وخصوصيات بلادنا. وفي هذا الإطار، تطرق إلى الفلاحة الصحراوية، والزراعة الجبلية، وحث على تشجيع بعض القطاعات المولدة للثروة مثل الأشجار المثمرة وإنتاج العسل، مع التشديد على ضرورة تخفيض الأسعار حتى تكون المنتجات في متناول المواطن، ووجه بتأسيس معهد للفلاحة الصحراوية يكون مقره في الجنوب الجزائري لضمان التكوين والتأطير لهذا النوع من الزراعة. كما شدد السيد الرئيس على ضرورة تخليص الفلاحة من القيود البيروقراطية.

كذلك تطرق رئيس الجمهورية لمسألة استيراد اللحوم، وطالب بضرورة تشجيع الإنتاج المحلي للماشية وضرورة التقليل من الاستيراد، كما أمر بتقييم وضعية العقار الفلاحي في كل الولايات، والإسراع في تسوية الوضعية القانونية للأراضي. وفي هذا الصدد، حدد أولويتين في قطاع الفلاحة، هما: حل إشكالية نقص الحليب بصفة نهائية في أجل لا يتعدى 6 أشهر، من خلال انتهاج سياسة العصرية والشراكة، كما شدد على ضرورة وضع سياسة وطنية لتخزين المواد الغذائية لحل مشكل التسويق بهدف ضمان حماية منتوجات الفلاحين حتى لا يخسر الفلاح مجهودات عرقه. في ذات السياق أيضا، شدد تبون على ضرورة حل مشكل الري لا سيما في الهضاب والجنوب، مع زيادة المساحات المسقية، من خلال استخدام الوسائل العصرية.

## امتصاص عجز برنامج «عدل 2» ومعالجة البنايات القديمة

6- كما استمع مجلس الوزراء إلى عرض قدمه وزير السكن والعمران والمدينة حول مخطط عمل القطاع الذي من أهدافه التسوية النهائية لمشكل السكن من خلال منح الأولوية للأسر ذات الدخل الضعيف وخلق ظروف بيئة حضرية وريفية مريحة بما يحقق رفاه المواطن، من خلال تطبيق سياسة عمرانية حقيقية تأخذ بعين الاعتبار المعايير المعمارية وتحافظ على التراث، كما يتضمن مخطط العمل تكثيف إنتاج السكنات من خلال تعبئة وتوجيه ناجح للموارد المالية واستكمال البرنامج الجاري وإطلاق برنامج جديد يخص إنجاز مليون وحدة سكنية بمختلف الصيغ للفترة 2020-2024 إضافة إلى تسليم مليون ونصف مليون وحدة سكنية في أفق 2024 والقضاء على الأحياء القصديرية عبر التراب الوطني وامتصاص عجز برنامج «عدل 2» ومعالجة إشكالية البنايات القديمة واستئناف إنجاز 120.000 تجزئة اجتماعية للتكفل بطلبات السكن في ولايات الجنوب والهضاب العليا.

ويتعلق الأمر كذلك في إطار تهيئة بيئة حضرية وريفية مريحة بمراجعة القانون حول التهيئة والعمران وسياسة المدينة وتفعيل ديناميكية مهنة المراقبة في المجال الحضري ومواصلة إنجاز المدن الجديدة مع تهيئة إنجازات الهندسة المعمارية. وعلاوة على هذه الأهداف والنشاطات التي تقوم عليها يهدف مخطط العمل القطاعي إلى ترقية الإنتاج الوطني وتشجيع اللجوء إلى وسائل الدراسات والإنجاز الوطنية إلى جانب تكثيف استعمال المواد المحلية وضمان مرافقة الشباب المقاومين وإرساء نظام معلومات إحصائية لمتابعة طلب السكنات بما فيها اللجوء إلى رقمنة الإجراءات وأخيرا تهيئة البحث العلمي والتكنولوجي في مجال البناء.

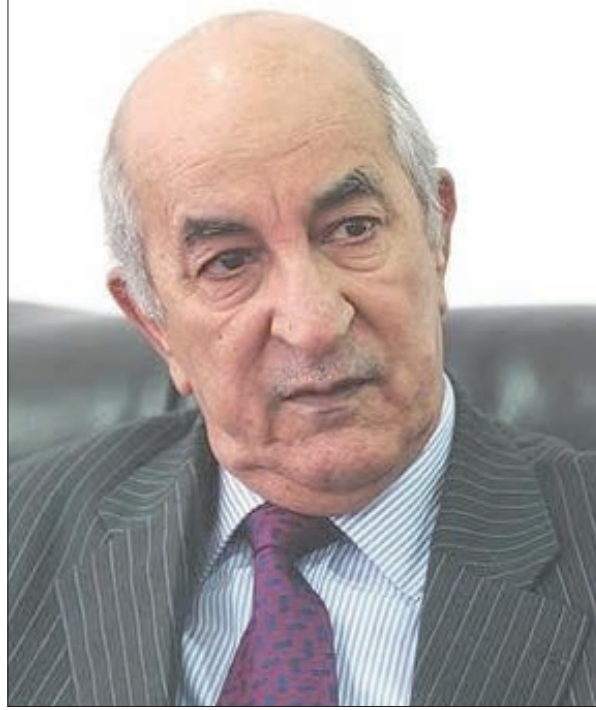
## الرقابة الفنية على البنايات ومجارية الغش في مواد البناء

بعد ذلك شدد رئيس الجمهورية على ضرورة استكمال البرامج الجارية في أقرب الأجل، مشيرا إلى أن إنجاز أي برنامج سكني جديد يجب أن يأخذ بعين الاعتبار صعوبات التمويل، علما أن ذلك لا يجب أن يكون على حساب الجودة والجانب المتعلق بالهندسة المعمارية والتهيئة العمرانية.

كما شدد على حق المواطنين في الحصول على مسكن لائق، وألح على ضرورة القضاء على السكنات الهشة، ومكافحة البيوت القصديرية واتخاذ تدابير لمنع تجدها، وتسييل عقوبات على المخالفين، وطلب من وزير الداخلية ووزير السكن إنشاء آلية خاصة لمراقبة هذا الموضوع والحيلولة دون استمرار مظاهر التواطؤ. وشدد على ضرورة تحقيق كل التزاماته في مجال السكن. كذلك أعطى الرئيس توجيهات في مجال تحسين السكن بتشديد الرقابة الفنية على البنايات، ومجارية الغش في مواد البناء، ومنع استخدام الخشب في البنايات العمومية الجديدة للحفاظ على الثروة الغابية وتقليل الاستيراد. ووجه بضرورة إنشاء بنك للسكن. وحث على إطلاق تفكير شامل بخصوص إنشاء مدن الضواحي بهدف وقف نزوح السكان نحو المدن الكبرى لفك الخناق عليها.

7- واستمع مجلس الوزراء لعرض قدمه وزير التجارة حول حصيلة وأفاق بعث القطاع وتطويره. بعد التدكير بحصيلة سنة 2019 استعرض الوزير نشاطات مراقبة وضبط وتنظيم الأسواق لاسيما إجراءات القضاء التدريجي على الأسواق الموازية واستلام سوقتي (02) جملة للخضر والفواكه واستئناف إنجاز 6 أسواق أخرى سيتم استلامها خلال سنة 2020. فني سياق أفق تطوير نشاطات التجارة الداخلية، يتضمن مخطط العمل سلسلة من الإجراءات تخص بصفة خاصة تحسين ظروف تنظيم الأسواق وتعميم الدفع الإلكتروني ومكافحة شتى أشكال التمييز.

وفي مجال التجارة الخارجية، تم التطرق بشكل خاص إلى وضع الميزان التجاري وإجراءات تأطير الواردات وتطوير الصادرات خارج المحروقات. وفي هذا الصدد تمت الإشارة إلى استمرار عجز الميزان



التجاري خلال سنة 2019 وانخفاض الواردات والصادرات على التوالي بأكثر من 7,7 ٪ ونحو 13 ٪ في الوقت الذي سجلت فيه صادرات خارج المحروقات تراجعاً بنحو 10 ٪. وبخصوص آفاق تطوير التجارة الخارجية، أقر مخطط العمل سلسلة من الإجراءات والترتيبات للفترة الخماسية 2020-2024 ويتعلق الأمر أساساً بتقييم الاتفاقات التجارية الدولية والعلاقات التجارية الثنائية ومتعددة الأطراف إلى جانب عقلنة الواردات وحماية المنتج الوطني وتشجيع الصادرات خارج المحروقات. إثر ذلك تطرق الرئيس إلى المسائل المستعجلة بهذا الخصوص والتي يجب أن يتم حلها، كما ألح، بإشراك المجتمع المدني مع ضرورة إحداث تغيير في السلوك والذهنيات والممارسات واتخاذ قرارات مكيفة خاصة فيما يتعلق بالأسواق الجوارية.

من جهة أخرى، حث الرئيس على ضرورة وضع دليل إحصائي للإنتاج الوطني بهدف التعريف به والحث على منع استيراد المواد المنتجة محليا، لحماية الإنتاج الوطني وتقليل فاتورة الاستيراد. كذلك أعطى تعليمات لإنشاء مخابر في كل المنافذ الحدودية للبلاد وفي الموانئ والمطارات بالتعاون مع وزارة الصحة وإشراك الجامعات، لتعزيز آليات الرقابة على الواردات الغذائية بالمقاييس العالمية لحماية للمواطنين من المواد المغشوشة وتعزيز التدابير القضائية ضد الغش.

## مناطق حرة مع الدول الإفريقية المجاورة

وفي سياق ذي صلة، أعطى تبون تعليمات لإنشاء مناطق حرة مع الدول الإفريقية المجاورة للقضاء على ظاهرة التهريب وشدد على ضرورة تقليل فاتورة استيراد الأدوية بتشجيع إنتاج الأدوية محليا، وإخضاع المواد الصيدلانية المستوردة لشهادات التصديق والتأمين لحماية صحة المواطنين من الممارسات المغشوشة. وفي مجال التجارة الخارجية، ألح رئيس الجمهورية الذي أكد اطلاعه على أوجه العجز في الميزان التجاري، على أن ترتب عقلنة الواردات لا ينبغي أن تكون على حساب سير المؤسسات والاحتياجات الضرورية للمستهلكين.

كما أوضح أن الإجراءات الرامية إلى حماية الإنتاج الوطني والميزان التجاري يجب أن تكتنفهما البصيرة واحترام الالتزامات التجارية الدولية للجزائر، مبرزا ضرورة الإسراع في وضع استراتيجية ترقية الصادرات خارج المحروقات بالتعاون الوثيق مع الدوائر الوزارية المعنية.

وبخصوص الاتفاقات التجارية المبرمة أو تلك التي هي في مرحلة التفاوض، كلف رئيس الجمهورية الحكومة بتقييم دقيق وموضوعي لآثارها على الاقتصاد الوطني، مؤكدا على ضرورة تعزيز آليات تشاور قطاعي بالنسبة لسياسة التجارة الخارجية. وفي الأخير شدد السيد الرئيس على أن الاستيراد يجب أن يكون مكملا وليس بديلا للاقتصاد الوطني.

## التبوين بالأدوية وتحسين التغطية الصحية والتكوين

8- كما استمع مجلس الوزراء إلى عرض قدمه وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات حول أفق إعادة بعث القطاع وتطويره. ويهدف برنامج العمل القطاعي أساسا إلى إعداد خارطة صحية ومخطط تنظيمي إضافة إلى جملة من الأعمال موجهة للتكفل بدعم قدرات الهياكل الصحية الجوارية والمؤسسات الاستشفائية وكذا تعزيز التبوين بالأدوية وتحسين التغطية الصحية وتكوين مستخدمي القطاع.

ففي مجال التغطية الصحية على مستوى ولايات الجنوب والهضاب العليا، يتضمن المخطط بشكل خاص تعزيز وتطوير البرامج الخاصة بولايات الجنوب والهضاب العليا أي برنامج مكافحة الأمراض المنقولة عن طريق المياه، وبرنامج مكافحة داء الليشمانيات الجلدي ومكافحة التسمم العقري والرمم الحبيبي والملاريا وأمراض أخرى منتقلة عن طريق الحشرات علاوة على إنشاء مرصد للأمراض الاستوائية بتمنراست وتطوير قدرات تدخل الفرق الطبية الثابتة والمتنقلة في مجال الكشف المبكر والاستجابة السريعة للظواهر الوبائية وكذا تحسين الظروف والإجراءات التحفيزية بالنسبة لمهنيي قطاع الصحة على مستوى مناطق الجنوب والهضاب العليا.

وعقب هذا العرض، أعطى رئيس الجمهورية تعليمات لإحداث القطيعة مع الممارسات السابقة في قطاع الصحة، واعتماد مخطط

استعجالي يتمحور حول أولويتين: التكفل بالمرضى في الإستعجالات والتكفل بالنساء الحوامل. واعتبر أن الإستعجالات وأقسام التوليد هما نقطة الضعف الرئيسة للمنظومة الصحية، وأن الأمر يستدعي إعادة تنظيم القطاع ووضع إجراءات عملية خاصة بتكوين أطباء متخصصين في الإستعجالات، والشبه الطبي وتشجيع المنافسة بين أطباء الإستعجالات بمنح التحفيزات المناسبة.

## وجوب استقبال أي حامل في اللحظات الأخيرة قبل الوضع

كذلك حث الرئيس على تشجيع الوقاية بالتشاور مع جمعيات المجتمع المدني، التي يمكن لبعضها أن تكون ذات منفعة عامة، وبالتالي تستفيد من مساعدات الدولة، بهدف تخفيف الضغط على مصالح الإستعجالات واللجوء إلى العيادات المتعددة الخدمات وكذلك وضع آليات لمعاينة المرضى لتفادي تنقلهم لمصالح الإستعجالات بدون ضرورة. وفي ذات السياق، شدد على عدم رفض استقبال أي امرأة حامل وهي في اللحظات الأخيرة قبل الوضع من قبل أي مصلحة طبية كانت. كما ألح على ضرورة التشخيص المبكر المجاني لبعض الأمراض المرتبطة بالسن والمزمنة والسرطان، مشددا على أهمية التفكير الجدي لحل مشكل الخدمة المدنية، ومنح تحفيزات لازمة مع التفكير في إعطاء الأولوية لتكوين أطباء من الجنوب بهدف إيجاد حل نهائي لمشكلة نقص الأطباء المتخصصين في الجنوب. كذلك أمر بالتعجيل في إنجاز مستشفى بالعاصمة يتسع لـ 700 سرير والذي من شأنه أن يخفف الضغط على المنشآت الصحية القائمة، قبل أن يلح على ضرورة الإسراع في رقمنة القطاع بهدف تحسين الخدمات.

وتطرق كذلك الرئيس لظاهرة العنف ضد ممارسي الصحة في المستشفيات، وحث على اتخاذ إجراءات بما فيها التعاقد مع شركات خاصة لضمان حماية المنشآت الصحية والمستخدمين.

## إعفاءات جبائية للمؤسسات الناشئة والمستثمرين

9- وختم مجلس الوزراء أشغاله بالاستماع إلى عرض قدمه وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة حول أفق تطوير القطاع. ويشمل مخطط العمل المقرر لهذا القطاع أعداد مشروع قانون يتضمن إقرار علامة مؤسساتية خاصة بالمؤسسة الناشئة الجزائرية ونظام علامات ومعايير للحاضنات وفقا للمقاييس الدولية وكذا وضع نظام تمويل خاص. كما يتضمن إعداد جملة من الإجراءات التحفيزية عن بما فيها التابعة للجالية الوطنية المقيمة بالخارج.

وينصب مخطط العمل أيضا على إطلاق جملة من الأعمال القطاعية المشتركة الرامية إلى تحفيز اقتصاد المعرفة مثل إنشاء أقطاب تنافس قطاعي حسب المناطق الجغرافية، ومخابر لتحويل التكنولوجيا بالشراكة مع الصناعيين والجامعة والمدارس الكبرى وكذا إطلاق مشاريع تصنيع حسب معايير «الصناعة 4.0». كما يهدف هذا المخطط إلى وضع نظام معلوماتي لضمان متابعة وتطوير المؤسسات الناشئة وبيئتها (الحاضنات والمسرعيات).

ولدى تقيمه على هذا العرض، أمر الرئيس ببلورة برنامج مستعجل حول المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة، وخاصة إحداث صندوق خاص أو بنك لتمويلها، كما أمر بتنظيم جلسات وطنية بمشاركة الكفاءات الوطنية في الداخل والخارج والإبقاء على آلية أنساج وتفعيلها، وكلف الوزير الأول بإعداد آلية لمتابعة عملية رقمنة مؤسسات الدولة.

## تخفيف إجراءات التبوين في المناصب السامية للدولة

10- بعد استنفاذ جدول أشغال اجتماع الوزراء، أعلن رئيس الجمهورية أنه ويهدف تخفيف إجراءات التبوين في المناصب السامية للدولة وتسريع حركة مستخدمي الوظائف العمومية السامية، قرر تحويل سلطة تبوين عدد معين من إطارات الدولة إلى الوزير الأول، وهذا في إطار احترام الأحكام الدستورية المعمول بها في هذا الصدد.

11- وقبل اختتام أشغال مجلس الوزراء، دعا الرئيس الحكومة إلى تسريع عملية إعداد مخطط العمل، بالحرص على ضمان الانسجام في مجمل أعمال الحكومة.

وواصل الرئيس توجيهاته بالإلحاح على وجوب تحديد الأولويات على ضوء قدراتنا المالية والمادية من خلال وضع رزمة محددة لتطبيقها. كما أكد على وجوب السهر على تجسيد مجمل الالتزامات المتخذة من أجل استرجاع ثقة شعبنا في قاداته بالتركيز في هذا الشأن على مسعى براغماتي يقوم على التشاور والصراحة والشفافية والصرامة، ويكون موجه بشكل حصري لتحقيق المصلحة العامة. وهنا صرح رئيس الجمهورية بالخصوص أن هذا المسعى يجب أن يقوم على عزمنا على إحداث القطيعة مع ممارسات الماضي وترقية نماذج حكامه جديدة تكون في مستوى تطلعات شعبنا.

وختم الرئيس بالقول إن «استرجاع ثقة المواطن في مؤسساته وانخراطه في الأعمال وإسهامه التام والصادق في إنجاز برامجنا التنموية مرهونة أساسا بتجسيد التزاماتنا».

وقبل رفع الجلسة، أبدى الرئيس تبون عدة ملاحظات، ووجه على ضوءها للحكومة التعليمات العامة التالية:

- أخذ كل الإجراءات والتدابير الممكنة لحل مشكل ازدحام حركة المرور في العاصمة والاستعانة بكل الخبرات والقدرات المتوفرة عبر العالم في هذا المجال، من خلال إقامة جسور معلقة وأنفاق.

- تقييم شامل ومععمق للشركة الوطنية للنقل البحري وفحص المشاكل التي تواجه ناقلاتها في الموانئ الأجنبية.

- محاربة التبذير بصفة عامة، وتبذير مادة الخبز بصفة خاصة والذي يقدر بنحو 350 مليون دولار سنويا، يمكن استغلال هذا المبلغ الضخم في إنجاز مشاريع وطنية تعود بالنفع على المواطن».



## الندوة الدولية حول ليبيا تعقد اليوم ببرلين

## الرئيس تبون يرافع من أجل الحوار والحل السياسي

## ■ دعم جهود تحقيق المصالحة ورفض التدخل العسكري

(الشعب) - يشارك رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، اليوم، في أشغال الندوة الدولية حول الأزمة الليبية ببرلين، حيث يرافع من أجل الحوار بين أطراف الأزمة وصياغة الحل السياسي لتمكين ليبيا من الخروج إلى بر الأمان. وتشارك في هذا المؤتمر أيضا العديد من الدول منها، الولايات المتحدة،

روسيا، الصين، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، تركيا، إيطاليا، مصر والإمارات العربية المتحدة، بالإضافة إلى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط. وتسعى الحكومة الألمانية من خلال استضافة هذا المؤتمر إلى دعم جهود الأمم المتحدة من أجل تحقيق المصالحة في هذا البلد والتوصل إلى «ليبيا ذات سيادة».

ويرافق الرئيس تبون الذي وصل أمس برلين، وزير الشؤون الخارجية، صبري بوقدوم. وكسان في توديع الرئيس تبون بمطار هواري بومدين الوزير الأول عبد العزيز جراد ورئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بالنيابة، اللواء سعيد شنقرية.

شهدت إنزالا دبلوماسيا مكثفا في الآونة الأخيرة

## الجزائر حريصة على الحوار والحل السياسي لأزمة ليبيا



الوفد الوطني الليبية فائز السراج والوفد المرافق له ثم وزير خارجية تركيا مولود جاويش وأغلو ورئيس الدبلوماسية الإيطالية لويجي دي مايو، بالإضافة إلى وزير الخارجية المصري سامح شكري ورئيس مجلس الوزراء الإيطالي جيوسيبي كونتي، كما حل بالجزائر أيضا وفد ممثل للمشير خليفة حفتر في زيارة اندرجت في سياق جهود الجزائر الرامية إلى تقريب وجهات النظر بين كافة المكونات ومختلف الأطراف الليبية من أجل العودة إلى مسار الحوار الشامل.

## في انتظار استعادة السلام المفقود

تراهن ألمانيا كثيرا على أن يفضي المؤتمر المقرر، اليوم، تحت إشراف الأمم المتحدة إلى أرضية توافق بين أطراف النزاع الليبي ووضع حد لحالة الفوضى المحترقة التي تسود البلاد. وعلى الرغم من أن التحدي الأكبر لمؤتمر برلين يبقى صنع الفارق مقارنة بتحركات دولية سابقة، من خلال التوصل إلى استئناف المسار السياسي والحرص على جعله طويل الأمد، إلا أن إقناع الأطراف الدولية المعنية بهذا الصراع بتقريب وجهات نظرها بخصوص هذه المسألة يظل هو الآخر تحديا لا يقل صعوبة وتعقيدا.

وتتمسك ألمانيا بالأمل في أن يسفر مؤتمرها عن مخرجات إيجابية تهدد لإنهاء حالة الانقسام التي تعيشها ليبيا منذ خريف 2011 ووضع حد للمقتال الدائر منذ أفريل الفارط على تخوم العاصمة طرابلس بين قوات حكومة الوفاق والقوات الموالية لخليفة حفتر، حيث أكد وزير خارجيتها هايكو ماس بالقول: «بلغنا حاليا مرحلة نعتقد فيها أنه باستطاعتنا التوصل إلى مثل هذا الاتفاق مع كافة المشاركين في المؤتمر». ويأتي مؤتمر برلين أياما قلائل عقب محادثات موسكو للسلام التي جمعت بين طرفي النزاع الليبي وأفضت إلى توقيع حكومة الوفاق الوطني على اتفاق وقف إطلاق النار، في الوقت الذي طلب حفتر مهلة إضافية للنظر في اتفاق التسوية.

تحتضن العاصمة الألمانية، برلين، اليوم، المؤتمر الدولي حول ليبيا بمشاركة العديد من الدول من بينها الجزائر، مما يشكل فرصة سانحة لحشد جهود المجتمع الدولي لإنهاء الأزمة وإحلال السلم في هذا البلد.

تبقى المقاربة الجزائرية نفسها منذ اندلاع الأزمة في ليبيا، ألا وهي عدم التدخل في الشأن الداخلي والحث على العودة إلى الحوار بين الإخوة الفرقاء من أجل تكريس حل سياسي طويل الأمد، خاصة مع حالة التصعيد الأمني المتواصل منذ أفريل الماضي. وتتجاوز الرؤية المتبناة من قبل الجزائر، بخصوص الصراع في ليبيا، العامل الجغرافي بحكم أن البلدين يتقاسمان شريطا حدوديا يمتد على طول 982 كيلومتر، لتشمل عقيدة ثابتة لديها ترسم سياستها الخارجية وترتكز أساسا على احترام سيادة الدول والنأي عن التدخل في شؤونها الداخلية مع تغليب الحلول السلمية والخيارات الدبلوماسية. من هذا المنطلق، ستجدد الجزائر أمام المشاركين في مؤتمر برلين دعوتها للدفع بالأمر في ليبيا نحو الانفراج بدل جعلها فضاء لتصفية الحسابات وتحقيق المصالحة الضيقة لبعض الأطراف. وفي هذا المنحى، كثفت الجزائر في الآونة الأخيرة جهودها لإطفاء فتيل الحرب وحقن الدماء الليبية من خلال مساعيها الحثيثة لجمع الأطراف المتناحرة على طاولة الحوار والمصالحة، وهو النهج الذي أكد عليه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون من خلال تصريحاته بأن الجزائر هي أكثر المعنيين باستقرار ليبيا، وبالتالي فإنها ستبذل المزيد من الجهود من أجل الحفاظ على وحدتها الشعبية والترايبية.

كما نبه الرئيس تبون إلى أن الجزائر يجب أن تكون شريكا في أي مسار لحل الأزمة وأنها لن تقبل أن يتم إبعادها عن أي حل في ليبيا، ليتقرر في هذا الصدد، وخلال اجتماع للمجلس الأعلى للأمن، إعادة تفعيل وتنشيط دور الجزائر على الصعيد الدولي، خاصة فيما يتعلق بالأزمة الليبية والوضع في مالي.

وشهدت الجزائر مؤخرا إنزالا دبلوماسيا لأطراف ذات صلة مباشرة بالصراع الدائر في ليبيا، حيث تواتت زيارات مسؤولين رفيعي المستوى، كان أولهم رئيس المجلس الرئاسي لحكومة

تحرص على تسوية سلمية للأزمة في ليبيا  
الجزائر طرف وازن في ندوة برلين

سواحلها الجنوبية بالمهاجرين غير الشرعيين، فإن الجزائر تتحرك من أجل حقن دماء الليبيين وصيانة أمنها القومي والمساهمة رفقة دول الجوار في كبح العمل الإرهابي في المنطقة. ويتوقع أن يسقط رئيس الجمهورية الذرائع الواهية التي تتخذها مجموعة من الدول المتدخلية بشكل سافر في الشأن الليبي، فيؤكد على أهمية ترك مستقبل ليبيا لليبيين ولا ينبغي أن يشكل النفط والغاز وغيرهما من مبررات التدخل زرايع للاستمرار في تشجيع الأطراف المتقاتلة في بينها.

وتشكل ندوة برلين فرصة تاريخية للأعضاء الدائمين في مجلس الأمن للتكفير عن خطيئتهم التاريخية بمنح الضوء الأخضر لحلف الناتو لقصفت وتدمير مؤسسات ليبيا سنة 2011، كما سيكون عليهم مساعدة الأمم المتحدة على تحمل مسؤوليتها الأخلاقية تجاه هذا النزاع الدامي والمعقد الذي عجزت عن احتوائه وتوفير المخرج الآمن له. بينما ستلعب الجزائر إلى جانب الاتحاد الإفريقي والدول المؤمنة بالتسوية السياسية للأزمة دورا فاعلا في مساعدة الفرقاء الليبيين على حقن دماهم واستئناف الحوار، كما تقنع الدول المتدخلة من أجل تقديم التنازلات الكفيلة ببناء المظلة الدولية الراعية للحل التوافقي.

وانطلاقا من التصريحات الدبلوماسية القوية المعبر عنها منذ خطاب التصيب، تكون كلمة رئيس الجمهورية تكريسا للموقف الصارم والمبدئي مما يجري في هذا البلد الجار والغني بالنفط، خاصة ما يتعلق برفض التدخلات العسكرية الأجنبية، وعدم اتخاذ دماء الشعب الليبي مطية لتحقيق المصالح الحيوية الضيقة لمجموعة من الدول، والحفاظ على وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ الأسبوع الماضي مع دعم وتشجيع الفرقاء الليبيين على العودة لطاولة الحوار.

وينطلق الموقف الجزائري، من منطلق تاريخي وحضاري تجاه الشعب الليبي الشقيق الذي وهب أرضه لتكون قاعدة خلفية للثورة التحريرية، لذلك لن تسمح لنفسها من باب المبدأ صب الزيت على نار الفتنة الملتهبة هناك.

الجزائر التي تعتبر أمنها القومي مرتبطا بشكل وثيق بأمن ليبيا بفعل الجوار على امتداد شريط حدودي على مسافة 980 كلم، لا يمكن أن تتخلى عن دورها المحوري في حماية السلم والاستقرار الإقليمي، ويكون من الخطأ الاعتقاد بأنها ستكتفي بالملاحظة أمام خطر فوضى انتشار السلاح وأنشطة الإرهاب وعصابات الجريمة المنظمة. وإذا كانت أوروبا تهربر نفسها التدخل في ليبيا، خوفا من هجمات إرهابية وتكديس

تشارك الجزائر، في الندوة الدولية حول الأزمة الليبية، التي تستضيفها العاصمة الألمانية برلين، وتعرض رؤيتها للحل الذي يصب في صالح الشعب الليبي بناء على موقفها الصارم تجاه الاقتتال الداخلي الدائر منذ سنوات والذي يصب في خدمة المصالح الأجنبية.

## حمزة محصول

رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، سيخاطب المجتمع الدولي وبالأخص «صناع القرار الدولي»، اليوم، في برلين، بكثير من الوضوح بشأن حتمية وقف إطلاق النار في ليبيا ومساعدة الأطراف الليبية على العودة لطاولة الحوار من أجل إيجاد حل سياسي لأزمته المعقدة.

وكان رئيس الجمهورية، قد أزال الغبار عن الموقف الجزائري تجاه ما يجري في ليبيا منذ سنة 2011، وأخرجه من دائرة «التطلع» إلى دائرة «الدور الفعال».

وشدد في أول خطاب رسمي له على أن «الجزائر أول المعنيين بالاستقرار في ليبيا، أحب من أحب وكره من كره»، وأكد في معرض استقباله للوفد الدبلوماسي الليبي والغربية رفض انهيار الشرعية وانكسار الوحدة الوطنية والترايبية في ليبيا.

## تناقش ثلاثة مسارات اقتصادية وسياسية وعسكرية

## غسان سلامة: عدم تصدير السلاح واحترام ما يتفق عليه الليبيون

أما عن الضمانات التي ستجدد التزام الأطراف الليبية بمخرجات «مؤتمر برلين»، أوضح سلامة أن مشاركة الدول المعنية في ليبيا «يهدف إلى إعطاء الضمانات بعدم تصدير السلاح، واحترام ما يتفق عليه الليبيون في المسارات التي سيتم الاتفاق عليها».

وكان غسان سلامة قد أعرب الأسبوع المنصرم عن أمله في أن يفضي مؤتمر برلين إلى وقف نهائي لإطلاق النار «حتى يتمكن النازحون الليبيون من العودة إلى منازلهم». جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها سلامة إلى مركز إيوا النازحين في مدرسة «الفنيهي» بمنطقة بن عاشور جنوبي العاصمة طرابلس برفقة نائبه للشؤون السياسية ستيفاني ويليامز.



الخمسة دائمة العضوية في مجلس الأمن، و 3 منظمات دولية، وهي الاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي.

أعلن المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، أن «قمة برلين» المرتقبة، اليوم، لا تسعى إلى حل الأزمة الليبية في كل جوانبها، إنما تحاول إنشاء مظلة دولية لحماية مخرجاته، مشيرا أن القمة «ستناقش ثلاثة مسارات اقتصادية وسياسية وعسكرية».

وأعرب سلامة في تصريحات صحفية أمس عن، أمله في تشكيل حكومة وحدة وطنية يفرزها الحوار الليبي - الليبي، خلال الأسابيع القادمة.

وحول الفرق بين مؤتمر برلين وغيره من اللقاءات الدولية، أجاب المبعوث الأممي إلى ليبيا، أن مؤتمر برلين، تم التجهيز له منذ فترة طويلة، واستغرق ذلك 5 أشهر من التحضير الدقيق مع 10 دول بينها الدول



## دعا إلى حوار جاد مع جميع الفئات المهنية غاشي لونس: تعليمات وزارة الصحة غير كافية لإصلاح الوضع



اعتبر الأمين العام للنقابة الجزائرية للشبه الطبي، غاشي لونس، التعليمات الموجهة من قبل وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات إلى مستخدمي الصحة فيما يخص الاستقبال الجيد للمرضى والالتزام بساعات العمل، غير كافية لإصلاح الأوضاع الكارثية التي يعرفها القطاع، داعيا إلى فتح حوار جاد مع المهنيين والأطباء وشبه الطبيين والإداريين لإيجاد حلول مختلفة للمشاكل التي تواجه القطاع خاصة على مستوى المؤسسات الاستشفائية.

### صونيا طبة

في تصريح خص به «الشعب»، أمس، أوضح الأمين العام للنقابة الجزائرية للشبه الطبي، أن المشكل يتعلق بالإدارة المركزية وعدم الأخذ بعين الاعتبار احتياجات كل مؤسسة استشفائية وليس بعمل الفريق الطبي وشبه الطبي، الذي يسهر على أداء الواجب على أكمل وجه ودون تقصير، بالرغم من الصعوبات التي تعترض الأطباء والمرمضين في الميدان، مشيرا إلى التوزيع غير العادل للموارد البشرية، خاصة وأن بعض المصالح الطبية يوجد فيها ممرض واحد، ما يتسبب -على حد قوله -

في عدم ضمان التكفل الجيد بالمرضى نظرا لعدم الكفاءة.

وفيما يخص التعليمات التي وجهتها وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات إلى كافة مستخدمي القطاع حول الاستقبال الجيد للمرضى

والالتزام أثناء ساعات العمل، ردّ غاشي في ذات السياق قائلا: «لا يوجد إهمال أو تقصير من قبل شبه الطبيين كونهم يتبعون برنامجا وملتمزمون بالتكفل بجميع المرضى وفي كل الأوقات، وحتى بعد انتهاء وقت عملهم تجدهم مستعدّون لتقديم المساعدة خاصة في الحالات الاستعجالية التي تتطلب تدخلا سريعا لكنهم يواجهون صعوبات في أداء مهامهم، خاصة في ظل نقص الوسائل والإمكانات التي تلبي جميع متطلبات المؤسسة الاستشفائية وتضمن تقديم خدمات جيدة، بالإضافة إلى أن 20 ألف شبه طبي في الجزائر لا يتوفرون على شهادة دولية بسبب عدم تطبيق الوزارة الوصية لنظام أ.م. - دي.»

## الوزارة تشدد على الاستقبال الجيد للمرضى والالتزام بساعات العمل

ويرى الأمين العام لنقابة شبه الطبي، أنّ مشاكل القطاع لا تقتصر على هذه التعليمات الموجهة لمستخدمي الصحة فقط، وإنما توجد الكثير من الاختلالات التي تجعل الصحة في خطر على رأسها سوء التسيير الذي يتسبب فيه، في أغلب الأحيان، مديرو المصالح والمؤسسات الاستشفائية، موضعا أنّ وزارة الصحة مطالبة بمباشرة العمل وفتح حوار جاد يضم المديرين، والمهنيين، الأطباء وشبه الطبيين والإداريين من أجل إيجاد حل للوضع الحالي.

وأوضح أنّ مهنة الطب يتحكم فيها الضمير المهني وغير مرتبطة بساعات العمل مثلما جاء في تعليمات وزارة الصحة، التي شددت أيضا على تجنب الاستعمال المفرط للهاتف النقال ولواحقه خلال أوقات العمل، قائلا في ذات السياق إنّها لا تخدم فريق العمل الذي يستخدم الهاتف النقال الشخصي للتواصل

فيما بين من الأطباء والمرمضين، كون أغلبية المصالح الطبية في المؤسسات الاستشفائية لا تتوفر على هواتف تمكّنهم من التواصل.

وجاء هذا بعد توجيه وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات تعليمات إلى كافة مستخدمي الصحة بالمؤسسات الصحية، تقضي بضرورة الاستقبال الجيد للمواطنين والالتزام بالحضور الفعلي واليومي للأسلاك الطبية وشبه الطبية، واحترام اللباس الرسمي الكامل للعمل وتجنب الاستعمال المفرط للهاتف النقال ولواحقه خلال أوقات العمل، بالإضافة إلى منع التجمعات داخل المكاتب دون مبرر، مشددة على التفتيش الفوري، وكل تقصير سينجر عنه إجراءات ردية صارمة.

## الخبير الاقتصادي مالك سراي لـ «الشعب»:

# 10% من خريجي الجامعات لديهم مشاريع قابلة للتجسيد

إنشاء مؤسسات ناشئة يحتاج إلى تكوين لا يقل عن 6 أشهر



كشف الخبير الاقتصادي الدولي، مالك سراي، في تصريح لـ «الشعب»، أنّ 10% من خريجي الجامعات يمكن أن يجسدوا مشاريع مؤسسات ناشئة، فيما تحتاج النسبة المتبقية إلى رخصة وتكوين متخصص لا يقل عن 6 أشهر.

### حياة.ك

اعتبر سراي الاهتمام بالمؤسسات الناشئة فكرة جديدة، وتوجّها صائبا يمكن أن يساهم في تنويع الاقتصاد الوطني، غير أنّ الأمر يحتاج - حسب - إلى بعض الوقت والصبر، كما أنّ المحيط الاقتصادي صعب نظرا للبيروقراطية والتعقيدات التي ما تزال تتحكم فيه، والتي تشكل عراقيل تواجه الشباب الراغب في تحويل فكرته إلى مشروع، وتجعله يعدل ويتخلى عن طموحه.

ركز سراي في هذا الإطار على أهميته بالنسبة للشباب المتخرج في الجامعات الراغب في إنشاء مؤسسة، واقترح وضع برنامج وطني شامل في مدارس متخصصة، حيث يتم اختيار 20 إلى 25 توكينا في مهن مختلفة لقوائم محددة لهؤلاء الشباب، يقدمه أساتذة مختصون، أما مدة التكوين فلا يجب أن تقل - حسب - عن 6 أشهر. وأوضح الخبير الاقتصادي أنّ الصناعة تحتاج إلى المؤسسات الناشئة، لأن هذا القطاع ضعيف جدا ونسبة نموه لا تتعدى 4.7%، والنسبة تراوح مكانها ولم ترتفع

عكس القطاعات الأخرى التي عرفت نموا متزايدا على غرار الفلاحة والخدمات. وبالنسبة إليه، يمكن أن تساهم المؤسسات الناشئة في رفع نسبة نمو القطاع الصناعي إلى 15%، وفي حالة بلوغ ذلك فإنّ هذا «شيء ممتاز»، يسمح للصناعة بالتقدم والالتحاق بالقطاعات المذكورة آنفا.

وأفاد المتحدث في هذا الصدد، أنّ «ثمار المؤسسات الناشئة لا يمكن جنيها إلا بعد 3 إلى 5 سنوات القادمة»، لذلك لا بد من أرضية صلبة تبنى عليها هذه المؤسسات قاعدتها التكوينية التقني المتخصص. وفيما يتعلق بالتسهيلات والإعفاءات التي تضمنها قانون المالية 2020 لفائدة هذه المؤسسات، اعتبرها أمرا إيجابيا يحتاج إلى

## على هامش افتتاح أكاديمية للعمل الاجتماعي د. بكيس يدعو إلى استرجاع الثقة بين المواطن والسلطة التغيير الحقيقي ينطلق من القاعدة إلى الهرم

دعا الدكتور نور الدين بكيس، أستاذ علم الاجتماع السياسي، أمس، إلى «ضرورة تقديس العمل ورفع الطبقة الشغيلة لجهودها نحو تحقيق تنمية بشرية شاملة»، معتبرا الاعتقاد على الجهات الرسمية في التغيير دون الأشخاص غير منطقي، لأنها فشلت في تكوين منظومة أخلاقية وسياسية، وأدخلت البلاد في أزمة معقدة.

### جلال بوطي

أوضح بكيس خلال مداخلة له على هامش افتتاح أكاديمية العمل الاجتماعي بفندق السلطان بحسين داي، أنّ الأزمة التي شهدتها البلاد نتاج تراكمات طويلة «أسهمت فيها المؤسسات الرسمية بشكل كبير»، وحسبه فإنّ المواطن أيضا يتحمل جزءا من المسؤولية بالنظر إلى الواقع والدراسات الأكاديمية، حيث بات يتصف بالانكسالية والاعتماد على الغير في بناء المجتمع. واعتبر الباحث أنّ فرصة الحراك الشعبي ثمينة لمراقبة الإرادة الشعبية في التغيير، وإن كانت هناك آليات صعبة لإعادة كسب الثقة بين المواطن والسلطة، على حد قوله.

وأبرز الباحث، أنّ آليات إسهام النخبة في المرحلة الحالية ضرورة لكن بالابتعاد عن الطرق التقليدية، والاعتماد على أساليب جديدة للتأثير في المجتمع، واصفا الوضع الحالي بالمخيف، نظرا لانتشار ثقافة الإحباط لدى الرأي العام الوطني من تراجع بؤادر التغيير المنشود سواء على الساحة السياسية أو الاجتماعية.

## إشراك النخبة في مسار التحول

شروط النهضة الاقتصادية والبشرية موجودة وتحتاج - حسب بكيس - إلى استثمار حقيقي يجعل من المستحيل ممكنا في ظل الإرادة الشعبية، رغم أنّ التحول الاجتماعي من مجتمع شبه متكامل إلى مجتمع منتج يتطلب تضحيات طويلة، لأن المواطن اعتاد على غيره في الكسب أو العمل، مثقنا إطلاق مبادرة العمل الاجتماعي التي تضم النخبة الوطنية في إطار إحداث فكر شامل إيجابي يثمن المبادرات الفردية والجماعية. ولما للجانب الاجتماعي من علاقة بالاقتصاد، أشار الباحث إلى أهمية الاستثمار في الإطارات الوطنية، وإشراكها في منظومة التحول الحاصل، وإن كانت النخبة - حسب -

التثمين، لكن يبقى تطهير المحيط الاقتصادي من العراقل و«المثبطات» أمرا في غاية الأهمية، لأنه لا شيء يقضي على الطموح ويكبحه سوى البيروقراطية الخائفة والفساد، الذي ما يزال ينخر الاقتصاد الوطني، مشيرا إلى الإجراءات والآليات التي وضعتها الحكومة لمكافحة مثل هذه الممارسات غير القانونية وغير الأخلاقية. يذكر أنّ هذه التسهيلات والتحفيزات الجبائية تستفيد منها المؤسسات الناشئة التي تنشط في مجالات الابتكار والتكنولوجيات الحديثة، وبموجب قانون المالية الجديد يتم إعفاؤها من الضريبة على الأرباح والرسم على القيمة المضافة بهدف مرافقتها في مرحلة الانطلاق، وضمان تطورها فيما بعد.



الاجتماعي عموما، لأداء دورهم الهام والحساس في مواكبة التحولات المجتمعية والاستثمار في زخم الوعي العام للارتقاء بالعمل الاجتماعي. وتعد الأكاديمية مؤسسة للمراقبة فقط، ولا تهدف لتكوين شبكة عمل اجتماعي أو لتأسيس منظمات وتطبيقاتها، حيث أنّ المنظمات التي تستفيد من خدمات الأكاديمية ليست لهم أي التزامات تنظيمية تجاه الأكاديمية، بل هم أحرار في وضع أطرها التنظيمية، وتوجيهها وفق ما يرونه ملائما في خدمة المجتمع الجزائري.

## حالة استنفار قصوى خوفا من دواء «سمكتا» منظمة حماية المستهلك تدعو للوقاية



الاستشارة الطبية للطبيب المعالج في حالة حدوث انعكاسات غير مرغوب فيها. بالمقابل صرحت نقابة الصيادلة الخواص أنّ الحيلة والحذر ضروريان كون الدواء يصرف من غير وصفة، خاصة وأنّ التحذير جاء من دول عالمية من استعماله للأطفال أقل من عامين لأنه يحتوي على نسبة ضئيلة من مادة «الرصا» بالنسبة للأطفال، أما البالغين لا يمكن أن يؤثر عليهم.

وأكدت أنّ الإجراءات تحفظي ووقائي بالرغم أنّ المخاطر الخاصة المصنعة للدواء لم تجزم المعلومة، غير أنّ الوقاية ضرورية بالنسبة للأطفال الذين يستعملون الدواء لأكثر من 4 أسابيع قد يسبب لهم انعكاسات أخرى تضر بصحتهم.

وأشارت النقابة إلى أنّ «الوقاية خير من العلاج»، والمسؤولية تقع على الجميع من أجل التنبيه على عدم استعماله من طرف الأطفال أو الرضع، خاصة في ظل غياب تعليمات رسمية في الشأن، وأنّ التحذير العلمي الذي جاءت به بعض البلدان يستوجب حاليا على الجميع بدءا من الطبيب، الصيدلي فالمواطن أن يتبع دائما ويحترم طرق استعمال هذا الدواء المخصص للإسهال، وهو علاج آمن عند الكبار والأطفال أكثر من 3 سنوات.

من وصفه للأطفال أقل من سنتين بسبب احتوائه على مادة «الحديد» التي يمكن أن تمر عبر الدم وتحدث تأثيرات. ووسط ما أثير حول استعمال هذا الدواء، دعت الجمعية إلى الاحترام والتقيد بوصفات الأطباء المعالجين خاصة الكمية والجرعات المحددة التي تعتبر أمرا ضروريا، مع تكثيف

الزمني للتواصل الاجتماعي «فايسبوك»، أنّ مخاطر «سمكتا» غيرت عليها وأضافت التوصيات العالمية المعمول بها في مجال إنتاج الأدوية وإرشادات الاستعمال، كما أضافت للدواء نوعين من النكهات بطعم الفراولة والبرتقال، مؤكدة أنّ عديد الدول نشرت تنبيهات ومذكرات صحية للتحذير

تسببت التحذيرات الأخيرة لمنظمة حماية المستهلك ومخاطر صناعة دواء «سمكتا»، حالة من الهلع والخوف وسط المواطنين ومستعمليه، الذين حاولوا التأكد من صحة المعلومات المتداولة حول الدواء المخصص لحالات الإسهال الحاد للبالغين والأطفال، وهي النقطة التي أثار حالة استنفار قصوى، خاصة بعد تنبيهات دول عالمية من وصف الدواء للأطفال أقل من سنتين بسبب احتوائه على مادة يمكن أن تحدث التسبب في حال الاستعمال الطويل والمتكرر لها.

### خالدة بن توكي

يعيش الكثير من المواطنين والمرضى منذ أزيد من 4 أيام حالة استنفار قصوى بسبب الانتشار الواسع للتحذيرات عبر منصة التواصل الاجتماعي فيما يخص استعمال دواء «سمكتا» سواء للبالغين أو الأطفال، وهو ما أكدته جمعية حماية المستهلك التي حذرت عبر صفحتها الخاصة من تناول الأطفال الذين يقل سنهم عن العامين للدواء لانعكاساته السلبية على صحتهم. وأوضحت في منشور على موقعها



## «لبنة» لتأهيل الشباب المقبل على الزواج مشروع لبناء مجتمع سوي ينبذ خطاب الكراهية والعنصرية

تقاليد وأعراف المجتمع الجزائري العنصرية وخطاب الكراهية والجهوية أرجعتها الى تخلي الأسرة عن الدور المنوط بها في تربية جيل يعتز بقيمه، هويته وبناتمه الى هذا الوطن، لهذا التاريخ لهذا البعد الحضاري الجزائري، بالتالي مشروع «لبنة» للتأهيل الزواجي يؤهل الشباب والشابات المقبلين على الزواج لكنه في نفس الوقت له بعد قيمي يهدف الى بناء أسرة سوية تربي جيلا معتزا بتاريخه وانتمائه وهويته.

أما الأستاذ عبد الحكيم معييزة، مدرب محترف في الإرشاد التربوي والاسري، فأكد في تصريح لـ «الشعب»، أن رابطة الزواج بحاجة الى تأهيل ليستطيع الزوجين حل مشاكل الحياة وتسييرها، لذلك جاء مشروع «لبنة» لتطوير المجتمع حيث أثبتت دراسات أجريت في الكويت أن التكوين الحديث للأزواج قلص نسبة الطلاق الى نسبة 88 بالمائة.

وأكد أنه مشروع قيمي سيساهم في بناء فرد سوي يقبل ذاته بكل تقاضيلها، وبناء علاقة تسامح وقبول للآخر بين افراد المجتمع الواحد، وغرس قيم التسامح في الفرد في مرحلة الطفولة يحتاج الى استعمال مختلف الوسائل التربوية، كما يجب بالدرجة الأولى تشخيص ظاهرة العنصرية وخطاب الكراهية من الجذور لان التغيير الحقيقي لا بد له من معرفة المشكل في أعماقه، خاصة وأننا نرى تركيز هذه الظواهر السلبية في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، لأن الجانب الردي في صورة القانون يأتي بعد الجانب التربوي لأنه أعمق.

### تنامت في الفترة الأخيرة

## خطاب الكراهية ظاهرة وجب إنهاؤها

جزائريون فقط، هذه الحقيقة المؤيعة حولت المجتمع إلى عقليات متشاحنة كشف الحراك وشعاراته عن خطرها لأنها تسير نحو الأسوأ، وهو الأمر الذي استدعى تدخلا استعجاليا من أجل الحد من هذه الظاهرة، فتشديد الوزير الأول، عبد العزيز جراد، على التعجيل في إعداد مشروع القانون المجرم لكل أشكال العنصرية والجهوية وخطاب الكراهية، خلال ترؤسه اجتماعا للحكومة نهاية الأسبوع الفارط دليل قاطع على تهديد هذه الظاهرة تماسك النسيج الاجتماعي.

لن يختلف اثنان حول التأثير السلبي للجهوية والعنصرية في المجتمع، وهذا بالضبط ما يجعل من سن قانون يحد من كل أشكال التمييز والعنصرية يفرض على كل واحد منا احترام الآخر على اختلافه وخصوصيته، يجعل من الجزائر الوطن الوحيد لكل واحد منا والبلد الثري بتنوع ثقافته وتقاليد وعاداته، وعضو أن يكون الاختلاف سببا في التفرقة يكون سببا للشعور بالفخر لأنه خصوصية جزائرية بحتة.

يتفق حول ضرورة سن قوانين للحد من الظاهرة، إلا أن أول خطوة تكون من الأسرة النواة الأولى لأي مجتمع سوي، فعندما يتعلم الصغار كيف يحترم الآخر وكيف يجعل معياره في حدود الأخلاق والكفاءة عندها فقط يمكن النجاح في بناء مجتمع يحترم بعضه بعضا، مجتمع متناسق ومتماسك يذوب أفراد في جزائريتهم بلا قيود أو ضوابط، لا ينتظر أفراد الردع والعقاب ليقبل الآخر، المهم من كل هذا أن تاريخ الجزائر كان دائما متميزا بصور قبول الآخر مهما كان عرقه أو ديانتته.

«لبنة» مشروع أطلقته، أمس، جمعية «حورية» للتأهيل الزواجي بغية الوصول لبناء مجتمع سوي يؤمن بالقيم الإنسانية السامية بعيدا عن خطاب الكراهية والعنصرية، يتعامل أفرادها فيما بينهم دون أن تكون الجهوية عاملا من عوامل الحوار أو الاختيار، الأسرة حجر الزاوية الذي تبني قواعده لتكون صحيحة لأنها أول خطوة في إرساء قيم التسامح وقبول الآخر.

### فتيحة كلواز

قالت عتيقة حريشان رئيسة جمعية حورية للمرأة الجزائرية، إن مشروع «لبنة» يهدف الى تأهيل الشباب المقبل على الزواج، لأنها وبعد عدة مراحل من العمل لاحظنا تفكك في الأسرة ما جعل المختصون يدقون ناقوس الخطر بسبب فك رابط الزوجية بالطلاق، التطليق أو خلع، الأمر الذي جعل الجمعية تفكر في حلول جذرية لها طبعها هناك الحل الرديعي أو القانوني ولكن لا بد من عملية تأهيل لتفادي وصول الزوجين الى نقطة اللاعودة، فقد سجلت الاحصائيات 68 ألف حالة طلاق في 2018، كما أشارت الى أن أعلى نسبة منها سجلت في السنتين الأولى من الزواج، ما يعكس نقسا في تأهيل الأزواج الذين لا يملكون أي دراية بالحياة الزوجية من الناحية النفسية، الجنسية والشريعة.

لاحظت في سياق حديثها الى «الشعب» أنه من المظاهر الغريبة عن

عرف المجتمع الجزائري في الثلاثة أشهر الأخيرة تناميا ملحوظا في خطاب الكراهية، العنصرية والجهوية حتى مواقع التواصل الاجتماعي اتهاما متبادلا بالعمالة والخيانة، وهي صورة حقيقية عن الهوية والشرخ الكبير بين أفراد المجتمع الواحد، بل قد يكون سببا إن ترك بلا تحرك سريع في فتنة ستاكل الأخضر و اليايس بل ستكون - لا قدر الله - القطرة التي ستقسم الجزائر إلى دويلات صغيرة.

### فتيحة كلواز

الجهوية إذا رغم كونها إرثا معنويا تركه المستعمر، إلا أنها استطاعت أن تتغلغل وسط المجتمع بطريقة مؤسفة تحولت مع مرور الوقت إلى أرضية خصبة يعبر عنها خطاب الكراهية والعنصرية، فكل فرد مما نسميه اصطلاحا «مجتمعا» يعتز بانتمائه إلى منطقة معينة، أما الباقي فهم مجرد سلالات هجينة بل وصل الأمر اعتمادها كمعيار أساسي وجوهري في قبول المصاهرة، الغريب في الأمر أن هذه «الجهوية» كانت إحدى الوسائل التي استخدمها المستعمر لضرب وحدة الجزائريين، إلا أنه لم يستطع ولنا في مختلف الثورات الشعبية والمقاومات وصولا إلى الثورة التحريرية التي كانت تتويجا لها فكان النصر بعد سبع سنوات من الكفاح المسلح.

هي دماء امتزجت على أرض جعلها الشهداء البررة ظاهرة لا تقبل أن يتصارح عليها أبناؤها لأنهم كلهم

## نظّموا وقفة احتجاجية أمام وزارة السكن

## مكتبو عدل 2 يطالبون برفع التجميد عن ملفاتهم

احتجّ العشرات من مكتبتي عدل 2، من أصحاب الملفات المقبولة والظعون برّد وبدون ردّ، أمس، أمام وزارة السكن، رافعين عدّة شعارات ومطالب أهمّها رفع التجميد عن ملفاتهم وتمكينهم من تسديد الشطر الأول من سكناتهم وفق هذه الصيغة، وبالتالي منحهم حقهم الدستوري والقانوني في امتلاك سكن يحفظ كرامتهم ويحمي أبناءهم من الضياع.



وتحويله إلى الحياة المهنية، فخلال 21 سنة انتقلت 12 مرة من بيت إلى آخر، وتقول إنها رفضت تشييد بناء فوضوي من أجل الاستفادة من سكن اجتماعي لأنها اختارت مصلحة أولادها وصحتهم النفسية. لتساءل عن مصير ملفاتهم بعد أن أعلن عن تجميدها الوزير السابق كمال بلجودي في جويلية الفارط، وبرزت إحدى المسؤولات بالوزارة ذلك بغياب العقار ونقص الأموال بسبب الظرف الاقتصادي الصعب، وهو ما لم يستصغه المكتبتيون وطالبوا بحقهم الدستوري والقانوني في امتلاك سكن، ومسأولتهم مع غيرهم من الفئات الهشة التي تلقى الرعاية والأولوية في قضية الإسكان لأنهم مواطنون جزائريون كغيرهم.

واعترفت المحامية سكار، تجميد الملفات رغم أنها مقبولة قانونيا «تعسفا» في حق المكتبتيين، مستغربة القرار الذي اتخذ بعد 7 سنوات ودون تبرير. ودعت رفقة باقي المكتبتيين الذين غصت بهم ساحة مبنى الوزارة المسؤولين إلى الالتزام بوعودهم، وتحرير ملفاتهم من إدراج مكاتب الوكالة للاستفادة كغيرهم من حقهم المشروع.

ولكن هذه المرة للقاضي الأول في البلاد ورئيس الجمهورية أملا في إنصافهم وتمكينهم من حقهم «المسلوب»، وهم ينتظرون ردّا منه مثلما صرح به منسق المكتبتيين محمد أمين عطير لـ «الشعب»، الذي أكد تمسك المكتبتيين بتنظيم الوقفات الاحتجاجية كل يوم سبت، إلى غاية التكفل بمطالبهم التي وصفها بالمشروعة، وتمكينهم من تسديد الشطر الأول من قيمة السكن واستكمال جميع مراحل الاستفادة الأخرى.

ويرفض المكتبتيون الجلوس إلى طاولة الحوار مع المسؤولين بالوزارة الوصية ووكالة عدل، ويطالبون برد صريح ينشر على موقعها الإلكتروني أو عبر وسائل الإعلام، لأنهم سئموا من الوعود «الكاذبة».

ولخصت المحامية نصيرة سكار مكتبتي بالمشروع، الوضعية الاجتماعية التي بات يتخبط فيها معظم المكتبتيين، بسبب معاناتهم المستمرة مع الكراء، مما أثر سلبا على التحصيل الدراسي لأبنائهم وسبب ضغوطا نفسيا للأولياء، مثلما حدث مع ابنها الأكبر صاحب 18 سنة الذي اختار الالتحاق بصفوف الجيش بعد أن سئم من «الرحلة» التي تسببت كما قالت في خروجه المبكر من المدرسة

### زهراء . ب

تباينت الشعارات المرفوعة خلال الوقفة الاحتجاجية الرابعة كل سبت، والواحدة بعد العشرين منذ 9 أشهر، فمنهم من خاطب رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون مباشرة بدعوته شخصيا للوقوف على معضلتهم، على اعتبار أنه الأكثر دراية بالملف وصاحب السلطة الذي يمكن أن ينصفهم ويعيد لهم حقهم الضائع منذ 7 سنوات، ومنهم من تسال عن فائض السكنات المقدّر بـ 35 ألف وحدة سكنية لمن وجّهت ومن استفاد منها؟ ومنهم من صرخ بأعلى صوت وكتب في لافتات متفرقة «لا للتجميد لا للاستهانة لا للظلم لا لألف لا»، «أين حقنا في السكن؟»، «9 شهور وقرارات والوعود وين مشات؟»، «الشعب يريد رفع التجميد»، وهي النقطة التي اتفق عليها الجميع لأنها مطلب كل مكتبتي قدم من مختلف الولايات للعاصمة لنقل انشغاله بهذه الطريقة، بعد أن عجزت الرسائل عن ذلك، حيث سبق وأن وجّهوا عدة مراسلات للمسؤولين من بينهم الوزير الحالي لما كان مديرا للسكن، ومدير الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره، لكنها لم تجد أذانا صاغية، ليعاودوا الكرة

## عملية القرعة لوسم الحج 2020 - 2021

## السبت القادم آخر أجل للتسجيل



والموقع الإلكتروني للوزارة (www.interieur.gov.dz). يذكر أنّ التسجيل في القرعة انطلق يوم 15 ديسمبر الماضي على أن تجري عملية القرعة يوم السبت 25 جانفي 2020. وكانت وزارة الداخلية قد أوضحت في بيان سابق لها أنّ التسجيلات ستشمل هذه السنة موسمي الحج المتتاليين 2020

الموقع الإلكتروني للوزارة (www.interieur.gov.dz). يذكر أنّ التسجيل في القرعة انطلق يوم 15 ديسمبر الماضي على أن تجري عملية القرعة يوم السبت 25 جانفي 2020. وكانت وزارة الداخلية قد أوضحت في بيان سابق لها أنّ التسجيلات ستشمل هذه السنة موسمي الحج المتتاليين 2020

ذكرت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، أن آخر أجل للتسجيل في القرعة الخاصة بموسمي الحج 2020 - 2021 سيكون يوم السبت المقبل.

أوضح المصدر ذاته أنّ التسجيل في القرعة يكون بمقرات البلديات أو على



## استئناف الترحيل الأسبوع المقبل، صيودة: توزيع 3 آلاف وحدة سكنية بالعاصمة

أعلن والي العاصمة عبد الخالق صيودة أمس، عن استئناف عمليات الترحيل، ابتداء من الأسبوع المقبل، وذلك بتوزيع 3000 سكن اجتماعي، لفائدة كل مقاطعات ولاية العاصمة، قائلا: «استلمنا 3 آلاف سكن وسنوزعها، وأطمئن الجميع بأن عمليات الترحيل في الجزائر العاصمة لم تتوقف وهي مستمرة، لكنها مبروطة باستلام السكنات».

سارة بوسنة

أوضح والي العاصمة على هامش تدينيه بعض الملاعب الجوارية على مستوى مقاطعة الدار البيضاء، بأن توزيع السكنات الاجتماعية مرتبط بأشغال المشاريع السكنية، حيث فور انتهائها توزع مباشرة على مستحقيها، كاشفا أنه سيتم الأسبوع المقبل استئناف عملية الترحيل بتوزيع 3000 سكن اجتماعي لفائدة كل المقاطعات دون استثناء. وبشأن دعم الولاية المادي للبلديات، قال صيودة إن الولاية تحاول مساعدة البلديات من أجل تنشيطها وتحسين إيراداتها، مضيفا: «نحن والبلديات متكاملان، لأجل هدف واحد وهو تقديم خدمة عمومية في المستوى، هذا ما يدفعنا لتسجيل عمليات على مستوى الولاية لتدعيم البلديات التي ميزانيتها لا تسمح بتعميل المشاريع».

وبحسب والي العاصمة، فإن المرافق العمومية تدخل في مهام البلدية المتعلقة



مهمة على العمال».

هذا ووجه والي رسالة تهنئة لكل المنتخبين الإطارات المعيشية من حماية البيئة ونظافة المحيط وجمع القمامة وإنجاز مرافق جوارية، وتعميد الطرقات وإنشاء ملاعب جوارية وإيصال الأحياء بالإضاءة العمومية وتسيير المدارس، مشيرا إلى أن تنظيم الولاية لمعرض العناد والتجهيزات، يتضمن كل نشاطات المؤسسات العمومية المحلية التي تعتبر، كما قال، في إطار تفويض مرفق تقوم بالمهام المنوطة بالمجالس، من أجل التعرف على ما تقدمه البلديات، وبأن هناك تطور وتأهيل وتطوير في الأداء بطريقة عصرية لا سيما بعد اقتناء أجهزة تسهل

بالتنمية الجوارية خاصة من أجل تحسين الإطارات المعيشية من حماية البيئة ونظافة المحيط وجمع القمامة وإنجاز مرافق جوارية، وتعميد الطرقات وإنشاء ملاعب جوارية وإيصال الأحياء بالإضاءة العمومية وتسيير المدارس، مشيرا إلى أن تنظيم الولاية لمعرض العناد والتجهيزات، يتضمن كل نشاطات المؤسسات العمومية المحلية التي تعتبر، كما قال، في إطار تفويض مرفق تقوم بالمهام المنوطة بالمجالس، من أجل التعرف على ما تقدمه البلديات، وبأن هناك تطور وتأهيل وتطوير في الأداء بطريقة عصرية لا سيما بعد اقتناء أجهزة تسهل

### ... واحفالية وتكريمات

#### لرؤساء البلديات

#### القدامي بسطيف

شهدت، أمس، قاعة المحاضرات الكبرى مولود بلقاسم نايت بلقاسم، بجامعة سطيف 1 فرحات عباس احتفالية باليوم الوطني للبلدية المصادف لـ 18 جانفي من كل سنة، أشرف عليها والي الولاية، محمد بلقاسم، رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي والسلطات المدنية والعسكرية بالولاية.

وكانت الاحتفالية عبارة عن حفل تكريمي بهذه المناسبة، أين تم تكريم عائلات مندوبي البلديات ضحايا الأمساء الوطنية في التسعينات، ورؤساء البلديات الذين مارسوا لأكثر من عهدة، وأقدم رؤساء البلديات، عمال مصالح النظافة، مؤسسة الردم التقني للنفايات حيث تم تقديم شهادات تقدير واعتراف لهم نظير ما قدموه من خدمة المواطن وتنمية البلديات، وتسليم أوسمة تقديرا لتضحياتهم وخدماتهم الجليلة للمواطن. بالمقابل شهدت بعض البلديات بتراب الولاية، تكريمات لرؤسائها السابقين، وفتح أبوابها أمام المواطنين لاطلاعهم على العمل الإداري والتنموي للبلديات، خاصة في السنوات الأخيرة التي تحولت فيها البلديات إلى فاعل اقتصادي وهو الشعار الذي تم اعتماده على المستوى الوطني في هذه الاحتفالية.

سطيف: نور الدين بوظفان

### عروض ثقافية ومحاضرات بالبلدية

#### اليوم الوطني للبلدية مناسبة للإفتتاح على المواطن

بلدية البلدة أحسن معيش لـ « الشعب » بان البلدية تعتبر النواة الأولى والمباشرة، والحلقة الأهم والمنطلق في الواقع التنموي، وهي الهيئة التي يحتك إليها وبها المواطن بشكل مباشر، واستغل الحدث ليشير إلى عراقيل تجعل من التنمية إن صحت التعبير تتعثر أوتأخر.

ويرى معيش بأن قانون الصفقات العمومية، واحد من هذه العراقيل، والظروف والواقع تفرضان إعادة النظر في هذه المسألة، لتسهيل والتعجيل في إنجاز المشاريع، وهويشدد على ضرورة أن تعود البلدية في صلاحياتها السابقة حتى تدفع بالإنجازات وتتحقق المكاسب، وبنهاً المواطن بتجسيد متطلباته في العاجل وليس الأجل.

وبدوره يرى النائب رشدي عوف عن المجلس البلدي، أن العيد الوطني للبلدية، أخرج هذه الهيئة من عزلتها، وجعلها منفتحة أكثر أمام المواطن، وحسبه فإن أهم مكسب حققته البلدية، هو مشروع « الديمقراطية التشاركية » وقال بأنهم في مجلسهم ودوراتهم، بات حضور المواطن في لجان الأحياء وممثلهم، ضروريا، وأن المواطن أصبح محط اهتمام في المشاركة في صناعة القرار، واقتراح المشاريع، ورفع انشغالاته على مسامع المنتخبين مباشرة، بل ذهبوا أبعد من ذلك واستغلوا الفضاء الافتراضي في الأخذ بطلبات وشكاوى وانشغال المواطن، وأصبحوا يقاسمون تلك الدورات والاجتماعات الدورية، وطلابوه بالحضور، لإنجاح التنمية.

البلدية: نينة ياسمين

### مدير الفرع الولائي للوكالة الوطنية للتشغيل بسوق أهراس:

#### 4410 شاب معينون بإجراءات الإدماج المهني

مدير التشغيل بالولاية السيد طارق حريش.

وأفاد حريش بأنه تم تشكيل لجنة ولائية تسهر على سير عملية الإدماج بمختلف الإدارات وضمان متابعة إدماج المستفيدين من جهاز الإدماج المهني والاجتماعي، موضعا بأن هذه اللجنة الولائية تتكفل أيضا بدراسة الطعون المحتملة للمستفيدين من جهازي المساعدة على الإدماج المهني والاجتماعي للشباب حاملي الشهادات والبت في كل المسائل ذات الصلة.

وبالتوازي مع ذلك تم الشروع في تطبيق التعليمات الخاصة بتحويل عقود الإدماج الاجتماعي لحاملي الشهادات إلى عقود الإدماج المهني حيث تم ضبط القوائم الاسمية الخاصة بالمعنيين 405. وذلك بالتنسيق مع مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن بالولاية.

سوق أهراس: سمير العيفة



الوكالة الوطنية للتشغيل  
Agence Nationale de l'Emploi

أفاد مدير الفرع الولائي للوكالة الوطنية للتشغيل جمال حزام، أنه تم بولاية سوق أهراس إلى غاية نهاية شهر أكتوبر المنصرم إحصاء 4410 شباب معينون بإجراءات الإدماج المهني التي أقرتها مؤخرا وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي.

هذا العدد من الشباب المعينين بالإدماج المهني موزع بين نوعين من العقود الأول خاص بعقود الإدماج لحاملي الشهادات، والثاني بعقود الإدماج لخريجي معاهد التكوين المهني من الذين يملكون خبرة 8 سنوات فما فوق ولا تزال عقودهم سارية المفعول.

وقد تم رسم هذه العملية وإلى غاية أمس الاثنين تسليم 1138 شهادة إدماج على مستوى مديرية التشغيل لفائدة عديد الإدارات، فيما لا تزال الملفات المتبقية قيد الإلمام بمختلف المعطيات حسبما أوضحه

## تسليم قرارات إدماج على الشباب 61 عائلة تستفيد من الكهرباء بمرمداس

محميا بولاية بومرداس، لقد لمس المواطن هذا التطور والظفرة النوعية التي عرفتها مؤسسة البلدية خلال السنوات الماضية بفضل تحسن الخدمات وتوسع شبكتها إلى مختلف المناطق خاصة النائية منها والتجمعات السكنية التي تدعمت بملاحق للبلدية مزودة بشبكة الهاتف ومرتبطة بالأجهزة المركزية ساهمت بشكل كبير في تخفيف حدة الضغط على الأصلية وإعفاء مشكل التنقل والعناء اليومي للمواطنين الذين كانوا يقضون يوما كاملا في استخراج وثائق الحالة المدنية وكلها مكاسب جاءت بفضل الدعم الذي خصصتها الدولة.

كما شكل يوم البلدية مناسبة أيضا لتذكير المنتخبين المحليين بمهامهم المنوطة بهم في خدمة المواطن والمساهمة في بعث مشاريع التنمية المحلية وتحريك ملف الاستثمار وخلق الثروة لدعم الميزانية البلدية، وهي من التحديات الكبيرة التي لا تزال تواجه رؤساء البلديات، وهوما جعل أيضا محتوى قانون المالية الجديد يشكل موقعا أساسيا ضمن برنامج الاحتفالية التي احتضنتها قاعة المحاضرات بهدف شرح أهدافه ومحاوره الكبرى، إلى جانب تكريم عدد من المتقاعدين والرياضيين الفائزين بسباق الماراطون وتوزيع 4 قرارات إدماج لفائدة الشباب العاملين في إطار عقود ما قبل التشغيل كحصة أولى.

### دعا إلى إستحداث مشاريع إستثنائية

#### والي تلمسان: ضرورة تحول الولاية لفاعل اقتصادي

أوضح والي ولاية تلمسان علي بن يعيش خلال افتتاحه أشغال اليوم المفتوح لليوم الوطني للبلدية المصادف لـ 18 « جانفي من كل سنة وحمل شعار، البلدية كفاعل اقتصادي»، أن دور البلديات لا يقتصر على استخراج الوثائق الإدارية فحسب، وإنما يتوجب عليها خلق فرص العمل والثروة من خلال إستحداث مشاريع استثمارية من شأنها أن تدر الأموال في خزينة البلدية ودعا بن يعيش رؤساء البلديات إلى ضرورة التعاقد مع الشركاء الاقتصاديين والمستثمرين الإخاوص وتشجيعهم وكراء الفضاءات التجارية والعقارات لهم من أجل إنشاء وحدات تجارية وصناعية ومؤسسات صغيرة وكبرى.

بالمقابل، تحدث الوالي مع عديد المستثمرين الذين قدموا لهذه الأبواب المفتوحة التي إحتضنها قصر الثقافة عبد الكريم دالي بإمامة ووجهوا لها لإنشغالهم ووعدهم بإستقبالهم، وتسوية كل الأمور العالقة بينهم وبين رؤساء البلديات وطلب بعض المواطنين والمجتمع المدني في حديثهم « للشعب» أن تكون لرؤساء البلديات عبر 53 بلدية تكوين خاص فيما يخص تسيير المال والأعمال، ويتوجب عليهم الإطلاع على قوانين الجمهورية والمواد التي تسيير بها البلدية لكي لا يضعون أنفسهم في ورطة والمتابعات القضائية التي تطال العشرات من رؤساء البلديات الحاليين والسابقين بتلمسان، وبذلك تجرد وتعرقل مصالح المواطنين وعجلة التنمية.

وفي هذا الصدد كشف عبدني صالح وهوعضو في المكتب الوطني للجهة الوطنية للمجتمع الوطني ورئيس جمعية الحي صفصاف في تصريح حصري خص به « الشعب»، أنه رفقة أبناء حيه رفعوا إنشغالهم إلى والي الولاية ورئيس بلدية شتوان محمد سعيد منذ سنتين بمطالب تخص التهيئة العمرانية من تعبيد للطرقات وأرصفتها، ومرافق شبانية تكاد تتعدم في هذه المنطقة، حيث ومنذ سنة 2016 بدأت الأشغال بملعب البلدي صفصاف في تشييد حائط الخارجي للملعب وتوقفت به الأشغال لأسباب مجهولة، أما قضية التهيئة العمرانية كتعميد الطرقات والأرصفت، وبالرغم من المقررات التي تابعتها جمعية الحي الفتح من شهر جوان 2019 إلا أن التلاعب بين الإدارة والمنتخبين في تجسيد هاته المشاريع التي تخص التجزئة المشيدة في مطلع التسعينات كحي البرقوق وحي النهضة وحي الثورة الزراعية، آلت لعدم التطبيق وهذا ما استكره سكان هاته الأحياء حيث لاحظنا عدم التكفل الحقيقي من طرف الإدارة الولائية والمنتخبين.

وأعرب المئات من سكان بلدية شتوان في إتصاليهم « بالشعب» عن إمتعاضهم من الطريقة التي يسير بها المجلس الشعبي البلدي والذي يرأسه نفس رئيس البلدية لمدة 3 عهديات الأخير الذي لا تزال الوعود التي قدمها حبيسة الأدراج وأخرى تتجسد بوتيرة ثقيلة بالرغم من أن بلدية شتوان تعد ضمن مجمع تلمسان الكبرى الذي يضم أيضا تلمسان ومنصورة ولا يزال سكان حي

شهدت مناسبة إحياء اليوم الوطني للبلدية عدة أنشطة بولاية بومرداس أشرف عليها والي الولاية تعظيما للدور المحوري الذي تقوم به هذه المؤسسة الإدارية في خدمة المواطن، حيث أخذت الذكرى الـ 53 لهذه السنة بعدا اجتماعيا يربط 61 عائلة ببلدية بودواو والبحري بالكهرباء إضافة إلى نشاطات أخرى بقاعة المحاضرات شملت تكريم رؤساء بلديات سابقين وعرض حول قانون المالية لسنة 2020.

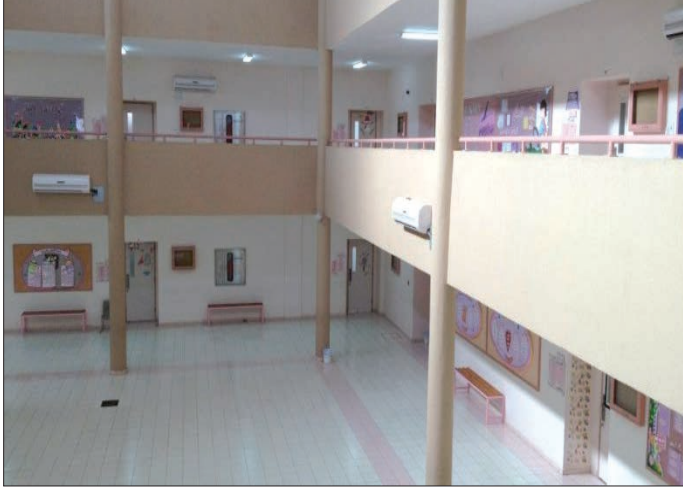
بومرداس: ز. / كمال

يشكل اليوم الوطني للبلدية الذي بدأ الاحتفال به سنة 2016 والمصادف لأول قرار تأسيسي لسنة 1967، مناسبة هامة لتقييم أداء هذا المرفق العمومي الهام الذي يعتبر الخلية الأولى في البناء الهرمي لمؤسسات الدولة وإبراز المهام والخدمات اليومية التي تسهر على تقديمها هذه المؤسسة لفائدة المواطن من باب ترقيية الخدمة العمومية التي شهدت هي الأخرى تطورا متلاحقا خاصة بعد مشروع عصرنه وتطوير مختلف مصالح الحالة المدنية وتعميم الرقمنة لتسهيل عملية استخراج الوثائق الرسمية وتقليص المدة الزمنية والطوابير التي تشهدهما يوميا.

تلمسان: بكاي عمر



## جيجل تستفيد من 6 ثانويات الموسم المقبل رفع الضغط عن المقاعد البيداغوجية



العمليات المسجلة 184 عملية تشمل مختلف القطاعات على غرار قطاع التعليم العالي، التربية، الصحة، الثقافة، العدالة، النشاط الاجتماعي، الأمن، وتقديم عروض عن وضعية البناءات المدرسية للطور الابتدائي الجاري إنجازها، أين أعطى الوالي خلال الاستماع للعرض تعليمات بضرورة العمل على بدل مجهودات للدفع أكثر من وتيرة المشاريع الجاري إنجازها وتدارك التأخر المسجل ببعض المشاريع العالقة.

### مشاريع بوبوسف أولاد عسكر

انتهت الأشغال ببعض المشاريع، ببلدية بوسيف، أولاد عسكر، وأخرى جاري إنجازها، وذلك في إطار تجسيد البرنامج التاهيلي للولاية لصندوق التضامن و الضمان للجماعات المحلية لفائدة البلديات، المتمثلة في إنجاز ساحة اللعب بأرسيو بمبلغ 7.5 مليون دج، إنجاز ساحة اللعب بسوق الثلاثاء، بمبلغ يصل إلى 7.5 مليون دج، تهيئة مسالك ترابية بالخرسانة المسلحة بقاع الزان بمبلغ 10 ملايين دج، ترميم قاعة العلاج بقاع الزان بمبلغ 1.5 مليون دج، وترميم مدرسة بلعور حمو بأطروي بقيمة تصل إلى 1.5 مليون دج، وترميم مدرسة محمود بوسيف بمبلغ 3 ملايين دج، إضافة إلى تهيئة وتأهيل طريق الشكارد بمبلغ 8 ملايين دج، وتطهير لغديرات بمبلغ 10 ملايين دج، مع إنجاز التدفئة المركزية بمدرسة محمود بوسيف بمبلغ 3.1 مليون دج.

### تحويل قاعة العلاج بتكسبت إلى قطب استجالات تشغيل جهاز الأشعة بمستشفى «بن عمر الجيلاني» بالوادي

كشف مدير الصحة لولاية الوادي، لعويني عبد القادر، عن عدة إجراءات هامة بالقطاع لتخفيف الضغط على استجالات 08 ماي وتحسين الخدمات الصحية على مستوى عاصمة الولاية. أوضح ذات المتحدث خلال اجتماعه مع أعضاء التأسيسية الوطنية للمجتمع المدني استعداد قطاعه وحرصه للرفع من مستوى الخدمات وتحسينها.

#### الوادي: قديري مصباح

خلص الاجتماع دخول جهاز الأشعة - سكانير- حيز الخدمة بمستشفى بن عمر الجيلاني، خلال شهر، وجهاز آخر بمستشفى المغير، تحويل مقر تصفية الدم والكلبي بجي الجدلة إلى مستشفى بن عمر الجيلاني مع دعمه بـ 20 جهازا جديدا للتصفية، وافتتاح العيادة المتعددة الخدمات بالقطب الجامعي بالشط، خلال 72 ساعة التي تم تجهيزها لتكون مستشفى ولادة لتحسين الخدمات الصحية في هذا الخصوص إلى غاية الانتهاء من إنجاز مشروع مستشفى الأم والطفل الجديد بجي 08 ماي، وتحويل قاعة العلاج بجي تكسبت إلى قطب استجالات لوسط مدينة الوادي، خلال أسابيع قليلة لتخفيف الضغط عن استجالات 08 ماي وتجهيزها بكل المعدات والوسائل والكوار الطبية المتخصصة، بالإضافة لتحويل مقر تصفية الدم والكلبي بجي الجدلة إلى استجالات 24/24 ساعة مخصص للمواطنين القاطنين بالأحياء المجاورة، ودعمه بكوار طبية وقسم جراحة، وقاعات علاج إضافية، وتمديد خدمات استجالات جي 19 مارس إلى 24/24 ساعة، وكذلك بالنسبة للخدمات الاستجالية بكل فروع العاصمة إلى الثامنة ليلا، مع التسريع في وتيرة إنجاز مركز شبه الطبي الذي ناهزت نسبة إنجازها 50 % وتدعيم مستشفى الأم والطفل بجي 17 أكتوبر بقابلات وممرضات، كما اتخذ قرار وزارتي لتهديم قسم الاستجالات وسط المدينة القديم وبنائه من جديد..

## لتفادي توجيه المرضى نحو الولايات المجاورة لتبازة ثلاث مصالح متخصصة في طب النساء، القلب والفحص بالأشعة قريبا

يرتقب أن يتدعم قطاع الصحة، بتبازة، قريبا بثلاث مصالح استشفائية جامعية متخصصة، بعاصمة الولاية، خدمة لمرضى المنطقة وتضاديا لضرورة التنقل إلى العاصمة والبلدية لغرض العلاج، بحسب ما علمناه من المكلفة بتسيير شؤون مديرية الصحة والسكان، مهدية برانكية.



#### تبازة: علي ملزي

أقل ما يقال عنها إنها صعبة. كما تسمى مديرية القطاع بالولاية حاليا لدى الجهات الوصية لافتكك قرار وزاري آخر يعني بإنشاء مصلحة استشفائية جامعية للفحص بالأشعة على مستوى مستشفى تقزاي عبد القادر بحسب ما علمناه من المديرية الولائية بالنيابة دائما والتي أكدت على وجود التجهيزات والعتاد، فيما يبقى الإشكال قائما في الوسائل البشرية ممثلة في الأطباء المختصين في الأشعة، ولغرض إيجاد حل جذري لهذا الإشكال القائم منذ عقود خلت من الزمن فقد اقترحت مديرية القطاع الاسراع في انشاء المصلحة الجامعية في أقرب وقت ممكن استجابة للحاجة المعبر عنها محليا.

المؤسسات الاستشفائية بكل من زرادة ويني مسوس بالعاصمة، ويفترض بأن تتلقى ذات المصلحة دعما مباشرا من المديرية الولائية يعنى بالطاقم الطبي وشبه الطبي لتأطيرها وتسييره، إضافة إلى مختلف التجهيزات والعتاد الطبي اللازم. في سياق ذي صلة، حصلت إدارة القطاع بالولاية على الموافقة المبدئية من الوزارة الوصية فيما يعني بإنشاء مصلحة استشفائية جامعية لطب القلب والشرايين بالمؤسسة الاستشفائية (الشهيد عبد القادر تقزاي) بعاصمة الولاية، وأيضا في انتظار تحرير قرار وزاري رسمي في هذا الشأن، وهو الأمر الذي سيمكن مرضى الولاية من العلاج محليا دون الحاجة للتنقل إلى ولايات مجاورة في ظروف

#### سيدي عايد حي وسط بساتين متيجة

## صرخة سكان أنهم انعدام المرافق الخدمانية

بئر توتة للمدرس هناك، واللافت في رحلات التمدريس أن أطفالهم يغادرون الحي في الظلام تقريبا ولا يعودون إلا مع حلول المغيب، خصوصا في فصول الخريف والشتاء ومطلع الربيع.

أما صغارهم بالطور الابتدائي، فأحوالهم ليست بالمفرحة أيضا، لأن المدرسة القديمة تم الاستيلاء عليها وتحولت إلى مساكن، أما الجديدة، فهي أصبحت مكتظة، لأنها المدرسة القريبة من عدد من الاحواش والتجمعات السكنية، ويأتي إليها أطفال متمدرسون بأعداد تفوق طاقتها، متحملين أيضا متاعب الوصول إليها وأخطار الطريق وهجمات الحيوانات المتشردة، في غياب نقل التضامن، والذي كما قال أحدهم، أصبح مشهدا تلفزيونيا، يرونها عبر نشرات الأخبار فقط.

لا يتوقف ممثلو الحي عن التعبير عن مدى استيائهم، من التهميش، بالرغم من محاولات بعض الأولياء التطوع وتنظيف المحيط العام ودهن الجدران، ومدرسة الحي الابتدائية، ويعترفون بأن الحي أنجب أسماء أبطال في رياضة «الكراتي»، محليا ووطنيا وقاريا، و نالوا الذهب، إلا أن التهميش جعل بعض أولئك الأبطال يقعون في صدمات نفسية، لعدم استذكارهم ولو بشهادة عرفان، خصوصا وأنهم رفعوا ألوان الراية الوطنية الجزائر، مثل ما حصل العام الماضي 2018 بتونس، مع التأكيد على أن ذلك كان من مالههم ومساعدة الأولياء، وهؤلاء الأبطال ومكشفتهم مريوهم، يحلمون باستكمال اشغال قاعة الرياضة بالجوار، وبفضاء محفز ومشجع، كما يتمنون ويرغبون في ان تتجدد شبكة مياه الشرب، وينتهي معها كابوس التذبذب وبالأخص في أيام الصيف الحارة، أين يصبح الطلب على هذه المادة مضاعفا، وهم في جميع الاحوال، يتمنون أن تتحقق مطالبهم البسيطة وأن تؤخذ بعين الاعتبار هذه المرة.



لتفادي السقوط والقمامة المترامية في غالبية الزوايا، بل وحتى أمام مدرسة الابتدائية الوحيدة، والويل لمن خرج في الظلام، فعليه أن يتدبر أمره مع إنارة الطريق، والبحث عن جار لديه مركبة، ينقله بها إلى مقصده، وبالأخص إن كان الأمر يخص أمرا طبيا مستعجلا، لأن المستوصف أو ما يطلق عليه العيادة، فهي خاوية على عروشها، وبالكاد تكون هيكل بدون أبسط الخدمات الصحية البدائية.

يضيف بعض الأولياء وسكان حي سيدي عايد، أن الأمر ليس سهلا، أن تعيش وسط حي تبعد عنه مؤسسات تربية متوسطة و ثانوية، مسافة لا تقل عن 4 إلى 5 كيلومترات، والنقل غير متوفر، أين اعترفوا بأن أبنائهم منذ سنوات، وهم يجبرون على قطع تلك الكيلومترات مشيا، ذهابا وإيابا، والمحظوظ من استقل سيارة «كلونديستان» ودفع دنائير أنهك كاهل الأولياء للوصول إلى المتوسط والثانوية بقلب مدينة بوفاريك، بعد أن كان منهم من يقطع مسافة بعيدة أخرى إلى

يطالب سكان الحي العتيق، سيدي عايد، ببوفاريك، أن يستفيدوا من مشاريع عاجلة وبالأخص النقل المدرسي، ومؤسسات تربية، تبعد عنهم عناء قطع الطريق لمسافة طويلة، وسط خوف الحيوانات المتشردة والمتحرفين، وفضاءات رياضية وثقافية.

#### البلدية: لينة ياسمين

يتموقع حي سيدي عايد الأهل بما لا يقل عن 4 آلاف نسمة بين بساتين سهل المتيجة، والزائر يجوب الحي المترامي الأطراف بحضن السهل الخصب، عليه أن يسير بملكية ترابية أو معبدة نسبيا، لأن الحضر والأحوال والغبار، أصبحت صفة واقع يلازمهم، مثل ما هو عليه الحال بجي التجزئة لـ 400 مسكن، أما حال الأرضة فهي كارثية، عثرت خلال المسير، واضطرار المرور عبر الطريق،



## متاعب سكان بورياش وبومزال مع الطريق ببريرة وعود المنتخين المحليين بالشلف لم تجسد



كما أبدى مستعملو الطريق الرابط بين بلديتي وادي الفضة وأم الدروع تدمرهم من نوعية الأشغال الجارية لتوسيع الطريق نحو مسلك مزدوج لتقاضي أخطار حركة المرور التي طالما شهدتها هذا الطريق. غير أن فرحة هؤلاء لم تستمر بالنظر إلى نوعية الإنجاز الحالية التي رأوا أنها بها نقائص كبيرة على المصالح التقنية بمديرية الأشغال العمومية للتدخل لإصلاحها.

حيث أن الخرسانة الزيتية التي كلفت الملايير في تفريشها ما زالت بحاجة إلى تسوية وجعلها مسطحة لا تؤثر على سير المركبات التي تتعرض للاهتزاز أثناء السير، هي عيوب ينبغي تصليحها وتداركها مادامت الأشغال لم تنته لحد الساعة، وهو مطلب كل من يسير بملكها المزدوج والذي طالما انتظره سكان الولاية، كونه المدخل الهام لعاصمة الولاية التي من المنتظر أن تشهد تطورا في كل المناحي التنموية، يقول مستعملو الطريق، الذين ينتظرون تدخل الوالي المعروف بمتابعته اليومية للمشاريع التنموية بالولاية، لأن بقاء الوضعية على ما هي عليه حاليا سيضع المشروع محل انتقادات كبيرة واستهزاء من طرف كل من يعبر ولايتها من هذا المسلك حيث يشير الغيورون على الهياكل القاعدية للولاية المفتوحة على استثمارات كبرى، يقول هؤلاء.

عبر سكان منطقتي بورياش وبومزال الواقعتين بمداشر بلدية بريرة في ولاية الشلف عن قلقهم إزاء النقائص المسجلة والتي طالما رفعوها للمنتخين المحليين بهدف إخراجهم من حالة الغبن التي يكابدونها، منذ سنوات.

### الشلف: و.ي. أعرايبي

سكان الدشرتين لن يهدأ لهم بال حتى ترفع عنهم هذه النقائص بحسب تصريحاتهم التي حصروها في الوضعية المتدهورة للطريق الذي يسلكونه منذ سنوات ولم تلتفت إليه المصالح المعنية رغم حيويته الذي يسبب لهم متاعب يومية، ناهيك إذا تعلق الأمر بحالة استعجالية كمثل مريض نحو المصالح الصحية ما يكلفهم مصاريف باهظة كون أن أغلب مستعملي المركبات يرفضون المرور عبره خشية الأعطاب التي تسببها الحفر المنتشرة على طول الطريق.

من جانب آخر، تحدث هؤلاء عن قاعة العلاج المغلقة، مما حرم المرضى والذين يضطرون للتنقل إلى مناطق بعيدة لأخذ حقنة مثلا. أمام هذه الوضعية ناشد هؤلاء الجهات المعنية بالتدخل لإنقاذهم من المعاناة اليومية التي تطاردهم، جراء هذه النقائص في بلدية تعاني من الفقر في ميزانيته التي تعتمد على ما تقدمه الولاية لها.

### أشغال التجديد بلغت 85%

## 31 مدرسة ابتدائية بسيدي بلعباس مدرجة في برنامج التدفئة



إنطلاقها في مرحلة التمدرس قبل أن يتم تكثيف الأشغال خلال العطلة الشتوية، وتدارك جزء كبير من التأخر، على أن تستكمل بصفة نهائية، خلال الأسبوعين القادمين، من جهتها، أكدت مصالح سونلغاز مرافقة المشروع تقنيا لفرص احترام المقاييس المعمول بها لضمان سلامة الأشخاص فيما يخص توزيع الغاز.

للإشارة، فإن قرار قطع تموين المدارس المذكورة بمادة الغاز الطبيعي جاء بعد تقرير اللجنة المفصل حول وضعية الشبكات التي لم تكن أشغال ربطها مطابقة للمعايير والمقاييس المتبعة بسبب عدم احترام بعض المقاولين للمعايير التقنية، خلال أشغال وضع الشبكة على غرار استخدامها للأنابيب البلاستيكية، بدل الأنابيب النحاسية، زيادة إلى وجود بعض المؤسسات التربوية التي تضم مطاعم مدرسية، وقد جاءت العملية عقب الزيارات الميدانية التي قامت بها اللجنة بالتنسيق مع مصالح سونلغاز، أين وقفت على مدى إهتراء الشبكة التي أضحت تشكل خطرا حقيقيا على تلاميذ هذه المدارس، ما استدعى اتخاذ قرار قطع الغاز عن هذه المؤسسات إلى حين إعادة تجديد الشبكة وإعادة تأهيلها لتتماشى مع المعايير الأمنية المعمول بها، بعد إعداد البطاقات الفنية بالتنسيق مع مصالح سونلغاز، وأضاف أن العملية عرفت نوعا من التأخر بالنظر إلى

دعت لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس الشعبي البلدي لسيدي بلعباس إلى تدارك النقائص المسجلة ببعض المؤسسات التربوية، خاصة ما تعلق بأشغال تجديد شبكات الغاز، خلال الاجتماع التنسيقي المنعقد، بمقر المجلس.

### سيدي بلعباس: غ. شعبدو

أكد ميلود مغربي، نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي أن عملية تجديد شبكات توصيل الغاز الطبيعي التي تم إطلاقها على مستوى 31 مدرسة ابتدائية بلغت نسبتها 85 %، حيث أعطيت الأولوية للمؤسسات التي تضم مطاعم مدرسية، وقد جاءت العملية عقب الزيارات الميدانية التي قامت بها اللجنة بالتنسيق مع مصالح سونلغاز، أين وقفت على مدى إهتراء الشبكة التي أضحت تشكل خطرا حقيقيا على تلاميذ هذه المدارس، ما استدعى اتخاذ قرار قطع الغاز عن هذه المؤسسات إلى حين إعادة تجديد الشبكة وإعادة تأهيلها لتتماشى مع المعايير الأمنية المعمول بها، بعد إعداد البطاقات الفنية بالتنسيق مع مصالح سونلغاز، وأضاف أن العملية عرفت نوعا من التأخر بالنظر إلى

## موالو بلدية سيدي عبد الرحمان بتيارت يطالبون بملحقة لتعاونية الحبوب الانتقل إلى فرندة يكلف خسائر كبيرة في الأعلاف والبذور

يشتكي موالو بلدية سيدي عبد الرحمان في أقصى الجنوب، بولاية تيارت، مما اسموه بتماطل المسؤولين على الشأن الفلاحي في قضية فتح ملحقة لتعاونية الحبوب والبقول الجافة، حيث يضطرون للتنقل إلى دائرة فرندة للحصول على الأعلاف والبذور، وهو ما أنهكهم سواء من الناحية البدنية أو المادية، كون تعاونية فرندة تضم 11 بلدية ومتواجد مقر إدارتها بوسط المدينة.



أضاف سكان وادي خروف 400 نسمة، بلدية سيدي عبد الرحمان، أنهم يطالبون بالكهرباء، منذ عشرات السنين، غير أنهم لا يزالون يتلقون الوعود من السلطات حيث زارهم كل من رئيس الدائرة ومدير الطاقة وتعدوا لهم بالنظر في قضيتهم، وأضافوا ان المستثمرين الخواص بمنطقة الثماد الفلاحية ولا تبعد عنهم بحوالي 300 متر تحصلوا على الكهرباء، لكونهم دفعوا مستحقات ائصال الكهرباء بأموالهم الخاصة، ومن بين انشغالات قاطني وادي خروف مدرسة ابتدائية حيث يتنقل يوميا 70 تلميذا على مسافة 25 كلم على مرتين ذهابا وإيابا، مما يتطلب إنشاء مدرسة ابتدائية، عن الموضوع، أكد لنا رئيس بلدية سيدي عبد الرحمان انه منذ أيام طالبته الوصايا بإيجاد أرضية مناسبة لبناء مجمع مدرسي بوادي خروف وبسبب ساعد بالنسبة لبلدية مادنة، وعن الكهرباء قال رئيس بلدية سيدي عبد الرحمان، ان المجمع السكني بوادي خروف يتطلع سكانه الى الكهرباء ضمن برنامج الكهرباء الريفية، لكونه تجمعا كبيرا ويحاذي الطريق الوطني رقم 90.

ملحوظا و يصعب عليهم شراء الأعلاف في بداية الموسم ولا ملاذا لهم سوى المحميات التي تتميز بالكأ وتضي بالغرض، وعن أسباب عدم فتحها لحد الآن هو إلزامية طلبات الاستغلال بـ 70%، وحتى الوصول إلى هذا النصاب، يضيف محدثنا، تبقى الأمور الإدارية عائقا أمام كراء المحميات، هو المصادقة من طرف السلطات الوصية على فتح المحميات من محافظة السهوب والجهات الإدارية، ويضيف ممثل الموالين أنه أحيانا تدفع مستحقات المحميات، وينتظر الموالون لأشهر للحصول على نصيبهم من الأراضي، وعندها يفقد الموال أمواله ويعجز عن شراء الأعلاف من الخواص وعن معالجة المواشي في وقتها من طرف البيطريين، قال موالو سيدي عبد الرحمان، إن الأغلبية لا تحصل على الأدوية اللازمة في وقتها بسبب نسبة الكوطة المسلمة، مما يحرم البعض من الحصول على الأدوية في الوقت المناسب لمكافحة الأمراض، كونها موسمية وتتطلب المعالجة الفورية.

### وعود يادخال الكهرباء

### تيارت: ع. عمارة

صرح لـ«الشعب» ممثل الغرفة الفلاحية وموالي بلدية سيدي عبد الرحمان السيد علي عزوز ان الموالين يطالبون بفتح ملحقة بدائرة إقليمهم عين كرمس والتي تضم خمس بلديات، حيث يتكبد هؤلاء خسائر مادية في نقل الأعلاف بسبب أعباء الشاحنات، وبحسب محدثنا فإنهم ينتظرون لعشرة أيام للحصول على متطلباتهم بسبب الطوابير وكثرة المستفيدين لمختلف البلديات ولا سيما بلديات سيدي عبد الرحمان وتاخمارت وشحيمة وعين الحديد وفرندة، ومما صعب على المستفيدين كبار السن هو اجبارية تنقلهم إلى مقر التعاونية بفرندة، ومقابل ذلك يطالبون بإيجاد حل للمشكل، لكون أغليتهم من كبار السن، وبحسب السيد علي عزوز فإن الحل يكمن في تحرير توكيلات لأبناء وأقارب المسنين لتمثيلهم لدى تعاونيات الحبوب. عن المحميات ببلدية سيدي عبد الرحمان طالب الموالون بالإسراع في فتحها لكون الموسم الحالي يشهد جفافا

### رئيس المنظمة الجزائرية للبيئة والمواطنة لـ«الشعب»:

## العمل على إنجاح الحملة الوطنية للتشجير

هذه العملية التحسيسية عبر الأحياء.

كشف لنا رئيس المنظمة الجزائرية للبيئة والمواطنة السيد عفان سفيان، عن برنامج تحضيري يتعلق بالسداسي الأول من السنة الجارية متعلق بالأفاق المستقبلية حول البيئة والمواطنة من أجل مجتمع مدني راق يساهم ميدانيا في البيئة الجديدة بمساهمة الجميع وخاصة فئة الشباب المعول عليها كثيرا في المشاركة في البرنامج المعد بالتنسيق مع المديرات الولائية للبيئة ومحافظات الغابات ومديريات الشباب والرياضة والسياحة.

تناول الملتقى الجهوي حول البيئة والمواطنة، المنعقد بولاية سعيدة، عديد النقاط المرتبطة بجدول أعمال الملتقى منها: الشروع الميداني في فتح مواصلة المكاتب بالبلديات وفتح أبواب الانخراط للشباب والمساهمة في إنجاح الحملة الوطنية للتشجير، بما فيها نقاط تطرق إليها المشاركون في ذات الملتقى تخص: التنسيق أكثر مع الإدارات التي لها صلة بمجال البيئة والمساهمة في إنجاح كل النشاطات والمبادرات المبرمجة تحت شعار: «البلاد بلادنا ونحن نصنعها...».



على هامش تنظيم الملتقى الجهوي، بولاية سعيدة، حول البيئة بحضور رؤساء المكاتب الولائية بالجهة الغربية، المنظم بدار الشباب «الإخوة عبد اللي» بمدينة سعيدة.

### سعيدة: ج. علي

أكد لـ«الشعب» رئيس المنظمة الجزائرية للبيئة والمواطنة السيد عفان سفيان، أن هذا اللقاء تنظيمي لفائدة رؤساء المكاتب لولايات الغرب، لكافة



رغم التخوف من  
تراجع الطلب في 2020  
أسعار  
النفط فوق  
64 دولارا



الخبير المالي أحمد حميدوش:

## ضرورة التعجيل بمراجعة قانون النقد والقرض

■ عصرنة الجباية تكتسي أولوية ■ إنشاء منظومة تشريعية خاصة  
بالاستعمال الرقمي للنقد ■ تخفيض الضريبة على إجمالي الدخل الضعيف



بفضل أزمة مالية  
وفساد فاق التوقعات

تركيب السيارات  
في مفترق الطرق!

سفير أوكرانيا بالجزائر  
في تصريح حصري لـ «الشعب»:

بالشراكة في القطاع الفلاحي  
وتحويل التكنولوجيا

الحكومة والرقمنة  
رهانان لإصلاح  
وتنويع الاقتصاد

منصوري صحراوي مدير مقاطعة  
«نفضال» بسكيكدة:

إنتاج 12 ألف قارورة غاز  
يوميًا كاف

### كلمة العدد

#### البدائل



فضيلة بودريش

يتطلب الوضع الراهن نظرة شاملة وعميقة، ينتظر أن تفضي إلى حلول وبدائل مستعجلة قابلة للتجسيد الفوري على أرض الواقع، لبعث انطلاقة تنموية صحيحة يخطط لها على ضوء استشراف دقيق وينفذها أكفاء يتحلون بالنزاهة والإخلاص، لتصحيح الخلل وتجاوز النقائص، من خلال تبني الوجهة الصائبة التي سينتهجها الاقتصاد الوطني في

المرحلة المقبلة.

من بين القطاعات التي تحظى بالأولوية لاستحداث الثروة وخلق القيمة المضافة، وتعد من الرهانات المستقبلية على المدى القصير والمتوسط وحتى الطويل، نذكر الطاقات المتجددة والفلاحة والصناعة التحويلية واقتصاد المعرفة، لأنها القطاعات التي يجب أن تتطلق بشكل فوري أي اليوم قبل غد، حتى لا يبقى النهوض بها مجرد شعارات، بالنظر إلى كونها تمثل أسس الانطلاقة الجديدة، ولأن رئيس الجمهورية يمتلك جميع الأدوات من بينها جهاز تنفيذي واسع وحقائب وزارية مستحدثة جديدة، يمكنها أن تعطي الإضافة المنتظرة، بل الكرة توجد في جناحها وهذه الوزارات مطالبة بتحقيق الأهداف الجوهرية، من خلال تسريع وتيرة النمو بشكل محسوس، على غرار وزارات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة والحاضنات والفلاحة الصحراوية والجبليّة والصناعة الصيدلانية والطاقة والسياحة والإنتاج السينمائي والاستشراف.

إذا تقديم البديل منتظر في أقرب وقت، ولعل هذا مرتقب

الكشف عنه في مخطط عمل الحكومة والذي سي طرح قريباً، ومن خلاله يمكن أن نستشف مؤشرات المستقبل، وكل الجهود ستنصب حول تثبيت مسار الاقتصاد الوطني في السكة الصحيحة، خاصة أن الرهان الكبير يتوقف بالدرجة الأولى على الطاقات المتجددة التي تعدّ من مفاتيح التنمية، ولأنها مثل الفلاحة والسياحة من البدائل الضرورية، في وقت رشحت إحدى المؤسسات البريطانية الجزائر لتكون بمقوماتها إحدى أهم الوجهات السياحية الهامة في منطقتي شمال إفريقيا والبحر المتوسط خاصة أنها لم تخف انهيارها بالصحراء الجزائرية وكذا مدينة قسنطينة. ينقص الانفتاح على الاستثمار السياحي، وتخفيف العبء البيروقراطي الذي يعيق تدفق السياح. يمكن لمنظومة القطاع الفلاحي أيضاً أن تعود من بعيد، لتغطية الطلب الوطني وحتى الإقليمي عبر الأسواق الإفريقية خاصة من خلال الخضروات والفواكه وزيت الزيتون والتمور، حيث يتم توسيع زراعة الأشجار المثمرة، مع تفعيل الصناعة الغذائية، وتعميم نقاط قوة التجارب الناجحة لعدة مؤسسات عمومية وخاصة.



الخبير المالي محمد حميدوش:

## التعجيل بمراجعة قانون النقد والقرض

■ حتمية عصرنة الجباية تكتسي أولوية  
■ إنشاء منظومة تشريعية خاصة بالاستعمال الرقمي للنقد  
■ تخفيض الضريبة على إجمالي الدخل الضعيف

يرصد محمد حميدوش الخبير الاقتصادي والمالي، أهم الرهانات القائمة التي تتطلب الشروع في إرساء إصلاحات عميقة وجذرية على مستوى المنظومتين المالية والجباية، خاصة أن الجزائر في الوقت الراهن مقبلة على مرحلة هامة من الانفتاح على الاستثمار واستحداث القيمة المضافة خارج قطاع الجروقات، ولأن الإصلاحات أوضح الخبير، تبدأ كذلك من القطاعين المالي والجباي، واعتتم الفرصة ليدعو إلى ضرورة تكريس عدة تعديلات في قانون المالية، ووضع حد لعجز الميزانية، وتحرير أسعار مختلف المواد بشكل تدريجي، بعد إعادة النظر في الدعم الاجتماعي حتى يوجه للفئات التي يحق لها أن تستفيد منه. ودافع عن خيار إدراج الحوكمة في التسيير العمومي عن طريق الرقمنة.

للاستثمار تكون مهامه، تشكيل حقيبة مالية تتكون من أوراق مالية، تتضمن أسهم وسندات وعمولات صعبة ومعادن نفيسة مع التسوية إلى اقتصاد السوق، حيث تحرر أسعار مختلف المواد لكن بشكل تدريجي ومن دون استثناء، ولكن هذا يقابله مسح وطني للفئات الهشة وذوي الدخل الضعيف والمتوسط، وكذا أصحاب المهن الطرفية والمؤقتة والمعوقين والمسنين وجميع الحالات الاجتماعية، التي ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار لتردج ضمن منظومة دعم وحماية اجتماعية، وبالتالي تحرير الأجور، وهذا ينبغي بشكل تلقائي إلى تخفيض النفقات الحكومية، ومن جانب آخر على المؤسسات والإدارات العمومية التخلي عن هذه الخدمات العمومية للقطاع الخاص مع تحديد فتر شروط خاص بهذه الخدمة العمومية، أي يجب أن يتم التوجه إلى ميزانية تسيير لا تتوق 30 مليار دولار، كما يفترض إدراج الحوكمة في التسيير العمومي عن طريق الرقمنة، وإشراك الفاعلين في العملية مع اعتماد الديمقراطية التشاركية في جميع الهيئات العمومية، وكيفية اختيار المشاريع وإدارتها. من الضروري إعادة النظر في قانون المالية 84-17 وقانون الصفقات العمومية

حاورته: فضيلة بودريش

• الشعب: ما هي الإصلاحات التي تكتسي أولوية في المنظومة المالية في ظل الرهانات القائمة لتفعيل هذا القطاع الهام؟

• الخبير محمد حميدوش: من الأولويات أكرر، إصلاح قانون المالية من خلال تمويل ميزانية التسيير من الجباية العادية، في حين الميزانية البترولية تمول من الجباية البترولية وكذا المداخل الضريبية، بالإضافة إلى وضع حد للعجز في الميزانية، والذي لا يجب أن يفوق من 3 إلى 4 ٪، ولا ينبغي أن يكون التراكم أكبر من الدخل القومي، مع إلغاء صندوق ضبط المواد بشكل نهائي، وتعويضه بصندوق سيادي

### التداول بالنقد المشفرة

• كيف يمكن تحرير البنوك وإدماجها في مسار تكتييف الاستثمار والرفع من وتيرة التنمية؟

• ينبغي التخلي نهائيا عن البنوك التجارية عن طريق البورصة، بل والتخلي على الأقل عن 60 أو 70٪ من حصص المشركين في العملية مع اعتماد الديمقراطية التشاركية في جميع الهيئات العمومية، وكيفية اختيار المشاريع وإدارتها. من الضروري إعادة النظر في قانون المالية 84-17 وقانون الصفقات العمومية

ندوة حول الحلول الاقتصادية 2020 - 2030 :

## الحوكمة والرقمنة رهانان لإصلاح وتنويع الاقتصاد

• القضاء على البيروقراطية واستحداث مناطق اقتصادية حرة

سياق متصل، أن السوق من المنتظر أن تفتح شهر جويلية المقبل، والجزائر تستعد لدخول منطقة التبادل الحر، في وقت تسيير فيه إفريقيا التي تضم 1.2 مليار نسمة نحو أجنده 2063. وفي نفس المقام تسأل كيف يمكن أن نرتب أوراقتنا الاقتصادية؟ في وقت صارت الدول تتحرك بلوبياتها الاقتصادية للظفر بالفرض الاقتصادية وحصصها في الأسواق، وأثار بوطالبي فكرة، كيف يمكن الاستفادة من التعاون «جنوب - جنوب». تطلق بن علي هواري ممثل وزير المالية، إلى كل ما يتعلق يجذب الاستثمار من خلال إجراءات جبائية وتخفيفية لتسريع وتيرة الاستثمار، وتحدث عن التراجع في الجباية البترولية والسير نحو الجباية العادية التي تخففها قانون المالية، إلى جانب تضمن قانون المالية الحالي إجراءات تشجّع القدرة الشرائية، وكذا تشجيع الاستثمار ومراجعة القاعدة الاستثمارية 49 - 51 ماعدا في القطاعات الاستراتيجية، مع تشجيع استحداث مناطق اقتصادية وتشجيع المؤسسات الناشئة من خلال إعفاءات ضريبية. وتحدث عن أهمية تطور قانون الصفقات العمومية، والسير إلى شراكة عمومية خاصة. بينما عبد الرحمان بن خليفة الخبير المالي، قال إن الجزائر تجاوزت المرحلة الصعبة وبعد الحوار السياسي، حان الوقت للشروع الاقتصادي وتنظيم الاقتصاد، وحوكمة القطاعين العمومي والخاص وفتح الورشات الاقتصادية، وخاصة بعد العودة التدريجية للثقة، ينتظر كذلك أن تتغير صورة الجزائر إلى

افتتح هذا اللقاء الاقتصادي رئيس المركز، أمين بوطالبي، الذي اعتبر أن هذه الندوة تتضمن هدفا جوهريا، يتمثل في صياغة إستراتيجية واضحة لتكون قوة إقتراح، ملتزما بتنظيم ندوة اقتصادية مرة واحدة شهريا، تختتم بسلسلة من التوصيات التي يمكن أن تكون إضافة مهمة للمنظومة الاقتصادية، خاصة أن الجزائر تعد البوابة الكبرى للفتاة السمرء، وذكر بوطالبي في

مع الأخذ بعين الاعتبار الأليات الخاصة بالمالية الإسلامية.

### تفعيل صندوق التجهيز

• كيف يتم تنويع تمويل الاستثمار حتى لا يقتصر الدور وحده على البنوك التقليدية؟

• من الأمور التي باتت حتمية استحداث الأوراق لتمويل في قانون النقد والقرض، عوض العمل بالسفينة

### تشديد الرقابة على التحويلات المشبوهة

• ما هي الرهانات المستعجلة لإصلاح القطاع الجباي الذي يحتاج إلى جهود التغيير؟

• لدي نظرتين حيث الأولى تتعلق بالأجل القصير: وفي هذا الشق لا أخفي أنه لدينا مشكل الطلب الداخلي، الذي يحتاج إلى تغيير وتحسين، من خلال تحفيز الاستهلاك، وبالتالي تشجيع المؤسسات على الإنتاج بعد تحقيق الأرباح، من خلال توسيع الاستثمار، والإجراءات الأولية تتمثل

المال، لأنهم سدودوا قبل 10 سنوات، وبالنسبة لصناديق الكوارث الطبيعية لدى وزارة الداخلية، يجب أن تستثمر حتى لا تدخر الأموال ولا تبقى راكدة من دون استغلال وبالتالي تحقيق المنفعة. والتمويل يتم تنويعه من خلال البورصة وصناديق الاستثمار، واستحداث الأوراق المالية في قانون النقد والقرض ورأسمال المخاطرة والقرض الإيجاري.

يمكن تفعيل صندوق التجهيز الذي يلعب دورا مهما في تمويل المؤسسات التي تحصلت على صفقات عمومية، عندما يتعمل أو تتأجل عملية الدفع.

### تشديد الرقابة على التحويلات المشبوهة

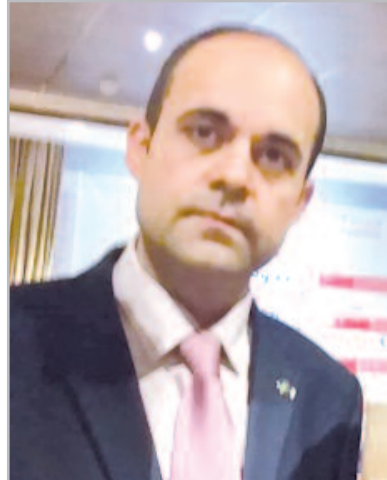
• ما هي الرهانات المستعجلة لإصلاح القطاع الجباي الذي يحتاج إلى جهود التغيير؟

• لدي نظرتين حيث الأولى تتعلق بالأجل القصير: وفي هذا الشق لا أخفي أنه لدينا مشكل الطلب الداخلي، الذي يحتاج إلى تغيير وتحسين، من خلال تحفيز الاستهلاك، وبالتالي تشجيع المؤسسات على الإنتاج بعد تحقيق الأرباح، من خلال توسيع الاستثمار، والإجراءات الأولية تتمثل

سفير أوكرانيا بالجزائر في تصريح حصري لـ «الشعب»:

## الشراكة في القطاع الفلاحي وتحويل التكنولوجيا

• التطلع لتحويل الجزائر إلى وجهة مفضلة للسياح الأوكرانيين



وصف سعادة سفير دولة أوكرانيا بالجزائر، مكسيم صيخ، ألقى الشراكة بين الجزائر وأوكرانيا بالرحبة والواعدة، مؤكدا أنهم سيسهرون على التطبيق الفعلي والواقعي لاختلاف الفرص والإمكانيات المتاحة لدى البلدين على أرض الواقع، عن طريق مد جسور تواصل وعلاقات مباشرة بين المتعاملين الاقتصاديين من البلدين، كاشفا أنهم يستعدون لعقد أول ملتقى اقتصادي جزائري أوكراني لم يبرى النور منذ سنوات عديدة، وأول عودة ومشاركة للشركات الأوكرانية سوف تكون يومي 28 و29 مارس بالجزائر، في إطار الملتقى الاستثماري الإفريقي، ولم يخف السفير التطلع القائم لتنظيم لقاء رجال أعمال جزائريين في أوكرانيا على مستوى غربتي الصناعة والتجارة في البلدين - فضيلة بودريش

اعتبر سعادة سفير أوكرانيا بالجزائر على هامش ندوة الحلول الاقتصادية للرشية المقبلة التي نظمها المركز العربي الإفريقي للاستثمار

والتطوير، أن حجم التبادل التجاري بين الجزائر وأوكرانيا، خلال السنة الماضية جاء قياسيا في تاريخ العلاقات بين البلدين، حيث وصل إلى 580 مليون دولار، وذكر السفير أن المستثمر الأوكراني ينطلق في استثماراته من خبرته والكفاءات والقدرات والإمكانيات المتاحة لدى البلدين على أرض الواقع، بل زراعي متقدم، أشار السفير إلى أنها مستعدة لتحويل الخبرة والتكنولوجيا التي تحتاجها الجزائر لتطوير وتنمية قطاع الفلاحة، وعلى خلفية أن لأوكرانيا خبرة في الصناعات الثقيلة، مثل إنتاج المعادن والحديد والصلب، مستعدة كذلك لمقاسمة الخبرة والدخول في شراكة مع الجزائر في هذا المجال. واستحسن ما تمت إثارته من الندوة حول ضرورة إنشاء مناطق تجارة حرة بالجزائر.

وأبدى السفير مكسيم صيخ إعجاباه بالقدرات السياحية الجزائرية، ويعتقد ضرورة التعجيل بفتح القطاع السياحي وتطويره، على اعتبار أن السائح الأوكراني يمكنه أن يتدفق على التكنولوجيا بتكلفة منخفضة مقارنة بتلك التي تعرضها دول أوروبا الغربية، خاصة ما تعلق في تخزين الحبوب أو إنتاج الحليب وإنتاج المواشي والحيوم البيضاء والحمرء.

في تخفيض الضرائب بالنسبة للدخل الضعيف تحت مستوى 30 ألف دينار، بينما الضريبة على إجمالي الدخل تكون تصاعديا، حيث يؤخذ بعين الاعتبار الأجر الخام وعدد الأطفال أقل من سن 18 سنة، إلى جانب الأخذ بعين الاعتبار، تكلفة التنازلات الضريبية المتركمة منذ 20 سنة، للظفر في أذائها وفعاليتها للخروج، عن قرار الغائها أو إبقائها، مع إلغاء الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار، التي تقدم حفيزات جبائية، والتي يمكن أن تقدمها إدارة الضرائب لوحدها، بينما الشباك الوحيد يبقى على مستوى السجل التجاري.

في الأخير تشجيع الأدار من خلال إرساء منظومة ضريبية مالية خاصة بكل ما يتعلق بالاكتناز، كما تخصص ضريبة مع غرامة خاصة، لكل ما يتعلق بالنشاط

• ما هي الرهانات المستعجلة لإصلاح القطاع الجباي الذي يحتاج إلى جهود التغيير؟

• لدي نظرتين حيث الأولى تتعلق بالأجل القصير: وفي هذا الشق لا أخفي أنه لدينا مشكل الطلب الداخلي، الذي يحتاج إلى تغيير وتحسين، من خلال تحفيز الاستهلاك، وبالتالي تشجيع المؤسسات على الإنتاج بعد تحقيق الأرباح، من خلال توسيع الاستثمار، والإجراءات الأولية تتمثل

والتطوير، أن حجم التبادل التجاري بين الجزائر وأوكرانيا، خلال السنة الماضية جاء قياسيا في تاريخ العلاقات بين البلدين، حيث وصل إلى 580 مليون دولار، وذكر السفير أن المستثمر الأوكراني ينطلق في استثماراته من خبرته والكفاءات والقدرات والإمكانيات المتاحة لدى البلدين على أرض الواقع، بل زراعي متقدم، أشار السفير إلى أنها مستعدة لتحويل الخبرة والتكنولوجيا التي تحتاجها الجزائر لتطوير وتنمية قطاع الفلاحة، وعلى خلفية أن لأوكرانيا خبرة في الصناعات الثقيلة، مثل إنتاج المعادن والحديد والصلب، مستعدة كذلك لمقاسمة الخبرة والدخول في شراكة مع الجزائر في هذا المجال. واستحسن ما تمت إثارته من الندوة حول ضرورة إنشاء مناطق تجارة حرة بالجزائر.

وأبدى السفير مكسيم صيخ إعجاباه بالقدرات السياحية الجزائرية، ويعتقد ضرورة التعجيل بفتح القطاع السياحي وتطويره، على اعتبار أن السائح الأوكراني يمكنه أن يتدفق على التكنولوجيا بتكلفة منخفضة مقارنة بتلك التي تعرضها دول أوروبا الغربية، خاصة ما تعلق في تخزين الحبوب أو إنتاج الحليب وإنتاج المواشي والحيوم البيضاء والحمرء.

في تخفيض الضرائب بالنسبة للدخل الضعيف تحت مستوى 30 ألف دينار، بينما الضريبة على إجمالي الدخل تكون تصاعديا، حيث يؤخذ بعين الاعتبار الأجر الخام وعدد الأطفال أقل من سن 18 سنة، إلى جانب الأخذ بعين الاعتبار، تكلفة التنازلات الضريبية المتركمة منذ 20 سنة، للظفر في أذائها وفعاليتها للخروج، عن قرار الغائها أو إبقائها، مع إلغاء الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار، التي تقدم حفيزات جبائية، والتي يمكن أن تقدمها إدارة الضرائب لوحدها، بينما الشباك الوحيد يبقى على مستوى السجل التجاري.

في الأخير تشجيع الأدار من خلال إرساء منظومة ضريبية مالية خاصة بكل ما يتعلق بالاكتناز، كما تخصص ضريبة مع غرامة خاصة، لكل ما يتعلق بالنشاط

• ما هي الرهانات المستعجلة لإصلاح القطاع الجباي الذي يحتاج إلى جهود التغيير؟

• لدي نظرتين حيث الأولى تتعلق بالأجل القصير: وفي هذا الشق لا أخفي أنه لدينا مشكل الطلب الداخلي، الذي يحتاج إلى تغيير وتحسين، من خلال تحفيز الاستهلاك، وبالتالي تشجيع المؤسسات على الإنتاج بعد تحقيق الأرباح، من خلال توسيع الاستثمار، والإجراءات الأولية تتمثل

والتطوير، أن حجم التبادل التجاري بين الجزائر وأوكرانيا، خلال السنة الماضية جاء قياسيا في تاريخ العلاقات بين البلدين، حيث وصل إلى 580 مليون دولار، وذكر السفير أن المستثمر الأوكراني ينطلق في استثماراته من خبرته والكفاءات والقدرات والإمكانيات المتاحة لدى البلدين على أرض الواقع، بل زراعي متقدم، أشار السفير إلى أنها مستعدة لتحويل الخبرة والتكنولوجيا التي تحتاجها الجزائر لتطوير وتنمية قطاع الفلاحة، وعلى خلفية أن لأوكرانيا خبرة في الصناعات الثقيلة، مثل إنتاج المعادن والحديد والصلب، مستعدة كذلك لمقاسمة الخبرة والدخول في شراكة مع الجزائر في هذا المجال. واستحسن ما تمت إثارته من الندوة حول ضرورة إنشاء مناطق تجارة حرة بالجزائر.

وأبدى السفير مكسيم صيخ إعجاباه بالقدرات السياحية الجزائرية، ويعتقد ضرورة التعجيل بفتح القطاع السياحي وتطويره، على اعتبار أن السائح الأوكراني يمكنه أن يتدفق على التكنولوجيا بتكلفة منخفضة مقارنة بتلك التي تعرضها دول أوروبا الغربية، خاصة ما تعلق في تخزين الحبوب أو إنتاج الحليب وإنتاج المواشي والحيوم البيضاء والحمرء.

### ما هو المخرج.. وبأي كلفة؟

عرف نشاط تركيب السيارات صدمة قوية لعدة عوامل أبرزها تراجع إيرادات النفط وانعكاس ذلك على مشاريع عديدة، غياب رؤية دقيقة لهذا الفرع الصناعي، تحويل بعض المتعاملين لهذا الاستثمار إلى منصة للفساد بتضخيم الفواتير وتحويل مكثف للعملة الصعبة للخارج، الغش وعدم احترام المعايير الدولية وبالتالي عدم القدرة على التصدير. بعد التوقف الذي حدث جراء التغيير الذي عرفته البلاد بفعل ضرب مراكز الفساد في المنظومة الاقتصادية ومن بينها فرع تركيب السيارات، التهمت أسعار السيارات في السوق المحلية وعاد الحديث عن الجوء إلى استيراد «الماركات» القديمة من الخارج بكل ما يترتب عنه من انعكاسات مالية وبيئية في انتظار أن يعاد رسم التوجهات لهذا القطاع في ظل أزمة مالية لا تزال تلقي بظلالها على المشهد الاقتصادي، أمام متطلبات تتزايد باستمرار بالموازاة مع تزايد الطلب المدفوع بالنمو الديمغرافي ومتطلبات الحياة العصرية.



من 375000 سيارة على مستوى مصنعي طنجة والدار البيضاء ومنها جزء كبير موجه للتصدير لتغطية ميزان العملة الصعبة.

من هذا سجل ان بعض المسؤولين الجزائريين يتجاهلون المعاملة الموجودة أمامنا بانعكاساتها السياسية والاقتصادية، ويريدون إعادة إنتاج نمط السياسة التصنيعية لفترة السبعينات التي تقود إلى التبعية والاستدانة، مبرزا ان محرك التنمية يكمن في البحث والتنمية وأن الرأسمال المالي ما هو سوى وسيلة وانه بدون حوكمة مركزيا ومحليا مع ادماج اقتصاد المعرفة لن يكون لا سياسة اقتصادية مستقبلي في القرن 21 في عالم مضطرب وسريع التورات. لذلك برأيه فإن السبيل الأمثل للجزائر ان تستثمر سياسيا في مؤسسات ديمقراطية، واقتصاديا في قطاعات تملك فيها أفضلية تنافسية مثل الفلاحة والسياحة حيث تعتبر «مناجم» كبيرة للثروة، إلى جانب التكنولوجيات الجديدة في فروع الصناعة التي تحتاج إلى إعادة هيكلة عميقة. كما ينبغي الأخذ في الاعتبار ان الاقتصاد الجزائري لا يزال يرتكز على إيرادات النفط التي تحدد القدرة الشرائية للمواطن، أمام عودة التضخم وتأثيره السلبي عليها.

من هذا سجل ان بعض المسؤولين الجزائريين يتجاهلون المعاملة الموجودة أمامنا بانعكاساتها السياسية والاقتصادية، ويريدون إعادة إنتاج نمط السياسة التصنيعية لفترة السبعينات التي تقود إلى التبعية والاستدانة، مبرزا ان محرك التنمية يكمن في البحث والتنمية وأن الرأسمال المالي ما هو سوى وسيلة وانه بدون حوكمة مركزيا ومحليا مع ادماج اقتصاد المعرفة لن يكون لا سياسة اقتصادية مستقبلي في القرن 21 في عالم مضطرب وسريع التورات. لذلك برأيه فإن السبيل الأمثل للجزائر ان تستثمر سياسيا في مؤسسات ديمقراطية، واقتصاديا في قطاعات تملك فيها أفضلية تنافسية مثل الفلاحة والسياحة حيث تعتبر «مناجم» كبيرة للثروة، إلى جانب التكنولوجيات الجديدة في فروع الصناعة التي تحتاج إلى إعادة هيكلة عميقة. كما ينبغي الأخذ في الاعتبار ان الاقتصاد الجزائري لا يزال يرتكز على إيرادات النفط التي تحدد القدرة الشرائية للمواطن، أمام عودة التضخم وتأثيره السلبي عليها.

من هذا سجل ان بعض المسؤولين الجزائريين يتجاهلون المعاملة الموجودة أمامنا بانعكاساتها السياسية والاقتصادية، ويريدون إعادة إنتاج نمط السياسة التصنيعية لفترة السبعينات التي تقود إلى التبعية والاستدانة، مبرزا ان محرك التنمية يكمن في البحث والتنمية وأن الرأسمال المالي ما هو سوى وسيلة وانه بدون حوكمة مركزيا ومحليا مع ادماج اقتصاد المعرفة لن يكون لا سياسة اقتصادية مستقبلي في القرن 21 في عالم مضطرب وسريع التورات. لذلك برأيه فإن السبيل الأمثل للجزائر ان تستثمر سياسيا في مؤسسات ديمقراطية، واقتصاديا في قطاعات تملك فيها أفضلية تنافسية مثل الفلاحة والسياحة حيث تعتبر «مناجم» كبيرة للثروة، إلى جانب التكنولوجيات الجديدة في فروع الصناعة التي تحتاج إلى إعادة هيكلة عميقة. كما ينبغي الأخذ في الاعتبار ان الاقتصاد الجزائري لا يزال يرتكز على إيرادات النفط التي تحدد القدرة الشرائية للمواطن، أمام عودة التضخم وتأثيره السلبي عليها.

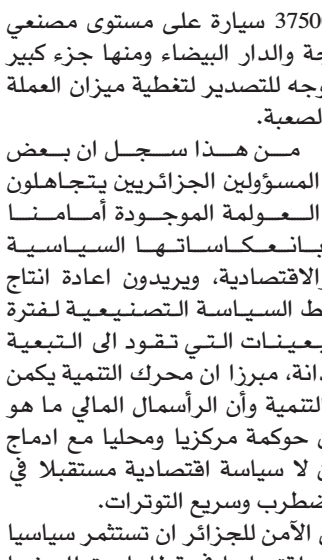
من هذا سجل ان بعض المسؤولين الجزائريين يتجاهلون المعاملة الموجودة أمامنا بانعكاساتها السياسية والاقتصادية، ويريدون إعادة إنتاج نمط السياسة التصنيعية لفترة السبعينات التي تقود إلى التبعية والاستدانة، مبرزا ان محرك التنمية يكمن في البحث والتنمية وأن الرأسمال المالي ما هو سوى وسيلة وانه بدون حوكمة مركزيا ومحليا مع ادماج اقتصاد المعرفة لن يكون لا سياسة اقتصادية مستقبلي في القرن 21 في عالم مضطرب وسريع التورات. لذلك برأيه فإن السبيل الأمثل للجزائر ان تستثمر سياسيا في مؤسسات ديمقراطية، واقتصاديا في قطاعات تملك فيها أفضلية تنافسية مثل الفلاحة والسياحة حيث تعتبر «مناجم» كبيرة للثروة، إلى جانب التكنولوجيات الجديدة في فروع الصناعة التي تحتاج إلى إعادة هيكلة عميقة. كما ينبغي الأخذ في الاعتبار ان الاقتصاد الجزائري لا يزال يرتكز على إيرادات النفط التي تحدد القدرة الشرائية للمواطن، أمام عودة التضخم وتأثيره السلبي عليها.

من هذا سجل ان بعض المسؤولين الجزائريين يتجاهلون المعاملة الموجودة أمامنا بانعكاساتها السياسية والاقتصادية، ويريدون إعادة إنتاج نمط السياسة التصنيعية لفترة السبعينات التي تقود إلى التبعية والاستدانة، مبرزا ان محرك التنمية يكمن في البحث والتنمية وأن الرأسمال المالي ما هو سوى وسيلة وانه بدون حوكمة مركزيا ومحليا مع ادماج اقتصاد المعرفة لن يكون لا سياسة اقتصادية مستقبلي في القرن 21 في عالم مضطرب وسريع التورات. لذلك برأيه فإن السبيل الأمثل للجزائر ان تستثمر سياسيا في مؤسسات ديمقراطية، واقتصاديا في قطاعات تملك فيها أفضلية تنافسية مثل الفلاحة والسياحة حيث تعتبر «مناجم» كبيرة للثروة، إلى جانب التكنولوجيات الجديدة في فروع الصناعة التي تحتاج إلى إعادة هيكلة عميقة. كما ينبغي الأخذ في الاعتبار ان الاقتصاد الجزائري لا يزال يرتكز على إيرادات النفط التي تحدد القدرة الشرائية للمواطن، أمام عودة التضخم وتأثيره السلبي عليها.

اقتراحات تحتاج لخيارات دقيقة

وضمن قراءته لسوق تركيب السيارات يرصد مبتول جملة اقتراحات حصرتها في 10 محاور تشمل القدرة الشرائية، خطر نفاد احتياطي العملة الصعبة إلى جانب تضخيم الفواتير غير المتحكم فيها، مدى قدرة المتعامل المحلي على التصدير لتغطية الجزء المتعلق بالعملية الصعبة، سقف المردودية والكلفة، المناولة، العملية الدولية والتحويلات التكنولوجية، الاستثمار للسوق المحلية أو الخارجية، التحكم في العلوم واقتانها، صنف السيارات التي تشتغل بالبنزين لا الديزل أو الغاز والعلاقة مع الدعم وأخيرا، كيف الدخول إلى أسواق خارجية.

كل هذا يؤثر نقاشا واسعا يشمل كافة جوانب تركيب وصناعة السيارات بأبعادها الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية آخذا في الحسبان الأمن المالي للبلاد، ومن ثمة إدراج هذا الملف ضمن اطار سياسة صناعية اقتصادية عملية شاملة، بحيث يتم قطع الطريق أمام مغامرين لا يهمهم سوى الربح دون مراعاة المصلحة الاقتصادية، وفقا لرؤية علمية ترصد الأسواق والتطورات التكنولوجية.



من هذا سجل ان بعض المسؤولين الجزائريين يتجاهلون المعاملة الموجودة أمامنا بانعكاساتها السياسية والاقتصادية، ويريدون إعادة إنتاج نمط السياسة التصنيعية لفترة السبعينات التي تقود إلى التبعية والاستدانة، مبرزا ان محرك التنمية يكمن في البحث والتنمية وأن الرأسمال المالي ما هو سوى وسيلة وانه بدون حوكمة مركزيا ومحليا مع ادماج اقتصاد المعرفة لن يكون لا سياسة اقتصادية مستقبلي في القرن 21 في عالم مضطرب وسريع التورات. لذلك برأيه فإن السبيل الأمثل للجزائر ان تستثمر سياسيا في مؤسسات ديمقراطية، واقتصاديا في قطاعات تملك فيها أفضلية تنافسية مثل الفلاحة والسياحة حيث تعتبر «مناجم» كبيرة للثروة، إلى جانب التكنولوجيات الجديدة في فروع الصناعة التي تحتاج إلى إعادة هيكلة عميقة. كما ينبغي الأخذ في الاعتبار ان الاقتصاد الجزائري لا يزال يرتكز على إيرادات النفط التي تحدد القدرة الشرائية للمواطن، أمام عودة التضخم وتأثيره السلبي عليها.

من هذا سجل ان بعض المسؤولين الجزائريين يتجاهلون المعاملة الموجودة أمامنا بانعكاساتها السياسية والاقتصادية، ويريدون إعادة إنتاج نمط السياسة التصنيعية لفترة السبعينات التي تقود إلى التبعية والاستدانة، مبرزا ان محرك التنمية يكمن في البحث والتنمية وأن الرأسمال المالي ما هو سوى وسيلة وانه بدون حوكمة مركزيا ومحليا مع ادماج اقتصاد المعرفة لن يكون لا سياسة اقتصادية مستقبلي في القرن 21 في عالم مضطرب وسريع التورات. لذلك برأيه فإن السبيل الأمثل للجزائر ان تستثمر سياسيا في مؤسسات ديمقراطية، واقتصاديا في قطاعات تملك فيها أفضلية تنافسية مثل الفلاحة والسياحة حيث تعتبر «مناجم» كبيرة للثروة، إلى جانب التكنولوجيات الجديدة في فروع الصناعة التي تحتاج إلى إعادة هيكلة عميقة. كما ينبغي الأخذ في الاعتبار ان الاقتصاد الجزائري لا يزال يرتكز على إيرادات النفط التي تحدد القدرة الشرائية للمواطن، أمام عودة التضخم وتأثيره السلبي عليها.

من هذا سجل ان بعض المسؤولين الجزائريين يتجاهلون المعاملة الموجودة أمامنا بانعكاساتها السياسية والاقتصادية، ويريدون إعادة إنتاج نمط السياسة التصنيعية لفترة السبعينات التي تقود إلى التبعية والاستدانة، مبرزا ان محرك التنمية يكمن في البحث والتنمية وأن الرأسمال المالي ما هو سوى وسيلة وانه بدون حوكمة مركزيا ومحليا مع ادماج اقتصاد المعرفة لن يكون لا سياسة اقتصادية مستقبلي في القرن 21 في عالم مضطرب وسريع التورات. لذلك برأيه فإن السبيل الأمثل للجزائر ان تستثمر سياسيا في مؤسسات ديمقراطية، واقتصاديا في قطاعات تملك فيها أفضلية تنافسية مثل الفلاحة والسياحة حيث تعتبر «مناجم» كبيرة للثروة، إلى جانب التكنولوجيات الجديدة في فروع الصناعة التي تحتاج إلى إعادة هيكلة عميقة. كما ينبغي الأخذ في الاعتبار ان الاقتصاد الجزائري لا يزال يرتكز على إيرادات النفط التي تحدد القدرة الشرائية للمواطن، أمام عودة التضخم وتأثيره السلبي عليها.

من هذا سجل ان بعض المسؤولين الجزائريين يتجاهلون المعاملة الموجودة أمامنا بانعكاساتها السياسية والاقتصادية، ويريدون إعادة إنتاج نمط السياسة التصنيعية لفترة السبعينات التي تقود إلى التبعية والاستدانة، مبرزا ان محرك التنمية يكمن في البحث والتنمية وأن الرأسمال المالي ما هو سوى وسيلة وانه بدون حوكمة مركزيا ومحليا مع ادماج اقتصاد المعرفة لن يكون لا سياسة اقتصادية مستقبلي في القرن 21 في عالم مضطرب وسريع التورات. لذلك برأيه فإن السبيل الأمثل للجزائر ان تستثمر سياسيا في مؤسسات ديمقراطية، واقتصاديا في قطاعات تملك فيها أفضلية تنافسية مثل الفلاحة والسياحة حيث تعتبر «مناجم» كبيرة للثروة، إلى جانب التكنولوجيات الجديدة في فروع الصناعة التي تحتاج إلى إعادة هيكلة عميقة. كما ينبغي الأخذ في الاعتبار ان الاقتصاد الجزائري لا يزال يرتكز على إيرادات النفط التي تحدد القدرة الشرائية للمواطن، أمام عودة التضخم وتأثيره السلبي عليها.





منصوري صحراوي مدير مقاطعة «نفظال» بسكيكدة:

## إنتاج 12 ألف قارورة غاز يوميا كاف

■ مضاعفة إنتاج وقود «سير غاز» إلى أكثر من 40 ألف طن سنويا

كشف منصور صحراوي، مدير مقاطعة غاز البترول المميع «نفظال» بسكيكدة، عن امكانية بيع ما يقارب 12 ألف قارورة غاز يوميا، وأوضح المدير أن إنتاج وحدة سكيكدة لقارورات الغاز بلغ 1200 قارورة في الساعة، والعمل بالوحدة يتم بنمط فوجين في اليوم 7/7، مع امكانية استحداث فوج ثالث، عندما يكون الطلب متزايد، والوصول الى إنتاج 20 ألف قارورة غاز يوميا، وأضاف منصور ان الإنتاج كبير وكاف، غطي جميع نقاط البيع بسكيكدة، والولايات التابعة للمقاطعة.

09 ولايات أخرى، وهدفت الى التحسيس بأخطار سوء استعمال غاز البيتان المعبأ في القارورات، من أجل الوصول إلى صفر حوادث منزلية، والسعي في ذات الاطار إلى غرس ثقافة الوقاية والأمن عبر مختلف شرائح المجتمع، خاصة في هذه الفترة التي يزيد فيها الطلب عليها بسبب البرودة الشديدة التي تعرفها عديد المناطق من الوطن، وفي مقدمتها المناطق الجبلية التي يغيب عنها الربط بالغاز الطبيعي»، وإيضال هذه الرسالة التوعوية، بحسب منصور، «تم اختيار فئة تلاميذ المؤسسات التربوية، حيث يتم توعيتهم بمخاطر سوء استعمال غاز البوتان، بغرض إيصال ما تعلموه لأولياتهم، وذلك في ظل تواصل الخطر الذي يحقق بالعائلات التي تغفل عن أخذ احتياطاتها اللازمة، ما يكلفها خسائر مادية وبشرية». للإشارة، مقاطعة غاز البترول المميع «نفظال» بسكيكدة، تضم 03 وحدات إنتاج، وحدة برحال، بولاية عنابة، بطاقة انتاجية تصل الى 10 آلاف قارورة، وحدة المطروحة، بولاية الطارف بنفس السعة، وهذا في الظروف العادية، إضافة الى وحدة سكيكدة، ومستودع بولاية قالمة بسعة 20 ألف قارورة.

سكيكدة: خالد العيفة

التي قبلها 20 ألف طن من نفس المادة، والشئ الذي دعم الإنتاج حصول المؤسسة على شاحنات صهاريج جديدة لتوزيع المادة، الأمر الذي انعكس على وفرة المادة بنقاط البيع، على مستوى ولايات المقاطعة، كل من سوق أهراس، عنابة، قالمة، الطارف، وسكيكدة بطبيعة الحال.

كما اختتمت القافلة التحسيسية للاستعمال السليم لقارورات الغاز بسكيكدة، التي أطلقت من قبل حرشاوي بلقاسم، رئيس المدير العام لمؤسسة «نفظال» على مستوى متوسطة عواد زيدان، بسكيكدة، بحسب مدير مقاطعة سكيكدة تكتسي أهمية كبيرة، ومشت العملية لتلاميذ المتوسطة باعتبار تلاميذ المدارس همزة وصل وبإمكانهم تحسيس أولياتهم، وأشار ذات المسؤول إلى «أن هذه القافلة التي تم خلالها توزيع مطويات تتضمن إرشادات مهمة حول كيفية استعمال قارورة غاز البوتان، واحترام القواعد الأمنية الأولية لدى استعمالها، مع عدم تبذير هذه المواد الطاقوية، لأنها غير متجددة».

أفاد المسؤول: «أن الحملة التحسيسية من مخاطر الاستعمال غير السليم لقارورات غاز البوتان تم مباشرة من ولاية سكيكدة، ومشت

بالولاية ذات الطابع الجبلي، أوضح منصور أن «نفظال» قامت بوضع مخزون ببلديات أولاد أعطية، وبنني زيد، بالإضافة الى بلدية عين الزيت، غرب عاصمة الولاية، وذلك بسعة لكل مخزون 210 قارورة غاز، وتكون تحت تصرف البلدية المباشر عند الضرورة، إضافة الى السعي الى تجسيد نفس المبادرة ببلدية الشرايع غرب مدينة القل، بنفس سعة المخزون، وتم تدعيم حظيرة المؤسسة بـ 08 شاحنات بعد ان كانت المؤسسة لديها 04 شاحنات فقط، إضافة الى ابرام اتفاقيات مع الخواص عند الضرورة للشحن الاضائي للقارورات في حالة الطلب المتزايد، مؤكدا في هذا الاطار ان المؤسسة لديها مخطط استثنائي، بالتنسيق مع المديرية العامة للمؤسسة. أما عن الاسعار، فأوضح المدير ان سعر القارورة عند خروجها من الوحدة، سعرها 200 دج، والمؤسسة ليست مسؤولة عن الاسعار، إلا بنقاط البيع التابعة لها.

من جهة أخرى، ورغم الطلب المتزايد على مادة السيرغاز، فإن هذه الاخيرة، بحسب منصور، متوفرة بكميات كافية، وقد تم مضاعفة الإنتاج، خلال السنة الماضية، ليصل الى حدود 40500 طن، بالمقابل تم إنتاج السنة

أشار مدير المقاطعة ان الوحدة استرجعت اعافيتها بعدما كانت متوقفة لإعادة تأهيلها وتجديدها، بعد ان تعرضت هذه الاخيرة لانفجار منذ أكثر من ثلاث سنوات، وكانت ولاية سكيكدة خلالها تتمون بهذه المادة، من وحدة برحال بولاية عنابة، وحاليا وبدخول وحدة سكيكدة حيز الإنتاج، لم يعد الضغط على باقي الوحدات عند شحن القارورات، كما ان الوحدة جعلت من المنتج متوفر بالسوق، رغم الطلب المتزايد، خلال موسم البرد، مع ملاحظة تشبع السوق بقارورات الغاز، لاسيما وان «نفظال» لها اتفاقية مع وحدة غاز وادي زقار ببين الويدان لإنتاج ما يقارب 5 آلاف قارورة غاز، ويمون المنطقة الغربية بهذه المادة.

من مساعي «نفظال»، بحسب مدير مقاطعة سكيكدة، هو تقرب الخدمات والإنتاج من المواطنين، وفي هذا الاطار تم تجديد مخزون القارورات واستبدالها بقارورات جديدة، كما ان الإنتاج تحسن من حيث النوعية والكمية، إضافة الى التكوين المنهج ونوعية العمل المتطورة، مع توفر أعمال الصيانة، من تأهيل قارورة الغاز، واستبدال الحنفيه، وهذا يتم يوميا على مستوى الوحدة، بمراقبة تقنية دوريا لهذه العملية. عن توفر قارورات الغاز بالجهة الغربية

## رغم التخوف من تراجع الطلب في 2020

تقريبا الطلب في الولايات المتحدة، البالغ 21.34 مليون برميل يوميا. وخفضت أوبك توقعات الطلب على النفط في 2020 بواقع 0.1 مليون برميل يوميا إلى 29.5 مليون برميل يوميا. يمثل ذلك تراجعا بنحو 1.2 مليون برميل يوميا عن مستواه في عام 2019 كاملا، ويتماشى مع مستوى الإنتاج المسجل في شهر ديسمبر، عندما تراجعت حصة أوبك من الإنتاج العالمي بواقع 0.1 نقطة مئوية على أساس شهري إلى 29.4 بالمائة. أوضحت أوبك إنها قد رفعت توقعاتها الكلية لنمو الطلب على النفط في عام 2020، بمقدار 0.14 مليون برميل يوميا إلى 1.22 مليون برميل يوميا، مقارنة مع الشهر الماضي، مما يعكس تحسن الآفاق الاقتصادية وزيادة الطلب في الهند والصين. وإذا تحقق النمو فسيزيد بحوالي 30 ٪ عن السنة الماضية.

# أسعار النفط فوق 64 دولارا



رغم التراجع الطفيف لأسعار النفط التي قاربت، خلال الأيام الماضية، سقف 70 دولارا، لكن تقارير بشأن نمو اقتصادي ضعيف في الصين، أكبر مستورد لل خام، أثارت مخاوف بشأن الطلب الوقود وحدت من حجم التفاوض بشأن توقيع اتفاق تجاري بين الولايات المتحدة والصين، في وقت سابق بحر الأسبوع الماضي. علما أنه خلال الفصل الأخير من عام 2019، نما ثاني أكبر اقتصاد في العالم بنسبة 6 ٪ على أساس سنوي بما يتماشى مع التوقعات، بينما بلغ النمو لل خام بالكامل نسبة 6.1 ٪، وتعد أبطأ وتيرة تسجل خلال 29 عاما. إذ تراجعت العقود الآجلة لخام برنت حوالي 4 سنتات، ليصل إلى حدود 64.58 دولارا للبرميل. وال خام القياسي العالمي منخفض بحوالي 0.6 بالمائة في الأسبوع، ويتجه صوب تسجيل ثاني هبوط أسبوعي.

ق. إ

للمرة الأولى. أكدت أن الإنتاج الأمريكي سيبلغ 20.21 مليون برميل يوميا في الفصل الأخير من عام 2020، ليبي

7.6 بالمائة عن سنة 2018. كما سجل استهلاك المصافي من الخام أيضا، مستوى قياسي شهريا في شهر ديسمبر الماضي. كشفت منظمة «أوبك»، نهاية الأسبوع، أنها تتوقع انخفاض الطلب على نفطها الخام في عام 2020 حتى مع ارتفاع الطلب العالمي. وقالت في تقريرها عن السوق، أنه من المرتقب أن يتجاوز إنتاج الولايات المتحدة، الذي شهد زيادة في السنوات الأخيرة بفضل النفط الصخري، من سوائل النفط إجمالي 20 مليون برميل يوميا

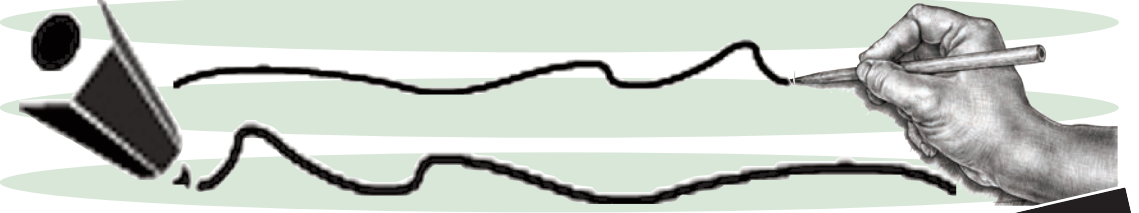
التجاري. وتلقت الدعم أكثر بعد أن أقر مجلس الشيوخ الأمريكي تعديلات على اتفاق التجارة الحرة، بين الولايات المتحدة والمكسيك وكندا. من جهة أخرى قلص ارتفاع الطلب الصيني في صورة بيانات استهلاك المصافي من الخام، أثر بيانات النمو الاقتصادي الأهل إيجابية. أظهرت بيانات حكومية أنه في عام 2019، عالجت المصافي الصينية 651.98 مليون طن من النفط الخام، ما يعادل المستوى القياسي، البالغ 13.04 مليون برميل يوميا، بما يمثل ارتفاعا

بالموازاة مع ذلك تراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي، نحو 6 سنتات ليصل إلى 58.45 دولار للبرميل، بعد أن ارتفعت ما يزيد عن 1 بالمائة خلال الجلسة السابقة. ويتجه الخام الأمريكي للتراجع نحو 1 بالمائة في الأسبوع، كما سيسجل أيضا انخفاضا للأسبوع الثاني. وارتفع النفط منذ يوم الخميس الماضي، بعد أن وقعت الصين والولايات المتحدة على اتفاق المرحلة





تفتح «الشعب» فوانيس» صرحا ضمن صفحاتها الثقافية كل يوم أحد لنشر إبداعاتكم ومساهماتكم في مختلف الأجناس الثقافية شعر، قصة ورواية، راسلونا على البريد الإلكتروني: pageculture2012@yahoo.fr على أن تكون الإسهامات غير مطولة حتى نتيح الفرصة للجميع.



شعر

## «لله درك...!!!»



وعدت حروفك جنة لعربي..  
أمطرت ألف حكاية وحكاية  
ونفخت في الروح بعد ضنين..  
يا شهزادي.. والحياة رسالة  
وأنا إليك سلافة التكوين..

د. وليد جاسم الزبيدي /  
العراق

لله درك في القصيد تكوني..  
ريما يهيم بغابك المسكون..  
صور تجلت في خضم متون..  
والمفردات كواعب ترويني..  
بحر يحاور شاطئ الموزون..  
صحت كفاية بلا مخبون..  
لله درك، من شجى مخزون..  
أيقظت أحزان الهوى المدفون..  
قد كنت لي ثقة وكنت يقيني..  
أنت الهوى في خافقي يصليني..  
يا شهزادي والهوى يكونني  
بين الضلوع حكاية لجنوني..  
منذ التقينا والقصائد همتنا

## الفتاة الغبية

قصة قصيرة

حسين علي غالب / بريطانيا



أذهب إلى مكاني المعتاد في  
المقهى، أخرج كومة من  
الأوراق وأبدأ بعملتي.  
أرى من بعيد فتاة شابة  
جميلة للغاية تراقبني  
بنظرات سريعة  
وثاقبة، لم أهتم بهذه الفتاة  
فلقد كان كل تركيزي باتجاه  
كومة الورق.

تقدم نحوي الفتاة:

- مرحبا أستاذ.

فأرد عليها، وأنا غارقا بين الأوراق:

- مرحبا أهلا وسهلا.

تظن الفتاة على أوراقي:

- أستاذ ماذا تفعل..؟

- أنني أعمل.

- ماذا تعمل..؟

التفت عليها، وعلامات الغضب مرسومة على وجهي:

- عذرا لماذا تسأليني ماذا تريد..؟

تصمت الفتاة وتبتعد عني بهدوء من دون أن ترد أو تظهر أي انفعال

على كلامي الذي قلته، أعود ثاني يوم لنفس مكاني في المقهى وأجد

الفتاة هي نفسها تراقبني من بعيد:

لم اهتم بالفتاة فعملي هو ما يشغل تفكيري، تتقدم الفتاة نحوي:

- مرحبا أستاذ أرجوك لا تغضب مني.

- لا لست غاضبا بتاتا ولكن قولي لي ماذا تريد..؟

- هل أنت شاعر أم قاص أم ناقد..؟

- لست أي منهم.

- وماذا تعمل أنت..؟

فأجيبها والغضب بدأ يتسلل إلي:

أنتي تعمل في مطبعة، وأقوم بتدقيق الكتب التي تقوم بالمطبعة

بطباعتها.

ترتسم ابتسامة كبيرة على وجهه:

- معنى هذا أنك عبقرى باللغة العربية..؟

فأجيبها وأنا ابتلع الغضب في داخلي:

- نعم الحمد لله.

فترد الفتاة والفرح يغمرها:

- هي يمكنني أن أجلس بقربك، وأخذ صورة معك..؟

أقف من مكاني، وأكاد أفقد أعصابي بعد ما سمعته:

- ابعدي عني فهل أن أعرفك لكي تأخذي صورة معي..؟

ترد الشابة وهي تحاول تهدئتي:

- أرجوك أستاذي فقط صورة واحدة، فسوف أضعها على صفحتي

على موقع الفيسبوك.

يتقدم أحد عاملي المقهى باتجاه الفتاة:

- هيا اخرجي من هنا.

تشعر الفتاة بخوف شديد، وتخرج على الفور من المقهى.

يعود الهدوء لي، وأجلس على الكرسي وإذ يقول لي عامل المقهى:

- أستاذ هذه الفتاة الغبية كل شهر تقوم بهذه الفعل.

أشعر بالاستغراب والتعجب من كلام عامل المقهى:

- هل تمزح أم أنك تقول الحقيقة..؟

- صدقتي أستاذ هذه هي الحقيقة فكم من شخص تعارك معها

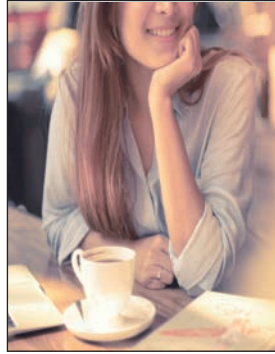
مثلك، وهناك من استجاب لرغبتها لأنه علم بغيباتها الشديد.

ارتسمت ابتسامة كبيرة على وجهي، وعلى وجه عامل المقهى بسبب

ما قاله فحقا شر البلية ما يضحك.

## رسم النهايات بدا الرفض

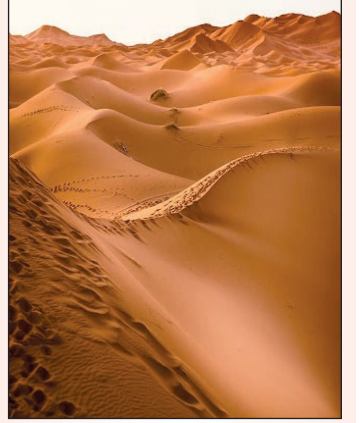
نص



البحث عن حوريات البحر..  
والبحر يرتدي زبد الدهشة..  
أكاليل الطيش.. فلربما أشعل  
هيكل الرؤى المتسارعة.. كي  
أنير بؤبؤ السمع.. فلزة  
العري.. أنهى خصامي مع  
شكيمة الرفض.. والتسلي  
والخرس.. وحينما تعمر  
حجارة الغايات  
والانبعاث.. أرتل ملاعق  
المدخن والمخامر.. أترجل  
عن قمر يقف على ساق  
الريبة.. أنهى حوار بدأت مع  
أبدية الزلال.. كي يستمر  
الهتك وعصف الليالي.  
أذر الذكريات المترنحة في  
حقوق الصدف.. ألوي عنق  
الظل.. المترعب على متاريس  
الصقيع.. ثم امضي وحيد  
حامل لفاقة القضبان  
السوداء.. إلى باحة الحرية..  
باحة الملاءات المزدانة بكبد  
الرفض.. سيكون لي يوم

بادر سيف

أهب لحظات الحظ مواسم  
تعب.. أمناها حياذ رجفة  
الطمأنينة.. ومن هجرة إلى  
قصور الندب أعيد تشكيل  
مزهريه اللحظات.. منها  
أمضي إلى شعاب الشك،  
لأحدث المعجزات عن سر  
الهبوط إلى ليالي الفرقة هذه  
نبوءات ملاك.. يزحف على  
حراك اليتامى والتكلى.. إنها  
أسماء المشاهد العنيدة..  
مشهد القبور المترصاة..  
مشهد الصبح يطلع من بيضة  
المقاتل.. مشهد حوريات  
البحر يتراشقن بوريقات  
التوت.. اليوم أحرر عظام  
العام الميلادي.. من تضخها  
الصريح.. أحملها إلى دروب  
الحجر المصقول.. وأعطيتها  
بأوردة الصدى.. وكلمها  
هاجمنا ليل المسافات  
الضنكة.. أصرخ في تجاويف  
الضمائر الهشة.. أن تراجعني  
إلى خطوط النسيان.. ربما  
أسحب عشب السنين  
الحرونة.. إلى ضفة البهجة..  
تلك الأشجار الباكية أشجار  
زيتون.. وقيقب بري.. خضراء  
قاسية دائمة الهجاء.. لصيف  
يمر ثقيل.. أيها الميلاد  
الأول.. الضارب في سنين  
الضياع.. كيف تعاود خواتم

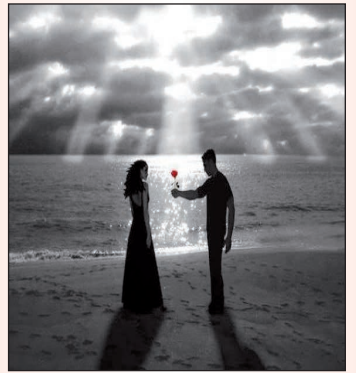


## «عقد الرمال»

فاكية الصباحي / بسكرة

أرنبو إلى عقد الرمال لأثنا  
كم رصعت جيد الوري نسرينا  
كيف استكانت بالهواجر غريبة  
تحكي بصمت ما طوي ماضيها  
يا أيها الغافون هذي أرضكم  
ظلمى ويسخو للعدى وادينا  
قد ذاب عمري يا بقايا موطن  
بين النواذب أوقظ الغافينا  
عني أفتش بالقفار ولا أرى  
إلا سرابا يحرقه يطوينا  
بابسمة الشيطان إن حم الردى  
تلك النواذب لم تعد تشنينا  
ما لون حربي بالسدروب مسافرا  
ما عمر جرحي والضنى يطوينا  
يا زارع الأشجان دونك أرضنا  
سيف التصبر بالوغى يحميننا

قصيدة



## «استنفرت مهبج الحنين»

أحمد عفيفي / مصر

أتاني طيفك في المساء.. يا باهره  
وأنا طريح لا أبوح، ولا أرى  
واستنفرت مهبج الحنين.. تحنني  
فسألت: هل حان ابتهاجي يا تري؟  
وفرحت لما لمالك أبدي تبسما  
ورأيت هذيان الفتور قد أنبرى  
ماذا دهانا ألم نكن: كيمامتين  
تتاجيا وقت الأصيل.. بها الذرى؟  
يمامتان بذى الوهاد تعامدا: أن  
يُدركا عشقا وليدا.. قد سترى؟  
فهل نقضت العهد يا شغف الفؤاد  
ولم تُبال.. وبت أهذي في الكرى؟  
لست الملو، ولن ألومك.. إنما  
قلبي بعشك لا يُباع، ويُسترى  
إن كنت لا تدرين قلبي.. حبيبتي  
فالدنب ذنبك إن قبرت بها الثرى  
عنت عليك.. فقد لقيت من النوى:  
حدا أضرب بكنيتي.. بين الورى.

## «للأب تهفو دموع نازلة»

نازلة



أسير متحسس يطول بي  
المشوار  
قل لي في أي ركن أخبئ  
صورتك  
و أي قلب دونك تعبت به  
القفار  
أعدني إلى الطفولة الباسقة  
فلقد ضاق من حزني النهار  
أعدني إلى قصص كنت  
تحكيها  
أعدني إلى ليل يتسامر به  
السّمار  
أي مساء صار كئيبا مثلي  
كان يؤنسنا إحساس و يدور  
بيننا حوار  
كنت أكلم كل من صادفته عنك  
عن رجل أحببته و أحبه  
الأحرار  
سامسح يومها شعر كل يتيم  
إن اليتيم صار في فؤادي جبار  
لولا رحمة من الله حطت  
نساتمها  
ما غبت دقيقة عني و لا لفتك  
الأنظار  
أرجوا بأبتي أن مثواك الجنة  
بالصاحب الحبيب يحلو لك  
الجوار



الشاعر عيسى نكاف

للأب تهفو دموع نازلة  
مخرقة القلب تتوح لها  
الأستار

ما الشعر إذا لم تعانق أبياته  
وما لوعة الفراق إذا لم تدونه  
لأشعار  
ماذا يا أبتي ساق إلينا القدر  
فقبلنا على مضمض ما خطته  
الأقدار  
متدافقا الحزن وكان ماطرا  
يوما بكت السماء هطلت  
أمطار  
انكشف سر الضياء بهاؤه  
وجه مشع تدفقت في ملامحه  
أنوار  
يا أبتي ما ظننت الفراق قاس  
وما ظننت جدار الوجد تعقبه  
أسوار  
أنا مازلت طفلا أنادي أبتي  
وهل ترك لي القدر بأبتي  
أختار  
كنت أسأل عنك كل العابرين  
حينها وبكى لما رأني جار  
أشغل مهجتي جمر يحرقني



## المجتمع الدولي أمام فرصة تاريخية لإنقاذ ليبيا مؤتمر برلين.. لقاء الآمال الدبلوماسية والحسابات الجيوسياسية



تحتضن العاصمة الألمانية، برلين، اليوم، المؤتمر الدولي حول ليبيا بمشاركة العديد من الدول من بينها الجزائر، مما يشكل فرصة سانحة لحشد جهود المجتمع الدولي لإنهاء الأزمة وإحلال السلم في هذا البلد.

وتراهن ألمانيا كثيرا على أن يفضي المؤتمر المقرر إشرف الأمم المتحدة عليه إلى أرضية توافق بين أطراف النزاع الليبي ووضع حد لحالة الفوضى المحتدمة التي تسود البلاد. وعلى الرغم من أن التحدي الأكبر لمؤتمر برلين يبقى صنع الفارق مقارنة بتحركات دولية سابقة، من خلال التوصل إلى استئناف المسار السياسي والحرص على جعله طويل الأمد، إلا أن إقناع الأطراف الدولية المعنية بهذا الصراع بتقريب وجهات نظرها بخصوص هذه المسألة يظل هو الآخر تحديا لا يقل صعوبة وتعقيدا.

ويأتي المؤتمر أياما قليلة عقب محادثات موسكو للسلام التي جمعت بين طرفي النزاع الليبي، وأفضت إلى توقيع حكومة الوفاق الوطني على اتفاق وقف إطلاق النار، في الوقت الذي طلب حفر مهلة إضافية للنظر في اتفاق التسوية. وسيعرف اللقاء مشاركة الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن (الولايات المتحدة الأمريكية، روسيا، الصين، بريطانيا وفرنسا) بالإضافة إلى الجزائر، تركيا، إيطاليا، مصر، الإمارات العربية المتحدة وجمهورية الكونغو التي ترأس لجنة

### عقوبات تنتظر من يهدد وقف إطلاق النار

### 6 مسارات لحل الأزمة الليبية

يجمع اليوم بالعاصمة الألمانية برلين 12 دولة، على رأسها الدول الخمس دائمة العضوية، بمشاركة أربع منظمات دولية، وبحضور طرفي النزاع في ليبيا، لوضع أسس إنهاء الأزمة وحالة عدم الاستقرار في هذا البلد منذ إسقاط نظام معمر القذافي في 2011. ونشرت عدّة مواقع مسودة اتفاق مؤتمر برلين، التي ناقشها وعدّها وزراء خارجية عشر دول خلال الأشهر الخمسة الأخيرة، كما تحدّث مسؤولون ليبيا عن بعض جوانبها. ورغم أنّ مسودة اتفاق مؤتمر برلين لا تختلف كثيرا عن روح اتفاقات سابقة، مثل باريس وأبو ظبي وباليرمو، فإن أهم ما جاءت به المسودة الأخيرة دعوتها لرفض مجلس الأمن عقوبات على من يهدد وقف إطلاق النار. هذا، ويمكن تقسيم مقترح حل الأزمة الليبية - وفق المسودة المسرية - إلى عدّة مسارات: سياسية، عسكرية واقتصادية.

#### • ستة مسارات

حسب مسودة البيان الختامي لمؤتمر برلين، فإن مسارات العمل المقترحة ستة، هي وقف إطلاق النار، وتطبيق حظر توريد الأسلحة، واستئناف العملية السياسية، وحصر السلاح في يد الدولة، وتنفيذ إصلاحات اقتصادية واحترام القانون الإنساني.

وتتص الوثيقة على إنشاء آلية تحت رعاية الأمم المتحدة، تنقسم إلى قسمين، أولهما يتمثل في لقاءات يعقدها شهريا ممثلون رفيعو المستوى عن الدول القائمة بالوساطة في تسوية الأزمة الليبية مع تقديم تقرير حول نتائج كل لقاء، أما القسم الثاني فيسكون على شكل مجموعات عمل تعقد اجتماعاتها مرتين في الشهر في ليبيا أو تونس.

ومن المفترض أن يحال البيان الختامي بعد تنبيه في مؤتمر برلين، إلى بساط البحث في مجلس الأمن الدولي.

#### • وقف إطلاق النار

يحث البيان الأطراف المتحاربة في ليبيا على وقف إطلاق النار، معربا عن ترحيب

الاتحاد الإفريقي رفيعا المستوى حول الأزمة الليبية. كما سيحضر هذا المؤتمر أيضا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس والاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية.

#### مظلة دولية لتنفيذ مخرجات المؤتمر

أعلن المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، أنّ «قمة برلين» المرتقبة اليوم، لا تسعى إلى حل الأزمة الليبية في كل جوانبها، إنما تحاول إنشاء مظلة دولية لحماية مخرجاته، مشيرا إلى أن القمة «ستناقش ثلاثة مسارات اقتصادية وسياسية وعسكرية». وأعرب سلامة في تصريحات صحفية أمس، عن أمه، في تشكيل حكومة وحدة وطنية يفرزها الحوار الليبي - الليبي، خلال الأسابيع القادمة.

وحول الفرق بين مؤتمر برلين وغيره من اللقاءات الدولية، أجاب المبعوث الأممي إلى ليبيا، أن مؤتمر برلين، تمّ التجهيز له منذ فترة طويلة، وأخذت التجهيزات 5 أشهر من التحضير الدقيق مع 10 دول بينها الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، و3 منظمات دولية، وهي الاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي. أما عن الضمانات التي ستحدّد التزام الأطراف الليبية بمخرجات «مؤتمر برلين»

العربية اتخاذ إجراءات ضد الجهات التي تعرقل العملية السياسية، ويؤكد أهمية الدور الذي تلعبه دول الجوار في ضمان الاستقرار في ليبيا.

#### • الإصلاحات الأمنية

يشير مشروع البيان المشترك إلى الحاجة لإصلاح قطاع الأمن في ليبيا. ويقول: «ندعو إلى استعادة احتكار الدولة للاستخدام القانوني للقوة». كما يعرب المشاركون في القمة عن دعمهم لإنشاء القوات المسلحة الليبية الموحدة وقوات الأمن الوطني والشرطة، الخاضعة للسلطات المدنية المركزية، بناء على المحادثات التي عقدت في القاهرة والوثائق ومخرجاتها.

#### • الاقتصاد

يدعو البيان لإجراء إصلاحات هيكلية في الاقتصاد ويقترح تشكيل لجنة خبراء اقتصاديين بشأن ليبيا، تسهلا لإنجاز هذه العملية. ومن المفترض في النتيجة وضع آلية من شأنها أن تعيد إعمار الاقتصاد في كافة المناطق الخاضعة لسيطرة حكومة الوفاق الوطني الجديدة».

#### • المعايير الإنسانية

تؤكد «السلة» الأخيرة على أهمية احترام المعايير الإنسانية وحقوق الإنسان في ليبيا، وتدعو لتحسين أداء المؤسسات القضائية، ووضع حد للاعتقالات التعسفية وإطلاق سراح جميع من اعتقل بصورة غير قانونية.

كما يحث البيان السلطات الليبية على إغلاق مراكز احتجاز المهاجرين وطالبي اللجوء تدريجيا، مع جعل التشريعات الليبية بشأن الهجرة واللجوء تتوافق مع القانون الدولي». وتشدّد الوثيقة على ضرورة مساهلة جميع المتورطين في انتهاك أحكام القانون الدولي.

ورغم تضارب المواقف بين الدول 12 المشاركة في مؤتمر برلين، فإنه من غير المستبعد أن يتوصل المجتمعون إلى حد أدنى من التوافق، مما يسمح بوقف إطلاق النار، والشروع في إطلاق عملية سياسية، لكن تبقى آلية تنفيذها على الأرض أصعب الأمور.

## تنديد بنهب ثروات الإقليم المحتل الحكومة الصحراوية تعقد أول اجتماعاتها

ترأس الوزير الأول الصحراوي، عضو الأمانة الوطنية السيد بشرايا حمودي بيون، أول اجتماع للحكومة بعد تشكيلها بمقر الوزارة الأولى.

وجاء اجتماع الحكومة في إطار تحديد رزنامة تسليم وتسلم الوزراء لمهامهم الجديدة. وفي تصريح لوسائل الإعلام، أكد الناطق الرسمي باسم الحكومة، وزير الإعلام حمادة سلمى، أنّ الاجتماع الأول للحكومة بعد تشكيلها، سيعكف على تحديد برنامج لتسليم وتسلم الوزراء لمهامهم، مضيفا أنّ العملية انطلقت ابتداء من أمس على أن تستكمل نهاية الأسبوع الجاري.

وشدّد على ضرورة الحرص على الشفافية خلال عملية تسليم وتسلم المهام، والتي ستشمل كافة الإمكانيات المادية والبشرية وكذا البرامج المسطرة لمؤسسات الدولة. وللإشارة، أصدر رئيس الجمهورية، الأمين العام لجبهة البوليساريو السيد إبراهيم غالي، يوم الأربعاء الماضي مرسوما رئاسيا عين بموجب الحكومة الجديدة.

### دعوة لوقف التتقيب في المياه الإقليمية

نددت جمعية مراقبة الثروات وحماية البيئة بالصحراء الغربية بتواجد سفينة تحمل علم جبل طارق، في المياه الإقليمية للصحراء الغربية من أجل التتقيب.

واعتبرت الجمعية في بيان تنديدي أن ما تقوم به السفينة يتنافى ويتناقض مع روح ونص قرار الجمعية العامة رقم 1803 والمعنون بـ «السيادة الدائمة على الموارد الطبيعية»، والذي ينص على أنه يتوجب أن تتم ممارسة حق الشعوب والأمم في السيادة الدائمة على ثرواتها ومواردها الطبيعية، وفقا لمصلحة تميمتها القومية ورفاه شعبها.

وحدّثت الجمعية الصحراوية من أنّ عمليات التتقيب في قاع المحيط من شأنها أن تحدث أضرارا مدمرة على المدى الطويل للحياة البحرية، مذكرة جميع الشركات بأن أي نشاط اقتصادي في الصحراء الغربية، يحتاج إلى موافقة جبهة البوليساريو الممثل الوحيد للشعب الصحراوي المعترف به دوليا.

ودعا البيان حكومة جبل طارق بصفتها الدولة التي تحمل السفينة علمها إلى الضغط على السفن التي ترافق علمها، وتمارس نشاطها في الجزء المحتل من الصحراء الغربية.

### قضية تفجير حافلة الأمن الرئاسي عام 2015

### القضاء التونسي يصدر أحكاما بين الإعدام والسجن 10 سنوات

قضت محكمة تونسية، بإعدام 8 أشخاص والسجن المؤبد بحق آخر، والسجن 10 أعوام بحق عاشر، في قضية تفجير استهدفت حافلة أمن رئاسي أواخر عام 2015. وفي تصريح إعلامي، قال محسن الدالي نائب وكيل الجمهورية بالمحكمة الابتدائية، المسؤول عن مكتب الإعلام والاتصال، أمس السبت إن «الدائرة الجنائية الخامسة المختصة في جرائم الإرهاب بالمحكمة الابتدائية بتونس، أصدرت أحكاما تراوحت بين الإعدام و10 سنوات سجن في قضية تفجير حافلة الأمن الرئاسي». وحسب الدالي، فإن الأحكام صدرت بحق 10 متهمين، منهم 4 حضور، و6 صدرت الأحكام بحقهم غائبا، حيث كانوا «في حالة فرار».

وأوضح المتحدث أنّ 8 من المتهمين حكم عليهم بالإعدام، والتاسع بالسجن المؤبد، والعاشر بـ 10 سنوات سجن. كما قضت المحكمة بتعويضات لملائات الضحايا، مع العلم أنّ وهذا الحكم أولي يمكن الطعن عليه. وفي 24 من نوفمبر 2015، فجر إرهابي نفسه في حافلة كانت تقلّ عناصر من الأمن الرئاسي في شارع محمد الخامس، وسط العاصمة تونس، وأسفر التفجير عن مقتل 12 من رجال الأمن، إضافة إلى منفذ الهجوم، فضلا عن وقوع عدد من الإصابات.

### يسعى إلى إثبات براءته

### ترامب يستجد بـ «كينيث ستار»

### للدفاع عنه في قضية عزله

وكان متهم باستغلال فتيات قصر جنسياً. أما كينيث ستار، فقد برز اسمه في التسعينيات بسبب التحقيق حول العلاقة بين الرئيس الأسبق بيل كلينتون ومونيكا لويسكي، وقد شارك فيه كمدع عام، فيما عمل مدّك كمحام أو أستاذ جامعي أو حتى كرئيس جامعة. وسبق لستار أن اعتبر في مداخلته الإعلامية الكثيرة، أنّ توجيه الاتهام لدونالد ترامب لا أساس له، بعكس وضعية بيل كلينتون الذي اتهم بالكذب تحت القسم، وكان ترامب وصف كينيث ستار في 1999 في أعقاب توجيه الاتهام ضد كلينتون، بأنه «غريب الأطوار».

يشدّد الفريق القريب إلى دونالد ترامب على أنّ كل شيء جاهز للمحاكمة التي سيخبر عنها أقوى، وفقا لهؤلاء، وقبل أيام، قالت مستشارة ترامب كيليان كونواي: «أنا مستعدون لدينا فريق دفاع جاهز ولن يتردّد في الانتقال إلى الهجوم». وقال البيت الأبيض في بيان الجمعة، أعلن فيه تشكيل الفريق الذي سيدافع عن الرئيس الأمريكي، إنّ «الرئيس دونالد ترامب لم يفعل ما يسيء، وهو على قناعة بأن هذا الفريق سيدافع عنه وعن الناخبين وعن الديمقراطية في ظل إجراء العزل غير المستند إلى أسس وغير شرعي»، وسيكون بات سيبولون، المستشار في البيت الأبيض، في مقدمة هذا الفريق.

وكذلك تم التصديق على قرارات المحكمة الأوروبية الصادرة في سنتي 2016 و2018، والنهب المستمر التي ينتهجها الغزو المغربي باستمرار للثروات الصحراوية، وكذلك بعض الشركات الأوروبية وخاصة الألمانية منها مثل شركة سيمنس، هايدل بيرك سمنت وكوينتال، والذي هو بمثابة دعم مباشر للملكة المغربية في استمرار احتلالها وعرقلة عملية السلام في الصحراء الغربية.

وفي ختام هذا اللقاء، وجّه الممثل الصحراوي دعوة للبرلمانيين لزيارة مخيمات اللاجئين الصحراويين والمناطق المحرّرة.

هذا وقد استقبل أول أمس بمقر البرلمان الألماني بالعاصمة برلين البوندستاغ الممثل الصحراوي بمنطقة سكسونيا وبايرن محمد ابا الدخيل رفقة الطالبة الصحراوية اخديجة بداتي، حيث كان في استقبالهما عضوا البرلمان في البوندستاغ لحزب اليسار ميشيل ابرند والمستشار للسياسة الخارجية للحزب السيد الكسندر كينق.

واللقاء تناول بالخصوص آخر مستجدّات القضية الصحراوية على المستوى الدولي والأممي، ومقررات المؤتمر الخامس عشر للجنة وكذا العراقل التي تقوم بها المملكة المغربية المدعومة من طرف حليفها التقليدي فرنسا بعدم انصياعها للقوانين والشرعية الدولية.

التقاش تمحور كذلك حول الوضعية الإنسانية الصعبة التي يعيشها الشعب الصحراوي المكافح في مخيمات اللاجئين، وكذلك الوضعية المزريّة والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ينتهجها النظام المغربي في المناطق المحتلة من

الصحراء الغربية المدعومة من طرف حليفها التقليدي فرنسا بعدم انصياعها للقوانين والشرعية الدولية.

التقاش تمحور كذلك حول الوضعية الإنسانية الصعبة التي يعيشها الشعب الصحراوي المكافح في مخيمات اللاجئين، وكذلك الوضعية المزريّة والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ينتهجها النظام المغربي في المناطق المحتلة من

الصحراء الغربية المدعومة من طرف حليفها التقليدي فرنسا بعدم انصياعها للقوانين والشرعية الدولية.

التقاش تمحور كذلك حول الوضعية الإنسانية الصعبة التي يعيشها الشعب الصحراوي المكافح في مخيمات اللاجئين، وكذلك الوضعية المزريّة والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ينتهجها النظام المغربي في المناطق المحتلة من

الصحراء الغربية المدعومة من طرف حليفها التقليدي فرنسا بعدم انصياعها للقوانين والشرعية الدولية.

التقاش تمحور كذلك حول الوضعية الإنسانية الصعبة التي يعيشها الشعب الصحراوي المكافح في مخيمات اللاجئين، وكذلك الوضعية المزريّة والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ينتهجها النظام المغربي في المناطق المحتلة من

الصحراء الغربية المدعومة من طرف حليفها التقليدي فرنسا بعدم انصياعها للقوانين والشرعية الدولية.

التقاش تمحور كذلك حول الوضعية الإنسانية الصعبة التي يعيشها الشعب الصحراوي المكافح في مخيمات اللاجئين، وكذلك الوضعية المزريّة والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ينتهجها النظام المغربي في المناطق المحتلة من

الصحراء الغربية المدعومة من طرف حليفها التقليدي فرنسا بعدم انصياعها للقوانين والشرعية الدولية.

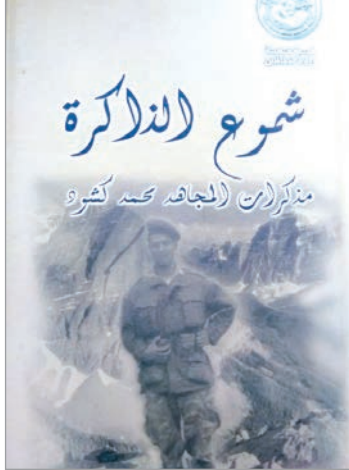




## مذكرات الجاهد محمد كشود «شموع الذاكرة» تلخص مسيرته: إلتحق بالثورة وعمره لم يتجاوز 17 سنة

وتحدث المجاهد الفقيد في مذكراته أيضا عن الشهيدة مريم بوعتورة والكتاب مرفق بصور وملاحق بجداول تضم قائمة شهداء ثورة نوفمبر بولاية قسنطينة وجدول آخر للعمل الميداني بمدينة قسنطينة ما بين 1959 و1962. ونسخة للمقال الذي نشر بيومية لادياباش إثر فرار مساجين الكدية منهم كشود محمد.

وفي مذكراته يقول الفقيد أنه كاد أن يكون من كتاب القيادة في المنطقة الأولى، حيث بعث بشير شيحاني أحد الموفدين من طرفه يطلبه، قائلا: «انفجرت الثورة وعمرى لا يتجاوز الـ15 سنة وبسبب بنيتي القوية التي توحى بكبر سني، تقدم بعض رعييل الثورة الأول من أصدقاء أبي فطلبوا منه أن ألتحق بهم ككتاب لحاجتهم لمن يتقن القراءة والكتابة»، لكن والده رفض. مضيفا أنه كان على استعداد لتلبية نداء الوطن وعمره لم يتجاوز الـ17 والنصف من أجل استمرار لهيب الثورة، وإحياء الجمر المدفون تحت الرماد لمواصله مسيرة الفداء بالمدينة، فجاءت الظروف المواتية حيث بدأت قيادة المنطقة الثانية بالاتصالات بالشباب الذين كانوا تحت النظر.



جيش التحرير الوطني في حين الفصل الخامس تناول بالتفصيل معركة قسنطينة في 27 أبريل 1960 ومعارك جويلية 1958 و7 و8 جانفي 1960، معركة 8 و9 جوان 1960، وفي الفصل السادس سمي بنسيم الحرية تحدث فيه عن سجن الكدية بقسنطينة وعودته للجبل وحصار السطارة، والفصل السابع العودة للمدينة بعد وقف إطلاق النار في 19 مارس 1962.



والعمل الفدائي بالمدينة في 20 أوت 1955، أما الفصل الثاني فعنون بهيكله مدينة قسنطينة بين المنظمات الفرنسية ولأيا الفداء، تأطير المدينة، مراكز التعذيب، المنظمة السرية للتسيق العسكري، نظام الفداء بالمنطقة الخامسة بعد إجتماع لجنة التسيق في نوفمبر 1958، والفصل الثالث تناول أسماء السجون والمعقلات والجلاد. أما الفصل الرابع تطرق لعودته لصفوف

تفقد الجزائر مرة أخرى أحد رجالاتها ومجاهديها الأشاوس من الولاية التاريخية الثانية الشمال القسنطيني الجاهد والوزير السابق للعلاقات مع البرلمان، وعضو القيادة الوطنية لمنظمة المجاهدين محمد كشود، إن العين لتدمع والقلب ليحزن بفقدان مثل هذه الشخصية التاريخية التي ضحت بالنفس والنفس من أجل الجزائر إبان الثورة وعمره لا يتجاوز 17 سنة ليواصل المسيرة بعد الإستقلال، وتشاء الصدفة أن يتوفى ثلاثة أيام عن ذكرى استشهاده البطل مراد ديدوش.

### سهام بوعموشة

كان يدعى أثناء الثورة بيسي مراد أوسي عبد الله كان يفتخر بكونه فدائي في صفوف جبهة التحرير الوطني رغم رفض والده لصغر سنه ولأنه وحيد.

أصبح ضابطا بالولاية الثانية ثم رئيسا لبلدية التلازمة وعمره لا يزيد عن 23 سنة فإطار سامي بعد إسترجاع السيادة الوطنية، عاد للتعليم بالجامعة وتحصل على شهادة ليسانس في الأدب العربي وشهادة الدراسات المعمقة في نفس الاختصاص، ثم إلتحق بكلية الحقوق، حيث تحصل على شهادتي ليسانس وماجستير، ودكتوراة دولة في الحقوق.

استغرق العمل على المذكرات التي بلغ عدد صفحاتها 422 صفحة قرابة سنتين، ويضم المؤلف مدخل ومقدمة وستة فصول، ففي الفصل الأول بعنوان «الأصل والإلتحاق» تحدث عن الإنتقال إلى مدينة قسنطينة.

الخبر نزل علينا كالصاعقة، كان في كل مرة نستدعيه لتنشيط ندوة بجريدة «الشعب» للإدلاء بشهادته عن بعض الأحداث خلال الثورة فإلبي طلبنا رغم إلتزاماته أحرها كانت ندوة حول الرئيس الراحل هواري بومدين، وكنت قد برمجت موعد للحديث عن الشهيدة مريم بوعتورة وصديقه الشهيد حملاوي، لكن للأسف القدر حال دون أن نستكمل ذلك، رحمة الله عليه.

الفقيد المجاهد ترك مذكراته بعنوان «شموع الذاكرة» من تحقيق الأستاذ الدكتور علي خلاصي سبق وأن حدثني عنها، هذا الكتاب يعكس مذكرات فدائيا شاب مكافح لم يتمتع بصغره كبقية أقرانه في العالم، فوهب حياته للجهاد سجن ولم يبلغ سن الرشد.

### متحف الجاهد باتنة

## جمع 810 شهادة حياة لمجاهدين عايشوا التحضيرات الأولى للثورة



تتواصل عملية تسجيل الشهادات التاريخية لعدد من المجاهدين والمجاهدات الذين شاركوا في الثورة التحريرية المجيدة بعاصمة الأوراس باتنة، والتي يتكفل بها المتحف الولائي للمجاهدين، حيث كشفت مصادر عليمة تمكن فريق مكتب التراث التاريخي بذات المتحف من جمع 810 شهادة حياة لمجاهدين وكنوا التحضيرات الأولى للثورة المجيدة.

### باتنة: حمزة لموشي

وأشارت مصادر متابعة للملف، أن توثيق هذه الشهادات لمجاهدين أحياء، قد انطلقت منذ سنة 2000، تم تسخير إمكانيات مادية وبشرية كبيرة لإنجاح العملية التاريخية، التي تحظى باهتمام كبير من طرف وزارة المجاهدين.

وقد تم إلى غاية نهاية العام المنصرم، جمع تزيد عن 370 ساعة هي مدة شهادات تاريخية أصبحت تعتبر مادة تاريخية دسمة لمرحلة هامة من تاريخ الجزائر، من شأنها أن تكون مرجعا هاما لمختلف الباحثين والأكاديميين والمهتمين بالتاريخ، كونها تضم -حسب مصادرنا- تسجيلات حياة ونادرة لعدد كبير من المجاهدين الأوائل والمؤثرين في تاريخ الثورة خاصة الذين كانوا رفقاء للشهيد مصطفى بن بولعيد ويعرفون الكثير عن الثورة وأدق تفاصيلها.

ورغم رحيل العديد من المجاهدين خلال السنوات الأخيرة بياتنة، إلا أن مجهودات متحف المجاهد لا تزال متواصلة من أجل تسجيل شهادات حياة لمن تبقى منهم على قيد الحياة مهما كانت طبيعة مساهماتهم في الثورة التحريرية بالمنطقة.

ويقوم فريق المتحف إما باستدعاء المجاهدين الذين يتمتعون بصحة جيدة، للمتحف لتسجيل شهادته والقيام بالتنقل مباشرة لمقر إقامته خاصة بالنسبة للمجاهدين والمجاهدات الكبار في السن والذين يعانون من أمراض، واستحضار معاشه من أحداث مهما كانت خلال الثورة المجيدة وتوثيقها.

وعن المشاكل التي يواجهها فريق

### عزابة بسكيكدة تفقد أحد رموزها وفاة المجاهد أحمد هبهبوب رفيق البطل عمار بن عودة

ودعت مدينة عزابة شرق سكيكدة، أحد رموزها التاريخيين، المجاهد أحمد هبهبوب، المعروف باسم أحمد الزفوري الذي ووري الثرى جثمانه الطاهر، بمقبرة بلدية عزابة، بعد أن وافته المنية إثر مرض عضال ألزمه الفراش.

#### سكيكدة: خالد العيفة



وقد ترك المجاهد الراحل أحمد هبهبوب، الذي كان نائباً للمرحوم البطل أحمد عمار بن عودة، بصمته في الثورة التحريرية من خلال تقلده عديد المناصب داخل جيش التحرير الوطني حسب مصالح مديرية المجاهدين بالولاية.

ولد الفقيد بقرية أم النعل سنة 1932، درس القرآن الكريم، وأجبر على أداء الخدمة العسكرية في الجيش الفرنسي بمدينة عنابة، وعمر 19 سنة، وانخرط الفقيد في حزب الشعب الجزائري، ليتم سجنه خلال سنة 1947 لمدة 3 أشهر بسكيكدة بسبب نشاطه السياسي بحزب حركة انتصار الحريات الديمقراطية، كما تولى مسؤولية الخلية التابعة لتنظيم هذا الحزب، تحت قيادة المجاهد عمار حليمي، وكان ضمن الفوج الأول الذي أسسه ديدوش مراد لتفجير الثورة.

يقول الدكتور قدارة شايب من جامعة قالمة عن المرحوم «فقدت الجزائر ومدينة عزابة أحد أبنائها البررة المجاهد الرمز عمي أحمد هبهبوب وأحد صناعات مؤتمر الزمان رفقة الشهيد البطل زيغود يوسف، والمرحوم شارك في الاجتماعات التحضيرية لمشروع الصومام 1956، رفقة القائد زيغود يوسف، وحضر معركة دباغ الأولى في 05 جانفي 1958، ومعركة دباغ الثانية في 09 أفريل 1958.»

شارك المجاهد الراحل، في مؤتمر «الزمان» تحت قيادة زيغود يوسف، وكان نائباً لعمار بن عودة على منطقة عنابة وقالمة، وأعد الفقيه ونظم وشارك في هجومات 20 أوت، رفقة عمار بن عودة وعيسى بوقموزة بمنطقة الترية بحمام أولاد علي.

وقاد الراحل هبهبوب الهجوم على مدينة عين الباردة رفقة مجموعة من رفقاؤه منهم بوعاتي محمود، والشهيد مبارك فنديس والكثيرين.

### في ذكرى استشهاده:

## ديدوش مراد من أبرز أعضاء المنظمة الخاصة

المنعقد في جوان 1954 الذي تقرر فيه انطلاق الثورة وهو الاجتماع الذي انبثق عنه أول مجلس للثورة. ولما اندلعت الثورة المظفرة عين الشهيد قائدا لمنطقة الشمال القسنطيني -الولاية التاريخية الثانية- ومنذ ذلك وهو يعمل جاهدا من أجل تكوين الشباب وتنظيم ولايته، فكانت لا تنام له عينو لا يهدأ له بال، يفتتح كفرصة تتاح له لتسديد الضربات اللاحقة للعدو وكان في نشاطه هذا وكأنه يعلم أن حياته في الثورة لا تتعدى 03 أشهر، وبالرغم من قصر المدة التي عاشها في الكفاح المسلح إلا أنه كان مثالا للقائد المنظم.

وفي 18 جانفي 1955 وبينما كان رفقة مجموعة تتكون من 18 مقاتلا متجهين من «السفرجلة» وهي قرية قريبة من بلدية زيغود يوسف إلى بوكركر فوجدوا أن الأرض محاصرة بالعدوم من كل جهة، وتبين أن القوات العسكرية المحاصرة قوة كبيرة من

1946 أنشأ فرقة الكشافة «الأمل» كما أنشأ بدوره الفرقة الرياضية السريع الرياضي للجزائر، وفي 1947 نظم الانتخابات البلدية بناحيته، وكان ديدوش من أبرز أعضاء المنظمة الخاصة، كما تنقل لتنظيم الحملة الانتخابية للجمعية الجزائرية في الغرب الجزائري أين ألقى عليه القبض إلا أنه استطاع الفرار من مجلس القضاء.

وإثر اكتشاف أمر المنظمة الخاصة في مارس 1950، وبعد فشل الإدارة الاستعمارية وضع يدها على الشهيد أصدرت في حقه حكما غيابيا بـ10 سنوات سجن، ولكن ورغم كل المضايقات التي مارسها الاستعمار ضده إلا أنها باءت بالفشل، بحيث كون في 1952 رفقة بن بولعيد نواة سرية في العاصمة مهمتها صنع المتفجرات لتحضير اندلاع الثورة، لينتقل فيما بعد إلى فرنسا في مهمة المراقبة داخل الفيديالية، وإثر عودته إلى العاصمة قام رفقة أصدقائه بإنشاء اللجنة الثورية للوحدة والعمل، كما شارك في اجتماع «22»

ديدوش مراد الملقب بـسي عبد القادر المولود يوم 13 يوليو 1927 بالمرادية بالعاصمة عضومجلس الثورة التحريرية الجزائرية ومسؤول المنطقة الثانية (شمال قسنطينة)، من عائلة متواضعة تعود أصولها إلى قرية إيسكران بدائرة أغريب ولاية تيزي زو. التحق بالمدرسة الابتدائية بالمرادية ثم التعليم المتوسط، حيث تحصل على شهادة التعليم المتوسط في 1942 ثم انتقل إلى الثانوية التقنية بحي العناصر.

خلال مدة إقامته بقسنطينة بدأ وعيه السياسي ينمو أكثر فأكثر، كما زاد حقه على المستعمر البغيض، فانخرط في صفوف حزب الشعب الجزائري وعمره لم يتعدى بعد الـ16 سنة، وفي سنة 1944 التحق بمؤسسة السكة الحديدية بالعاصمة وهذا بعد حصوله على شهادة الأهلية كموظف في إحدى محطات القطر بالعاصمة.

بعد سنتين عين كمسؤول على أحياء المرادية، المدنية، وبئر مراد رايس، وفي

التوثيق هو المرض والسن المتقدم لأغلب من المجاهدين الأحياء إضافة إلى كبر مساحة باتنة وشساعة رقعها الجغرافية وصعوبة التضاريس التي احتضنت التحضيرات الأولى للثورة.

ولكن ورغم فقد ذلك تم حسب مصادرنا إلى غاية نهاية العام المنصرم 2019 توثيق عدد كبير من الشهادات بالصوت والصورة، خاصة لمجاهدي الرعييل الأول من الثورة رفقاء الشهيد الرمز أسد الثورة مصطفى بن بولعيد قبل ان توافيهم المنية في السنوات الأخيرة.

وتعتبر شهادات المجاهدين ناجي نجاوي وعمار بن شايبة رفقاء الشهيد مصطفى بن بولعيد من أبرز الشهادات التاريخية الموثقة بالصوت والصورة كونهم رفقا البطل بن بولعيد في تحضيراته الأولى لاندلاع الثورة، كما تم تسجيل شهادات المجاهدين محمد بيوش وأوصيف لخضر اللذين حضرا اندلاع الثورة مع بن بولعيد وشاركا في الهجوم على الثكنة العسكرية بوسط مدينة باتنة وكذا في معركة تبايوشت الشهيرة بكيميل.

ومن بين الشهادات الهامة - حسب ذات المصادر- تسجيل نادر للمجاهد أحمد قادة، الذي توفي قبل عامين وكانت «الشعب»، قد وثقت بدورها شهادته في لقاء خاص جمعها به، بمنزله بطريق تازولت، تم نشرها في عدد سابق. كما كان للحضور القوي والمميز للمنتصر



حيث العدد والعدة، وبالرغم من كل هذا فقد قرر عدم التراجع وفي حدود الساعة الثامنة صباحا بدأت المعركة، وفي الخامسة مساء انتهت باستشهاد سبعة مجاهدين، أما حصيلة الجيش الفرنسي فقد كانت ثقييلة حيث وقتل 80 وجرح 02 وأسر 01، وكان أول من استشهد من القادة الثوريين.



## تسوية رزنامة الجولة 12 «الرَّابطة الأولى»

### مواجهة بأهداف متباينة بين نجم مقرة ونادي بارادو

يحتضن ملعب «طاهر قيدون» برأس الوادي بداية من الساعة الثانية والنصف مباراة متأخرة عن الجولة 12 من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، تجمع بين فريق نجم مقرة وضيضه نادي بارادو في لقاء يهدف من خلاله الفريقان لحصد نقاط المباراة قصد تنقش الصعداء، خصوصا أصحاب الأرض الذين يهدفون للفوز بأخر مباراة لهم عن مرحلة الذهاب للخروج من منطقة الخطر، وهو ما سيسمح لهم بالتحضير لمرحلة العودة في ظروف أفضل لمحاولة ضمان البقاء في المحترف الأول في أول موسم لأبناء المسيلة بحظيرة الكبار.



وأمام شباب قسنطينة في إطار الدور 32 من منافسة كأس الجمهورية التي خرج منها الفريق مبكرا بأربعة أهداف لهدف وحيد، ويحاول لاعبو النجم في هذا اللقاء الانتفاض وتحقق ثاني انتصار لهم بمعلقهم، وهو الفوز الذي سيسمح لهم من الخروج من دائرة المهديين بالسقوط ولو مؤقتا.

في الجهة المقابلة، يتنقل أشبال المدرب

#### محمد فوزي بقاص

يلعب أصحاب البذلة الزرقاء والبيضاء ثاني مقابلة لهم على ملعبهم منذ انطلاق الموسم، أين يهدف رفقاء «أكرم دمان» إلى العودة إلى أجواء الانتصارات بعد هزيمتين متتاليتين ضد كل من شبيبة القبائل في إطار الجولة 15 والأخيرة من مرحلة الذهاب بملعب أول نوفمبر بتيزي وزو بثلاثية نظيفة

#### بحسب موقع «فوت ميركاتو»

### كريستال بالاس يتقدم بعرض رسمي لضم بن طالب

تلقى الدولي الجزائري نبيل بن طالب عرضا رسميا من فريق كريستال بالاس الإنجليزي، الذي يصير على انتدابه خلال فترة التحويلات الشتوية الحالية ولو على شكل إعارة، ليكون هذا الفريق بمثابة بوابة للدولي الجزائري للعودة مجددا إلى الدوري الإنجليزي (البريمير ليغ)، وللخروج من جحيم شالك الألماني.

وسبق لبن طالب أن لعب ضمن صفوف توتنهام هوتسبير خلال الفترة ما بين 2014 و2016، وترك انطباعات طيبة للغاية، وحسب موقع «فوت ميركاتو»، فإن بن طالب تلقى أول عرض رسمي وجاد للخروج من شالك، ويتعلق الأمر بعرض نادي كريستال بالاس الذي دخل بقوة على الخط لضم اللاعب الجزائري، الذي يعاني من عدة مشاكل مع الإطار الفني والهيئة المديرية لنادي شالك الألماني، ويسعى للخروج من جحيم الفريق الأزرق. ولم يشارك بن طالب، في أي لقاء مع شالك الموسم الحالي حيث غاب لفترة طويلة بسبب الإصابة، وخاض لقاءين مع الفريق الريدف مع العلم أن فريقَي إيفرتون وأولمبيك ليون مهتمان باللاعب لكن دون عرض رسمي، في وقت أبدت جماهير إيفرتون رفضها لفكرة وضع اسم بن طالب، ضمن اهتمامات النادي في فترة الانتقالات الشتوية الحالية، مفضلة التعاقد مع نجوم آخرين. وأجرى موقع «ريد إيفرتون»، المتخصص في متابعة أخبار «التوفيز»، استفتاء لجماهير النادي بخصوص مدى ترحيبهم بفكرة التعاقد مع لاعب الوسط الجزائري، واعتبر 84٪ من المصوتين أن اللاعب لا يشكل صفقة جيدة للفريق، عكس 14٪ من المصوتين الآخرين الذين اعتبروه قادراً على تقديم إضافة قوية للفريق.

#### وصفه باللاعب الكبير والمميز

### مدرب موناكو يتمسك بسليمانى ويرفض رحيله

قطع مدرب موناكو الفرنسي، روبرت مورينو، الطريق على الأندية الراغبة في ضم المهاجم الجزائري، إسلام سليمانى، قبل غلق سوق التحويلات الشتوية الحالية، بالتأكيد على أنه لن يفرط فيه ويريد بقاءه مع فريق الجنوب الفرنسي لأنه بأمر الحاجة إليه، واصفا إياه باللاعب الكبير والمحترف المميز، ما ينهي الجدل القائم حول مستقبل الدولي الجزائري بعد أن تغيرت وضعيته من لاعب أساسي قبل مجيء المدرب الإسباني إلى لاعب احتياطي.

كانت وسائل إعلام فرنسية نشرت في وقت سابق أنباء تتحدث عن رغبة سليمانى في تغيير الأجواء لاستيائه من جلوسه على كرسي الاحتياط مع مورينو، مبرزة الاتصالات الجديدة التي وصلته من الدوري الإنجليزي الممتاز وعلى وجه التحديد من نادي أستون فيلا، قبل أن يأتي موقف مدرب موناكو الجديد لينهي الجدل بخصوص مستقبله، خاصة أن سليمانى برهن على مكانته عندما أنتقد موناكو من الخسارة أمام البياسجي الأحد الفارط في الجولة 20 من الدوري الفرنسي عندما سجل هدف التعادل (3-3) مباشرة بعد دخوله بديلا، قبل أن يغيب الأربعة عن لقاء الفريقين الثاني المؤجل عن مرحلة الذهاب، والذي انتهى بخسارة موناكو بـ 1-4، بداعي الإصابة حيث فضل الطاقم الفني إراحته مخافة تفاقم إصابته العضلية.

وقد روبرت مورينو الأخبار الشائعة حول رحيل مهاجمه خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية، حيث أكد في تصريحات نقلها موقع «توب ميركاتو»، إصراره على الإبقاء على اللاعب حتى نهاية عقد إعارته مع نهاية الموسم، قائلا: «لا أفكر في رحيل سليمانى، فوجوده معنا مهم للغاية، لأنه لاعب كبير ويتمتع بعقلية احترافية».

ويعيش سليمانى موسما مميذا في «الليغ 1»، بعدما سجل أرقاما مميزة مع نادي موناكو، حيث نجح في تسجيل سبعة أهداف كاملة وقدم 8 تمريرات حاسمة، وشكل ثانيا مميذا مع الدولي الفرنسي وسام بن يدر، الذي يتصدر جدول هدافي «الليغ 1» برصيد 14 هدفا، وجاءت أرقام سليمانى المميذة في 14 مباراة فقط منها 12 مباراة شارك فيها أساسيا، ما جعله اللاعب الأكثر تأثيرا في نتائج موناكو وصناعة للأهداف.



### محمد طاما، رئيس جذور بجاية للكرة الطائرة سيدات لـ «الشعب»: تكوين توليفة قوية لمقارعة الأندية الكبيرة

أكد محمد طاما رئيس جذور فريق بجاية للكرة الطائرة سيدات في حوار حصري لـ «الشعب»، أن سيدات جذور بجاية (رسيبغ) يتمتعن بصحة جيدة في بطولة الدوري الممتاز، ويتواجدن في المرتبة الثانية بـ 20 نقطة خلف الرائد المجمع البتروني، وأكد في الحوار بقاعة دويرة أثناء تواجده مع فريقه الذي لعب الجولة الثامنة ذهاب أمام فريق بلدية حاسي مسعود وفاز بثلاثة أشواط دون رد ويحتل حاليا المرتبة الثانية بامتياز، أن فريقه قادر على رفع التحدي.

#### حاوهره: فؤاد بن طالب

■ **الشعب: بداية ممكن أن تعطيتنا فكرة شاملة عن فريق جذور بجاية؟**  
■ **محمد طاما:** تأسس الفريق النسوي للكرة الطائرة لرسيب بجاية في 2005 بعدة عناصر من مدينة بجاية، ودخل معترك البطولة بلاعبات كهن من مدرسة الفريق التي تقوم بتكوين نخبة واعدة للسيدات في رياضة الكرة الطائرة، وسارت الأمور رويدا رويدا في الاتجاه الصحيح، وأصبح فريقنا النسوي يحسب له ألف حساب في المنافسة الوطنية وحتى في منافسة الكأس. على مستوى الصغريات نعم حققنا كأسين متتاليين، أما على مستوى الكبريات ففي الموسم الماضي فتياتنا حققن المرتبة الثانية ويسلمن هذا الموسم في كأس إفريقيا، وهذا إنجاز نعتز به كمسؤولين وأنصار وتقنيين، وهو إنجاز مشجع لباقي المحطات القادمة. بفضل العمل الذي يقوم به مدرب الفريق عبد المجيد موزاية، وعبد المالك غلاب خرج من رحم جذور بجاية ثلاث لاعبات دوليات وهن أمال زايدى، مريم عازم، بن دحمان العلجة والقادم في هذه النقطة هو المهم.

■ **وماذا عن التكوين داخل بيت جذور بجاية؟**  
■ **هدفنا هو هذا، وهو مواصلة التكوين عبر مدرستنا التي تضم مؤطرين في لعبه الطائرة، وكل سنة لدينا لاعبات من المستوى الجيد وأصبح بعض لاعباتنا مطلوبات لدى بعض الأندية، وهذا ما يشجع على التفاني في التكوين والاستثمار في العقل البشري على مستوى الرياضة بصفة عامة، وليس على الكرة الطائرة فقط.**

منذ 2014 ونحن في الدوري الممتاز، وفي كل سنة نستجمل نتائج جيدة، منها الموسم الماضي الذي أدينا فيه بطولة تسوية قوية، وحققتنا المرتبة الثانية أمام فرق كبيرة معروفة في لعبة كرة الطائرة، وهذا ما شجعنا على مواصلة العمل مع الفئة النسوية الواعدة.

لدينا مدربين لهما باع كبير في هذا المجال، فهناك المدرب الأول عبد المجيد موزاية، والثاني عبد المالك غلاب مساعد، ومدرب النخبة الوطنية للإناث، ولذلك فأنا كرئيس من الناحية التقنية مطمئن على فتيات جذور بجاية.

■ **هل هناك مشاكل تحوم في الأفق؟**  
■ **المشكل الوحيد هو قلة القاعات بمدينة بجاية، ما يصعب من مهمة التدريبات للفريق الذي لا يتدرب إلا ثلاث أيام نظرا لكثافة أندية الطائرة بجاية وعددها سبعة، وهنا تكمن الصعوبة في التحضير، وعليه فالولاية الكرة الطائرة.**

#### بسبب برمجة كأس إفريقيا في جانفي 2021

### كلوب يوجه انتقادات لاذعة إلى «الكاف»

وأكمل: «لن نبيع صلاح أو ماني أو نابي كيتا، لأنهم لن يتواجدوا معنا في جانفي بالطبع لا، لكن إذا فكرت في شراء لاعب أفريقي، فأنت بحاجة للتفكير في أنه لن يكون متاحا بعد ذلك في هذه الفترة».

وشدد: «هذه كارثة، لو قررنا أن لاعبا لدينا لن يشارك فسيتم إيقافه، والمدعش أن النادي الذي يدفع راتب اللاعب لا يمكنه أن يقرر مثل تلك الأمور».

وزاد: «إن أصيب وقتنا إنه لا يمكنه اللعب، فاللوائح تقضي بضرورة سفره إلى إفريقيا من أجل الكشف عليه».

وأردف: «على الفيضا أن يتدخل حتى لا يكون مستورطا في الأمر».

وواصل: «إنه موقف غريب، إن أردت مباريات أقل ستحصل على أموال أقل، سأقول حسنا أنا مستعد لذلك».

وقال: «أشعر جدا بما حدث لهاري كين، لأنه قد يغيب عن بطولة اليورو بسبب خوض عدد كبير من المباريات».

وختم: «الأمر ليس سهلا، لا أحد يفكر في اللاعبين، كل السلطات يجب أن تتلقى لإيجاد حل لتلك الأمور».

#### انتقد بورغن كلوب، المدير الفني للليزربول، قرار الكاف بإقامة بطولة كأس الأمم الأفريقية في الشتاء من جديد

أقيمت النسخة الماضية لبطولة كأس الأمم الأفريقية بمصر، عقب انتهاء الموسم في الدوريات الأوروبية، لكن الكاف قرر مؤخرا إعادة النهايات للشتاء.

وستعاني العديد من أندية الدوري الإنجليزي، مع إقامة البطولة في الفترة من جانفي وحتى فيفري خاصة لليفربول، الذي يملك الثلاثي محمد صلاح ويسايدو ماني ونابلي كيتا. نفس الأمر بالنسبة لأرسنال الذي يملك الغابوني بيير أوباميانغ والإيفواري نيكولاس بيبى لمباراة مانشستر يونايتد، قائلا: «لا يمكنني أن أحترم كأس الأمم الأفريقية أكثر مما فعلت، أحيتها وشاهدها كثيرا».

وأكد: «إقامة البطولة في منتصف الموسم مشكلة كبيرة».

وأضاف: «المشكلة أن الفيضا كان سيلعب بطولة في صيف 2021 بعد أسبوع أو أكثر من بداية كأس الأمم، وذكرت ذلك سابقا».



## المنتخب الوطني... حفاظا على الصدارة بالفوز على المغرب

البطولة الأفريقية لكرة اليد بتونس



يلتقي ظهيرة اليوم المنتخب الوطني لكرة اليد رجال مع نظيره المغربي من أجل رسم وقائع مواجهة الجولة الثالثة من الدور الأول لحساب المجموعة الرابعة بقاعة رادس بداية من الساعة 14:00، والتي تدخل في إطار منافسة البطولة الأفريقية التي تتواصل وقائعها بتونس من 16 إلى 26 جانفي.

نبيلة بوقرين

يعتبر هذا اللقاء الأقوى ضمن المجموعة الرابعة لأنه داربي مغاربي سيجتمع بين طرفين يعرفان بعضهما البعض جيدا ولهما نفس طريقة اللعب، ما يعني أن الجانب التكتيكي والمستوى الفني سيكون متقاربا كثيرا بين الجزائر والمغرب في هذه الجولة الحاسمة لأنها الفاصلة في من يتصدر المجموعة، بالنظر لتحقيق كل فريق فوزين متتاليين على حساب كل من زامبيا والكونغو في أول جولتين ما سمح لهما بالتأهل للدور الثاني مبكرا.

بالتالي فإن زملاء القائد مسعود بركوس أمام مهمة التأكد خلال مباراة اليوم بعدما قدموا أداء رائع ضد كل من زامبيا والكونغو على التوالي حيث فازوا بالأداء والنتيجة بالنظر لمستوى الفريق فوق البساط، حيث برهن اللاعبين عزمهم وإرادتهم في إعادة هيكلة اليد الجزائرية قاريا من خلال التركيز على اللعب الجماعي والتناسق الكبير بين كل العناصر الوطنية من البداية حتى النهاية، وبعدها حققوا التأهل للدور الثاني هم مطالبين بتصدر المجموعة من خلال الظفر بالفوز الثالث على التوالي.

من جهة أخرى فإن أشبال المدرب ألان بورت تأقلمت مع طريقة اللعب الجديدة التي تعتمد على الدفاع المسطح بهدف صنع الفارق فوق البساط وتحقيق الأهم حتى لا يكون إرهاق وسط التشكيلة، بما أن الرجل الأول على رأس العارضة الفنية سبق له التأكيد أنه

صرفت اللاعبين أجرة شهر

## إدارة «الحمراوة» تنجح في احتواء أزمة المستحقات



نجح مجلس إدارة مولودية وهران، بقيادة المدير العام سي الطاهر شريف الوزاني، في احتواء أزمة المستحقات، قبل مواجهة شبيبة القبائل، الاثنين المقبل، في لقاء مؤجل عن الأسبوع 13 من الدوري الجزائري للمحترفين.

وكان العديد من اللاعبين قد دخلوا في إضراب، بسبب عدم حصولهم على مستحقاتهم المالية المتأخرة، ما أثر سلبا على نتائج النادي في الدوري، حيث

مدة العقد موسم ونصف

## «النصرية» تتعاقد مع الليبي مؤيد القريتي

نجح نادي نصر حسين داي، في الحصول على خدمات اللاعب الليبي، مؤيد القريتي، متوسط ميدان الاتحاد الليبي، بعدما بلغت المفاوضات بين الطرفين مراحل متقدمة.

علم أن شهبان مرزقان، المدير العام الجديد لنصر حسين داي، نجح في الحصول على موافقة اللاعب للانتقال إلى الفريق الأصفر، خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية، رغم المنافسة الشديدة من عدة أندية، أبرزها شبيبة الساورة.

ومن المرتقب أن يوقع اللاعب الليبي، مساء اليوم، على عقود انتقاله إلى النادي

سيركز على اللعب الجماعي خلال هذه الدورة لأنه نقطة قوة الفريق مع العمل على تسبير اللقاءات الواحد تلو الآخر أي حسب المعطيات التي تتماشى مع كل مباراة.

### الخطأ ممنوع لتحقيق الفوز الثالث تواليا

للإشارة فإن شبح الإصابات أكبر هاجس بالنسبة لتشكيلة الوطنية بعد الإصابة التي تعرض لها اللاعب علي بولحسة ضد زامبيا والتي أبعدهت عن المنافسة نهائيا، أصيب عبيدي ضد الكونغو ما جعل الناخب الوطني في حيرة لأنه في صراع مع الوقت والمنافسة بدأت تشتد مع مرور الجولات، وهو في حاجة لخدمات كل العناصر التي إختارها للعب هذه الدورة التي يُعول عليها كل المسؤولين على الكرة الصغيرة الجزائرية لإعادة الهيكلة الضائعة على الصعيد القاري.

لهذا فإن المنتخب الوطني أمام إمتحان حقيقي والمنعرج في هذه الدورة وهو مطالب بتحقيق الفوز للبقاء في الصدارة لتفادي

السابع، بجدول ترتيب الدوري الجزائري، برصيد 20 نقطة.

تفادي نادي مولودية وهران، عقوبة من الاتحاد الدولي لكرة القدم، بعدما أنهى ارتباطه بالمداخيل الإفريقي، فيفيان أكواسي، بطريقة ودية.

كان اللاعب قد قاطع التدريبات الجماعية للمولودية، وهدد باللجوء إلى الاتحاد الدولي، من أجل الحصول على وثائق تسريجه، ومستحقاته المالية العالقة منذ انطلاق الموسم.

ودفع تمرد فيفيان بأعضاء مجلس إدارة المولودية إلى تكثيف اجتماعاتهم من أجل إيجاد مخرج للأزمة، قبل أن يتمكن المدير العام، الطاهر شريف الوزاني، من التوصل إلى اتفاق مع اللاعب، يقضي بفسخ عقده بالتراضي دون حصوله على أي تعويضات.

من جانب آخر، نجحت إدارة المولودية في إتمام تعاقدها مع اللاعب حكيم برزوق، لمدة موسمين، قادمًا من اتحاد بسكرة، ليصبح ثالث مستقدم خلال فترة الانتقالات الشتوية، بعد عبد الإله بركات، وعبد القادر بوطيش.

## درب منتخب بورندي و المريخ السوداني آيت عبد المالك أبرز المرشحين لخلافة فيلود في «الكناري»



تتفاوض ادارة شبيبة القبائل مع بعض المدربين من اجل الاشراف على العارضة الفنية للفريق خلال الفترة المقبلة عقب رحيل المدرب فيلود الذي تمّت اقالته بسبب سوء النتائج حيث يتواجد المدرب الجزائري حسن آيت عبد المالك الذي يشرف على العارضة الفنية للمريخ السوداني تحت مجهر ادارة الرئيس ملال .

عمار حميسي

اصبح المدرب الجزائري حسن آيت عبد المالك كبير المرشحين للاشراف على العارضة الفنية لشبيبة القبائل خلال الفترة المقبلة حيث تسابق ادارة الرئيس ملال الزمن من اجل تعيين خليفة فيلود رغم تواجد شاي و معروف مؤقتا للاشراف على الفريق.

ويملك المدرب الجزائري حسن آيت عبد المالك خبرة كبيرة على مستوى الكرة الافريقية بحكم ان سبق له الاشراف على منتخبى جنوب السودان و بورندي قبل الاشراف على العارضة الفنية للمريخ السوداني .

ويملك التقني الجزائري العديد من الشهادات التي تسمح له بالتدريب في اوربا حيث تكون في اكااديمية انترناخت فرانكفورت الالمانى و هو ما يجعله قادرا على رفع التحدي من خلال توظيف خبرته الافريقية و مستواه الفني في خدمة الفريق. وكانت إدارة فريق شبيبة القبائل قد توصلت لاتفاق مع مدرب الفريق الفرنسي فيلود لإنهاء مهامه على رأس العارضة الفنية للفريق ابتداء من الجمعة هذا ما جاء في بيان لإدارة النادي نشر عبر صفحة

سابع لاعب جزائري في الفريق

## بلحسيني في تونس لإنهاء إجراءات التحاقه بالترجي



بات عبد النور بلحسيني، مهاجم اتحاد بلعباس، قاب قوسين أو أدنى من خوض تجربة جديدة، خلال فترة التحويلات الشتوية الحالية، رفقة نادي الترجي التونسي.

و علم ان هداف الرابطة المحترفة الاولى، تنقل في الساعات القليلة الماضية إلى تونس، من أجل استكمال إجراءات التعاقد مع فريق شباب السويقة.

وتسير المفاوضات بين إدارة الترجي وبلحسين، نحو النجاح، لا سيما في ظل وجود رغبة كبيرة لدى مسؤولي النادي التونسي في الحصول على خدمات اللاعب، الذي قدم مستويات كبيرة منذ انطلاق الموسم.

وسيصبح بلحسين، سابع لاعب جزائري في صفوف الترجي، بعد كل من محمد أمين توغاي، إلياس شتي، عبد القادر بدران، طيب مزياتي، عبد الرؤوف بن غيث، وبلال بن سباحة.

يذكر أن إدارة الترجي اتجهت بكامل ثقلها إلى انتداب اللاعبين الجزائريين، منذ اتخاذ الاتحاد التونسي قرارا باعتبار لاعبي اتحاد شمال أفريقيا لاعبين محليين.

من جهة أخرى يبدو أن متاعب نادي اتحاد بلعباس هذا الموسم لن تنتهي أبدا، بسبب الوضعية المالية الصعبة، وعجز مجلس الإدارة عن تسوية مستحقات اللاعبين، والديون العالقة منذ انطلاق الموسم.

رغم اهتمام توتنهايم وتشلسي بخدماته

## إدارة برينتفورد لا تنوي التفريط في بن رحمة

إلى حصد إحدى البطاقات الثلاث المرصودة للعبور إلى القسم الأول الإنجليزي (البريميرليغ)، وأن المهاجم الجزائري أحد الأسلحة الفتاكة التي سيوظفها ليلوغ هذه الغاية.

وكانت تقارير صحيفة بريطانية قد ذكرت مؤخرا أن ثلاثة فرق إنجليزية مهتمة بالاستفادة من خدمات بن رحمة، وهي: تشيلسي وتوتنهايم وأستون فيلا.

ويتوقع فريق برينتفورد ثالثا في جدول ترتيب بطولة القسم الثاني الإنجليزي، قبل 19 جولة عن إسدال الستار. علما أن الجدول يضم 24 فريقا بصيغة 46 جولة، مع صعود ثلاثة أندية إلى القسم الأول عند نهاية الموسم.

ويتبارى سعيد بن رحمة وفريقه برينتفورد مساء اليوم مع المضيف هادرسفيلد، لحساب الجولة الـ 28 من عمر بطولة الدرجة الثانية. علما أن المنافس يقع أسفل جدول الترتيب في المركز العشرين.

أكد التقني الدانماركي توماس فرانك مدرب فريق برينتفورد الإنجليزي، أنه بمعية إدارة النادي غير مستعدين لبيع لاعبيهما الدولي الجزائري سعيد بن رحمة في جانفي الحالي.

ويُسدل ستار سوق الإنتقالات الشتوية في 31 من شهر جانفي الحالي.

وأوضح المدرب توماس فرانك أنه لا يندش من رغبة العديد من الفرق في انتداب لاعبه سعيد بن رحمة، بسبب المستوى الفني العالي الذي أظهره الدولي الجزائري هذا الموسم.

وسجل سعيد بن رحمة 5 أهداف ومثلها من التعريرات الحاسمة، لمصلحة فريق برينتفورد، في بطولة القسم الثاني الإنجليزي للموسم الحالي.

وأضاف مدرب برينتفورد في مؤتمر صحفي نقلت تفاصيله إدارة النادي، قوله إنه غير مُستعد للتفريط في اللاعب بن رحمة، لكون الفريق يطمح



# يوميات إسلامية

إعداد: عبد  
القادر سناتي  
إمام أساذ رئيس  
بمسجد البشير  
الإبراهيمي  
شارع الشهداء



هام جدا

هذه الصفحة تحتوي على آيات قرآنية كريمة  
واحاديث نبوية شريفة، الرجاء الحفاظ عليها  
وحمايتها من التدنيس - وشكرا

## من شر الأداة في الدنيا والآخرة

### المعاصي سبب الحرمان من الرزق والعناء والشقاء



ما من شر أو داء في الدنيا والآخرة إلا  
وسببه الذنوب والمعاصي، والمتأمل في  
كتاب ربنا سبحانه يجد أن الله قص  
علينا ما حل بالأمة السابقة من أنواع  
العقوبات جزاء معصية الله ومخالفة  
أمره، فما الذي أخرج الوالدين من  
الجنة، دار اللذة والنعيم إلى دار الآلام  
والأحزان.

وما الذي أخرج إبليس من ملكوت  
السماء وطرده الله ولعنه ومسح ظاهره  
وباطنه وبدله بالقراب بعدا، وبالرحمة  
لعة، وبالجنة ناراً، فهنا على غاية  
الهُوان وحل عليه غضب الرب، فمقتة  
أكبر المقت، كل هذا بمخالفة أمر الله  
وارتكاب نهييه، وتأمل ما حل بالأمة  
المخالفة لرسل ربها كيف كان عذاب  
الله لها أيما شديداً، فانظر ما حل بقوم  
نوح من الغرق، قال تعالى: ﴿فَكَذَّبُوهُ  
فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ  
وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ  
كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ﴾. الأعراف: 68.

انظر ما حل بعاد قوم هود حيث سلط  
عليهم الريح العقيم ما تدر من شيء أتت  
عليه إلا جعلته كالرميم، وانظر ما حل  
بقوم صالح عليه السلام حيث أرسل  
عليهم الصيحة فأخذتهم الرجفة،  
فأصبحوا في دارهم جاثمين، وانظر ما  
حل بقوم لوط حيث قلبت عليهم قراهم  
وأمطروا حجارة من السماء، قال تعالى:  
﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ  
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾. الأعراف: 84.

تأمل ما حل بفرعون وقومه حين  
كذبوا وكذا ما حل ببني إسرائيل، وهكذا  
تتوالى نذر الله على عباده الذين خالفوا  
أمره بأنواع العقوبات، قال تعالى:  
﴿فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ فَمِنْهُمْ  
مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَامِصًا وَمِنْهُمْ  
مَنْ أَخَذَتْهُ  
الْمِجْبَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ  
وَمِنْهُمْ مَنْ أَعْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ  
لِيُعَذِّبَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ  
يَظْلِمُونَ﴾. العنكبوت: 84، ما أهن الخلق  
على الله إذا هم خالفوا أمره، فكم أهلك  
من القرون بسبب عصيانهم وتكديهم.

فالمعاصي سبب كل عناء، وطريق كل  
شقاء، فما حلت بديار إلا أهلكتها، ولا  
فتشت في مجتمعات إلا دمرتها، وما هلك  
من هلك إلا بالذنوب، وما نجا من نجا  
بعد رحمة الله إلا بالطاعة والتوبة، وإن  
ما يصيب الناس من ضرر وضيق في  
أبدانهم وذرياتهم وأرزاقهم وأوطانهم  
إنما هو بسبب معاصيهم وما كسبته  
أيديهم، قال تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمْ مِنْ  
مَصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو  
عَنْ كَثِيرٍ﴾. الشورى: 30.

إن ضرر المعاصي وشؤمها عظيم  
خطير على الفرد والجماعات، لمن  
تأمل آثار الله بصيرته، دل على ذلك  
النصوص الشرعية والواقع المشاهد:  
فمن آثار خطورة الذنوب والمعاصي:  
1 - أنها تذهب العلم وتضعف الحفظ،  
وتحرم صاحبها من نور العلم، فالعلم نور  
يقذفه الله في القلب والمعصية تطفئه،  
قال الإمام مالك رحمه الله للشافعي لما  
رأى فطنته وذكاءه: «إني أرى الله قد  
ألقى على قلبك نوراً فلا تطفئه بظلمة  
المعصية». وقال الشافعي رحمه الله:  
شكوت إلى وكيع سوء حفظي فأرشدني  
إلى ترك المعاصي وقال اعلم بأن العلم  
نور ونور الله لا يعطاه عاصي  
وقال أحد السلف: نسيت القرآن بذنوب  
عملته منذ أربعين سنة.

2 - أن المعاصي سبب لحرمان الرزق:  
كما في الأثر: (إن العبد ليجرم الرزق  
بالذنوب يصيبه). رواه أحمد.

3 - ومن آثار المعاصي وحشة يجدها  
العاصي في قلبه، بينه وبين الله، وبينه  
وبين الناس: وكلما قويت هذه الوحشة  
بعد العاصي عن مجالسة أهل الخير  
وقرب من حزب الشيطان وأهله.

4 - ومن آثار المعاصي أنها سبب  
لتعسير الأمور، فكما أنه من يتق الله يجعل  
له من أمره يسراً، فالعاصي لله بسبب  
معصيته يجعل الله له من أمره عسراً.

5 - ومن آثار المعاصي ظلمة يجدها  
العاصي في قلبه ووجوهه: فتقوى هذه  
الظلمة حتى تظهر على الوجه يراها كل  
أحد، قال ابن عباس رضي الله عنهما:  
(إن للحسنة ضياء في الوجه ونورا في  
القلب، وإن للسيسة سواداً في الوجه  
وظلمة في القبر والقلب).

6 - ومن أضرار الذنوب والمعاصي  
أنها تضعف وتبعد صاحبها عن العبادة:  
كما قال رجل للحسن: يا أبا سعيد! إني  
أبيت معافى، وأحب قيام الليل، وأعد  
طهوري، فما بالي لا أقوم؟ فقال:  
«ذنوبك قَتَدَتْكَ»، وقال الحسن أيضاً:  
(إن الرجل ليذنب الذنوب فيحرم به قيام  
الليل).

وقال الثوري: «حُرمت قيام الليل  
عمرته منذ أربعين سنة.

خمس أشهر بذنوب أذنبته». وقال بعض  
السلف: «كم من أكلة - يعني من حرام -  
منعت قيام ليلة، وكم من نظرة - يعني  
حرام - منعت قراءة سورة».

7 - ومن شؤم المعصية أنها تمنع  
القطر من السماء، ففي مس ابن ماجه  
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال: (ولم  
يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من  
السماء، ولولا الهائم لم يمطروا). وقال  
مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَيَلْعَنَهُمُ  
اللَّائِعُونَ﴾، قال: «دواب الأرض تلعنهم،  
يقولون: يمنع عنا القطر بخطاياهم».

وقال عكرمة: «دواب الأرض وهوامها  
حتى الخنافس والعقارب يقولون: منعنا  
القطر بذنوب بني آدم». وقال أبو هريرة  
رضي الله عنه: «إن الحبارى لتموت في  
وكرها من ظلم الظالم».

8 - ومن أضرار المعاصي والذنوب كره  
وبغض العباد والبلاد للعاصي: فالعاصي  
يبغضه الله تعالى ومن أبغضه الله تعالى  
ألقى البغض في قلوب الناس له، روى  
البخاري ومسلم من حديث أبي قتادة  
رضي الله عنه أنه مر على النبي صلى  
الله عليه وسلم بجنابة فقال: (مستريح  
ومستراح منه) قالوا: يا رسول الله ما  
المستريح؟ وما المستراح منه؟ فقال:  
(العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا،  
والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد  
والشجر والدواب).

9 - أن المعاصي سبب لفساد الدنيا:  
فشؤم المعصية قد يبلغ البر والبحر، كما  
قال تعالى: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ  
وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ  
لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ  
يَرْجِعُونَ﴾.

10 - ومن خطورة المعصية وشؤمها  
فعل السيئة بعدها: قال تعالى: ﴿وَجَزَاءُ  
سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾. وقال أبو الحسن  
المريني: «الذنوب عقوبة الذنوب».

ما من ذنب إلا وله بعده أخوات، فهذه  
خطوات الشيطان، ولذا فإن المؤمن  
العاقل يجتهد في البعد عن هذه الذنوب

المصلين في المسجد النبوي في صلاة العصر عام  
1413هـ، عندما تأخر إمام المسجد النبوي الشيخ عبد  
العزيز بن صالح.

**بعض تلاميذه:**  
تخرج على يديه كثير من الطلاب من الدراسات العليا  
بالجامعة الإسلامية في مرحلتي الماجستير والدكتوراه في  
قسم التفسير، أما في كلية الشريعة بالجامعة والمسجد  
النبوي الشريف فلا يحصي عدد ذلك إلا الله.

**مؤلفاته:**  
تميزت مؤلفات الشيخ حفظه الله بسهولة الأسلوب  
وجزالة التركيب وقوته وقربها من الفهم بتأليفه إصلاحيات  
ودعوية لتقريب وتفهيم الإسلام الصحيح الخالي من  
البدع. ابتداءً بالتأليف منذ باكورة أمره فألّف في الجزائر أول  
أمره الضروريات الفقهية، وهي تبسيط الفقه للطلاب  
والدروس الجغرافية وكذا جريدتها اللوائ والداعي.

بعد قدومه الحجاز واستقراره بها بدأ ينشر الخير بتأليفه  
منه رسالته: لا إله إلا الله والأخلاق الإسلامية والدستور  
الإسلامي.  
وأسس مطبعة الدعوة من ماله الخاص لطبع ونشر الكتب  
العلمية والرسائل وطبع بها كتابه الذائع الصيت: منهاج  
المسلم.

ثم بدأت رسائل الشيخ تترا كرسالة إلى اللاعبيين بالنار.  
والحج المبرور، وكيف يتطهر المسلم ويصلي، وانقوا الله  
في هذه الأمة، وهؤلاء هم اليهود... الخ.

تبلغ رسائل الشيخ حفظه الله أكثر من مائة رسالة  
إصلاحيات هادفة جمعت معظمها في مجلدات خمس  
باسم رسائل الجزائر. وهناك كتب علمية أخرى:  
«عقيدة المؤمن»، «العلم والعلماء»، و«نداءات الرحمن  
لأهل الإيمان»، والمسجد بيت المسلم، وهذا الجيبب يا  
محب، وتؤج مؤلفاته بتأليفه أيسر التفسير لكلام العلي  
الكبير وذيله بنهر الخير وهو كتاب شامل لتفسير كتاب الله  
وميسر له ليفهمه عامة الناس.

والله نسال أن يجزل له المثوبة وأن يسكننا وإياه الفردوس  
الأعلى من الجنة. وصلى الله على نبينا محمد وآله  
وصحبه أجمعين. نفع الله به ويعلمه الإسلام والمسلمين.

## الشيخ أبو بكر جابر بن موسى الجزائري

## من علماء الجزائر الحبيبة:

**اسمه ونسبه:**  
هو الشيخ الفاضل الكريم أبو بكر جابر بن موسى  
الجزائري، واسمه أبو بكر والكنية هي الاسم واسم أبيه  
موسى بن عبد القادر بن جابر وجابر جده الأكبر وكنية  
الشيخ أبو عبد الرحمن.

ولد حفظه الله بقرية ليوة بكسر اللام مع المد وفتح الواو  
ثم بعدها هاء وهي قرية زراعية من قرى مدينة بسكرة  
بينها وبين بسكرة أربعين كيلومتراً على القرب منها  
ومدينة بسكرة كانت تسمى عروس الجنوب الجزائري لما  
حبها الله من الزروع والثمار والأنهار فهي واحة جميلة  
في صحراء الجزائر وكان مولده عام 1342هـ وتوفي والده  
في عامه الأول فنشأ في حجر أمه.

**نشأته وأسرته:**  
كانت أسرته أباًؤه وأجداده حفاظ القرية للقرآن الكريم  
يتوارثون ذلك فنشأ في ذلك الجو المتدين فأشرفت أمه  
على تعليمه وتحفيظه القرآن الكريم وغرست فيه  
الأخلاق الفاضلة كالصدق والأمانة فكانت خير معين له  
وأتم حفظ القرآن في القرية ولم يبلغ وأم بهم وسينه ستة  
عشر عاماً وتعلم القراءة والكتابة في القرية.

وسمع أن ببسكرة شيخاً يعلم النحو والفقه وهو الشيخ  
عيسى معنوفي فاستحضره إلى قريته وأسكنه في داره  
وأضافه وخدمه في سبيل تعليمه فدرس عليه الأجرومية  
ومنظومة ابن عاشر في الفقه المالكي ومصطلح الحديث  
وتغيره.

ثم بعد ذلك انتقل إلى بسكرة فتعلم على مشايخ بها مثل:  
نعيم النعيمي والطيب العقبى وقد لازم الشيخ الطيب  
العقبى وتلمذ عليه.  
انتقل الشيخ إلى العاصمة (الجزائر) وعمل في جمعية  
العلماء المؤلفة آنذاك والتي كانت النواة الجيدة في غرس  
العقيدة السلفية ومحاربة البدع الشاذة للإسلام فترعرع  
الشيخ في هذا المحيط المبارك والمنهج الصحيح محارباً  
للبدع والخرافات لتصحيح مسيرة الأمة الإسلامية

## خير الهدى

عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم، حتى الشوكة يُشاكها إلا كُفّر بها له من خطاياها) رواه البخاري ومسلم.

## عما يشغلك

## جوابك

س: ما هي الصفة الواجبة في الوضوء؟  
ج: غسل الوجه مرة واحدة مع المضمضة والاستنشاق .. وغسل اليدين من أطراف الأصابع إلى المرافق مرة واحدة ومسح الرأس مع الأذنان مرة واحدة وغسل الرجلين إلى الكعبين مرة واحدة.

## أقوال مأثورة

«هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهمة لولا يأتون عليهم بسلطان  
بين» الكهف: 15 اشترطت الآية برهاناً واضحاً على ما لا يبرهان له أصلاً،  
بل البراهين كلها تدل على بطلانها؛ ذلك أن مراجعة القناعات السابقة  
صعب، وتحتاج تدقيقاً من النفس التي قد تتخدد بالرضا عن قناعاتها  
بنسبها التقليد وتبرير صومبة الاعتراف بالخطأ، فلا يصل إلى الحقيقة  
بسبب أوهام البراهين التي لديه، فإذا دقق في محامتها، تبين له بطلانها؛  
ولذا طولوا بالبرهان الواضح، ليقودهم ذلك إلى اكتشاف عدم وجود أي  
برهان؛ وهذا كله يدعوننا إلى الرق في مجادلة أصحاب القناعات الباطلة،  
فإن بينهم وبين الهداية أسوار من أوهام البراهين غير البينة، ومن خير ما  
يكشف حقيقتها لديهم أن يحاولوا هم أنفسهم التثبت من قوتها، ومن  
صحة الاستدلال بها.  
د.حاتم العوني

## حكمة العدد

«لا تتكلم وأنت غاضب، فستقول أعظم حديث تدمر عليه طوال حياتك.»

## حديث (يوشك الأمم أن تداعى عليكم)

عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يوشك الأمم  
أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها، فقال قائل: أمن قلة نحن يومئذ؟  
قال: لا، بل أنتم يومئذ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من صدور  
عدوكم المهابة منكم، وليقذفن في قلوبكم الوهن، قيل: وما الوهن؟ قال: حب الدنيا  
وكراهية الموت).

إن في هذا الحديث الشريف حكمة اجتماعية تذكر داءً وأسبابه، فيه معجزة  
بالإخبار عما سيكون من الأمور الغمبية، أيس هذا العصر الذي نحن فيه هو ذلك  
اليوم، ترم فيه المسلمون أشلاء ممزقة، وما عيهم من قلة العدد وهم لا يقفون عن  
أربعمئة مليون نسمة أو يزيدون، منتشرين في أكثر أقطار العالم؟ إن هذه الكثرة لم  
تغن عنهم شيئاً، لأن الكثرة بنفسها لا تقيد إن لم تقترن بجودة النوع، والكيفية لا تفني  
عن الكمية، وإن علة العلل في ضعف المسلمين فيما أصيبوا فيه هو الجبن والبخل،  
كما هو صريح قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «من حكم الكذب وكراهية الموت»،  
وإن من الثابت المقرر في النواميس الطبيعية أن الإفراط في التهافت على الدنيا  
وحبها يجرمان الإنسان من التمتع بها، وأن الغلو في المحافظة على الحياة تكون  
عاقبتها لا محالة زيادة التعرض للهلاك، ومصدق ذلك قول الصديق الأكبر والخليفة  
الأول أبي بكر الصديق رضي الله عنه لقائد جيشه خالد بن الوليد: (اطلب الموت،  
توهب لك الحياة)، تلك «سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة تغييراً».

إن الغرب وأذنايه قد أعلنوا عليكم حرباً شعواء، وجاؤكم بخيلهم ورجلهم،  
فغصبون بلادكم وسلبون أموالكم بشتى الأساليب ومختلف الوسائل، فتارة  
يجابونكم بالذخائف والمدافع، وطوراً يحتالون عليكم بالكذب والخداع؛ وحيناً  
يستترون تحت جنح العلم فيشيدون في الديار الإسلامية صروحاً ظاهرها أنها للعلم  
ونشره، وباطنها أنها لإضساد العقيدة، وتهديم الوطن، والقاء بذور الشقاق؛ حقاً، إن  
هذا لعظيم!

يقول بعض المستعمرين: «إننا لم نأت البلاد (ولا سيما الإسلامية) لنستعبدنا،  
وإنما لنسعدنا وأهلها، فنأخذ بأيديهم حباً بالإنسانية، ونشرنا لواء الحضارة، ووفاء  
لما لهم علينا من فضل إذ كنا في غفلة وكان المسلمون حملة مشعل المدينة،  
فاستفدنا منهم ولا سيما من أندلسهم، فنحن نريد أن نصعد بهم إلى مرتبة  
الاستقلال والحرية التي تجعلهم في مصاف الأمم الراقية، وتعيد لهم مجدهم الأثيل،  
وتاريخهم العظيم الحافل بجلال الأعمال».

كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذباً، إنهم لم يؤموا بلاد المسلمين  
إلا ليستعبدوا أهلها ويستعمرهم ويذيقوهم ألوان العذاب وضنوف الاضطهاد وقد  
لقينوا كل ذلك أنواعاً منوعة تنف، وإن ما نسعته ونشاهدته في كل قطر من أقطار  
العالم الإسلامي لأكبر شاهد على ما نقول.

لقد ضعف المسلمون لأنهم لم يتبعوا التعاليم المقررة في كتابهم الذي يأمرهم بأن  
يحققوا الحياة والمال، وكل عزيز في سبيل الله، ويتحدوا ويعتصموا بحبل الله،  
ويشتتوا ولا يبأسوا، ويصبروا ولا يتزلزلوا، مهما أصاب المصائب وجل الخطب،  
«وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهبوا لما أصابهم في سبيل الله  
وما ضعفوا وما استكانوا والله يجيب الضالين» آل عمران: 146.

إنكم تتعاون في سوق شعوباً تستدل وتسخر، وكم من مستعمر أهدى إلى مستعمر  
آخر بلداً من بلادكم الإسلامية ابتغاء مصلحة برجوها ومنفعة يجلبها، وهو يكون  
ممن عاهد أهل ذلك البلد أنه حليفهم يدافع عنهم، لأنه إنساني لا آثاني يرجو لهم كل  
خير، وما رجاؤه هذا إلا تلك الضحية التي قضت نحبها على مذهب الاستعمار المشؤوم،  
إن مصائب المسلمين تمثلت في هذا اللواء المفجوع بعرويته فقد جرت فيه الدماء  
وأزهقت النفوس ظلماً وعدواناً، ورفعت الفتى أجيادها وجمعت للشر أجنادها،  
وأطالت سواعدها، وأعلت قواعدها، والمستعمر رايض يتربص بالأهلين الدوائر،  
حتى كاد الإسلام في الإسكندرية يضيع ركنه والشرك يصدق ظنه.  
ألا من يؤدي الأمانة، ألا من يحمل الرسالة، ألا من يذود عن حياض هذا الوطن،  
ألا من يبذل الروح والمال في سبيل الله، والإسلام، والعروبة؟



## مبتول يحاضر حول «الثورة العالمية الرابعة»



ينظّم المعهد العسكري للتوثيق، التقييم والاستشراف لقاءً دولياً حول «الشبكات الاجتماعية في المغرب والشرق الأوسط، أي تأثير على التحولات السياسية في المنطقة؟»، وهذا يومي 28 و29 جانفي الجاري بنادي الجيش بني مسوس. ويتدخل البروفيسور الجامعي والخبير الدولي عبد الرحمان مبتول بمحاضرة عنوانها «الجزائر في مواجهة الثورة العالمية الرابعة: التحكم في التكنولوجيات الجديدة، عامل حاسم في الأمن الجماعي والتنمية».

## ..ويدعى إلى لقاء دولي بشرم الشيخ

وبصفته خبيراً دولياً، تلقى دعوة للمشاركة في لقاء دولي من 4 إلى 7 أفريل القادم، بشرم الشيخ المصرية حول «البحث العلمي والتنمية المستدامة في البلدان العربية والإفريقية»، ولأنه يتعدّد عليه التنقل، يساهم الخبير الجزائري بمحاضرة يرسلها للمنظمين تحت عنوان «اقتصاد المعرفة، أساس الحوكمة والتنمية في الجزائر».

## أيام إعلامية بمدرسة تقنيات المعتمدية بالبلدية

تنظّم المديرية الجهوية للاتصال والإعلام والتوجيه الناحية العسكرية الأولى، غداً، الأيام الإعلامية حول مدرسة تقنيات المعتمدية الشهيد الجيلالي بونعامة بالبلدية، وذلك ابتداءً من الساعة 8:30 صباحاً بمركز الإعلام الإقليمي الشهيد «محمد مادي» البلدية باب السبت.

## ملتقى حول الرهانات الاستراتيجية والتطلعات الاقتصادية

يعقد الاتحاد الوطني لأرباب العمل والمقاولين ملتقى حول «الرهانات الاستراتيجية والتطلعات الاقتصادية في الجزائر»، يوم 25 جانفي الجاري بمركب المعالجة بمياه البحر بسيدي فرج ابتداءً من العاشرة (10.00) صباحاً.

العدد 18153

الشعبنا

الأحد 19 جانفي 2020 م  
الموافق لـ 23 جمادى الأولى 1441 هـ

23

www.ech-chaab.com  
info@ech-chaab.com

ملواعة

## 33 فناً تشكيليًا في معرض فني بوهران



تتواصل إلى غاية 2 فيفري، فعاليات المعرض الفني الجماعي الذي افتتح أمس بمتحف الفن الحديث والمعاصر لوهران (مامو)، بعرض إبداعات 33 فناً تشكيليًا بمساحات فنية متنوعة. وتتضمن التظاهرة المنظمة بمناسبة إحياء الذكرى 37 لتأسيس الاتحاد الوطني للفنون الثقافية أكثر من 80 لوحة فنية من توقيع 33 رساماً هاوياً ومحترفاً قدموا من مختلف ولايات الوطن.

## أيام تقنية بجامعة وهران

تحتضن جامعة وهران 1، أحمد بن بلة، نهاية شهر جانفي الجاري أياماً تقنية تخصص للفلاحة الذكية.

## صالون دولي للفلاحة بوهران قريباً

تنظّم الطبعة الخامسة للصالون الدولي للفلاحة «أغريبو إكسبو» من 22 إلى 25 جانفي الجاري بمركز الاتفاقيات «محمد بن أحمد» بوهران، ويرتقب مشاركة 150 عارضاً من مختلف ولايات الوطن، فضلاً عن أجنبي.

## موعد مع السياحة والأسفار والخدمات الفندقية الشهر الداخل

تنظّم الطبعة الحادية عشرة للصالون الدولي للسياحة والأسفار والنقل «سياحة» والصالون الدولي للتجهيزات وخدمة الفنادق والإطعام تحت شعار «التنمية والاستدامة»، من 26 إلى 29 فيفري القادم بمركز الاتفاقيات «محمد بن أحمد» لوهران.

## الطبعة التاسعة لصالون الطالب والآفاق الجديدة فيفري المقبل

تنظّم الطبعة التاسعة لصالون الطالب والآفاق الجديدة «خطوة»، شهر فيفري المقبل، عبر أربع مدن بالوطن. وتتعلق التظاهرة المخصصة لتوجيه الشباب في 11 فيفري المقبل، بدار الثقافة «هوارى بومدين» بسطيف، لتتواصل يوم 13 فيفري، بقصر الثقافة «محمد بوضياف» بعبانة، قبل التنقل إلى قصر الثقافة «مفدي زكريا» بالعاصمة، يومي 15 و 16 من نفس الشهر.

وسيستقبل مركز الاتفاقيات الدولي محمد بن أحمد بوهران هذا الصالون في محطته الأخيرة يومي 18 و 19 من نفس الشهر.

## شيتور يشرف على تنصيب أعضاء المؤسسات البحثية

يشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، شمس الدين شيتور، اليوم، على حفل تنصيب أعضاء الندوة الوطنية للمؤسسات البحثية ذات الطابع العلمي والتكنولوجي، وذلك على الساعة 9:30 بمقر الوزارة.

## ملتقى دولي بالبرج

يعقد الملتقى الدولي محمد العربي بن التبانى بروج بوعريريج يومي 25 و26 فيفري القادم، ينظّمه المجلس الإسلامي الأعلى بالتعاون مع ولاية البرج حول موضوع «المعرفة العقديّة وأثرها في وحدة الأمة واستقرارها».

## تسجيلات التكوين والتعليم المهنيين متواصلة



تواصل وزارة التكوين والتعليم المهنيين التسجيلات إلى غاية 15 فيفري القادم عبر الموقع الإلكتروني [www.mfep.gov.dz](http://www.mfep.gov.dz)، وعلى مستوى كل مؤسسات التكوين المهني، ويكون الدخول الرسمي يوم الأحد 23 فيفري 2020.

## إنهاء مهام رئيس بلدية آفلو

تم إنهاء مهام رئيس المجلس الشعبي لبلدية آفلو، بودور الصافي، بناء على مراسلة من وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، حسبما علم أمس من ولاية الأغواط. جاء الإجراء لكون المعني متابعاً في قضية تتعلق بالتعدي على ملكية شخصية بإقليم بلديته خلال عهده الحالية، حيث كان أمر بفتح طريق ثانوي يمر عبر إحدى الممتلكات الشخصية دون اتخاذ التدابير الإدارية اللازمة.

## غاز أحادي أكسيد الكربون.. دق ناقوس الخطر



تنظّم، غداً، وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بالتنسيق مع المديرية العامة للحماية المدنية ندوة صحفية حول مخاطر التسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون، وذلك بالمعهد الوطني للصحة العمومية بالأبيار على الساعة 9.30 صباحاً.



06.28	الفجر:
07.58	الشروق:
12.59	الظهر:
15.40	العصر:
18.03	المغرب:
19.26	العشاء:

مواقيت الصلاة

13°	عنابة	14°	الجزائر	19°	عنابة
13°	عنابة	15°	الجزائر	18°	عنابة

الطقس المنتظر اليوم والغد

# الشعب

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

## المفكرة التاريخية

■ 19 جانفي 1955، الإفراج عن المناضل «عبان رمضان» من سجن الجرش بعد 5 سنوات من الاعتقال بتهمة الانتماء للمنظمة الخاصة.

■ 19 جانفي 1960، وفد نسائي جزائري يمثل جبهة التحرير الوطني يشارك في مؤتمر «بماكو» بمالي، حيث عبرت النساء الإفريقيات عن تأييدهن التام لكفاح الشعب الجزائري.



الثلث 10 دج 1€ france prix

الأحد 23 جمادى الأولى 1441 هـ الموافق لـ 19 جانفي 2020 م العدد / 18153 24

## تزامنت مع توقيف عنصري دعم للجماعات الإرهابية الجيش يوقف تجار مخدرات ومهاجرين غير شرعيين

الشعب- في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل استغلال المعلومات، أوقفت مزارع للجيش، يوم 17 جانفي 2020، عنصري (02) دعم للجماعات الإرهابية بكل من بومرداس/ن.ع.1 وتبسة/ن.ع.5. جاء هذا في بيان وزارة الدفاع تلت «الشعب»، أمس، نسخة منه.

في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة وفي سياق العمليات المتواصلة الهادفة لصد محاولات الإتجار بالمخدرات ببلادنا، ضبطت حراس الحدود عملية بحث وتمشيط قرب الحدود بشار/ن.ع.3، كمية كبيرة من الكيف المعالج تقدر بثلاثة (03) قناطر (43) كيلوغراما، فيما أوقفت مزارع مشتركة للجيش، (06) تجار مخدرات وحجزت (56,3) كيلوغرام من نفس المادة بكل من تلمسان ووهران/ن.ع.2. في سياق آخر، أوقفت مزارع

للجيش، بكل من جانت/ن.ع.4، تمراس و برج باجي مختار/ن.ع.6، (30) شخصا وحجزت (09) مولدات كهربائية و(04) مطارق ضغط وجهازي (02) كشف عن المعادن، بالإضافة إلى (09) مركبات رباعية الدفع وشاحنتين (02) و(51) كيسا من خليط الحجارة وخام الذهب، فيما أحبطت مزارع للجيش محاولات تهريب (18788) لتر من الوقود، وذلك على إثر عمليات متفرقة بكل من تبسة وسوق أهراس والطارف/ن.ع.5، و برج باجي مختار/ن.ع.6.

من جهة أخرى، أحبطت حراس السواحل محاولات هجرة غير شرعية لـ (124) شخص كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع بكل من وهران وعين تموشنت/ن.ع.2 وعنابة وسكيكدة/ن.ع.5، فيما تم توقيف (19) مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من تبسة وتمراس.

## في ذكرى استشهاد ديدوش مراد وتأسيس هيئة الأركان معرض صور بمتحف الجيش حول مسار الثورة التحريرية

### المواطنون يطالعون على بطولات وأمجاد الجزائري

«الشعب / الوكالات، إحياء للذكرى 65 لاستشهاد البطل الشهيد ديدوش مراد، المتزامنة والذكرى 60 لتأسيس هيئة الأركان العامة لجيش التحرير الوطني، احتضن المتحف المركزي للجيش، أمس، معرضا للصور التاريخية يعكس بطولات الشهيد والدور الذي اضطلعت به هيئة الأركان العامة في مسار الثورة التحريرية المجيدة. جاء هذا في بيان تسلمت «الشعب» نسخة منه.



## يبرز الخدمة العمومية للشرطة بجسر قسنطينة أمن العاصمة يشارك في فعاليات اليوم الوطني للبلدية

الشعب- تشارك المديرية العامة للأمن الوطني، في المعارض التي تقيمها البلديات في 18 جانفي من كل سنة، بإبراز أوجه الخدمة العمومية التي تقدمها مصالح الشرطة إلى جانب البلديات. في هذا الإطار تشارك مصالح أمن ولاية الجزائر بمعرض بهذه المناسبة على مستوى بلدية جسر قسنطينة خلال الفترة الممتدة من 18 إلى 23 جانفي 2020، يتم خلاله إبراز جهود مصالح

الشرطة من خلال عمل الفرق المختصة في مجال السلامة المرورية وشرطة العمران والبيئة، كما يضمن هذا اليوم معرضا بالأرقام والصور، تجسد تلك النشاطات اليومية. وتسهر مصالح الشرطة على المستوى الوطني بالتنسيق مع البلديات على ضمان أمن المواطنين والممتلكات، بالمساهمة في تسهيل ظروف حياته العامة وتوفير الطمأنينة والسكينة وظروف الصحة العامة.

الجيش الفرنسي فقد كانت ثقيلة حيث قتل 80 وجرح 02 وأسروا 01، وكان أول من استشهد من القادة الثوريين.

وتم تأسيس هيئة الأركان العامة لجيش التحرير في جانفي 1960 ضمن استراتيجية الثورة لتحطيم النظام الاستعماري وبناء الدولة الجزائرية الحديثة، وكانت بذلك الحجر الأساس في بناء جيش التحرير الذي يتحول إلى الجيش الوطني الشعبي العمود الفقري في بناء الدولة الوطنية.

توج توحيد هيئتي الأركان الشرقية والغربية بهيئة الأركان العامة، قرار اتخذ في مؤتمر المجلس الوطني للثورة الجزائرية بطرابلس في 16 ديسمبر 1959 وترأسها الرئيس الراحل العقيد هواري بومدين.

الثورة لا تتعدى 03 أشهر وبالرغم من قصر المدة التي عاشها في الكفاح المسلح إلا أنه كان مثالا للقائد المنظم.

وفي 18 جانفي 1955 وبينما كان رفقة مجموعة تتكون من 18 مجاهدا متجها من «السفرجلة» وهي قرية قريبة من بلدية زيغود يوسف إلى بوكركر، وجدوا أن الأرض محاصرة بالعدو من كل جهة وتبين أن القوات العسكرية للاحتلال المحاصرة كبيرة من حيث العدد والعدة حيث قدرت بـ 500 جندي فرنسي معززين بالعتاد الحربي المتطور، وبالرغم من كل هذا فقد قرر عدم التراجع، لأن التراجع والانسحاب هو الانتحار المحقق والجبن الذي لا يتفق وطبيعة المجاهد المؤمن.

وفي حدود الساعة الثامنة صباحا بدأت المعركة، وفي الخامسة مساء انتهت باستشهاد سبعة مجاهدين، أما حصيلة

بحسب ذات البيان، تم بالمناسبة عرض فيلم وثائقي حول هيئة الأركان العامة لجيش التحرير الوطني. في معرض الصورة لمحة تاريخية عن شهيد التحرر الوطني ديدوش مراد الذي ولد يوم 13 جويلية 1927 بالمرادية، وكان ضمن الأعضاء البارزين الذين نظموا الاجتماع التاريخي المعروف باجتماع الـ 22 وفيه تقرر إعلان الثورة، وكان أحد الخمسة الذين أعلنوا الثورة في أول نوفمبر 1954.

ولما اندلعت الثورة المظفرة عين الشهيد قائدا لمنطقة الشمال القسنطيني-الولاية التاريخية الثانية- ومنذ ذلك وهو يعمل جاهدا من أجل تكوين الشباب وبت فكرة الثورة في أوساط المواطنين وتنظيم ولايته، فكانت لا تتام له عين ولا يهدأ له بال، يغتم كل فرصة تتاح له لتسديد الضربات للعدو وكان في نشاطه هذا وكأنه يعلم أن حياته في

### كاريكاتير / عنتر



## كأس الجمهورية عين مليلة تتأهل بصعوبة أمام ش.أدرار



ووقف ممثل ولاية أدرار الند للند أمام فريق من قسم النخبة قبل أن يغادر المنافسة مرفوع الرأس.

للإشارة فإن أربعة أندية من بطولة المحترف الأول خرجت من السباق في الدورين السابقين وهي نجم مقرة، نصر حسين داي، شبيبة القبائل وشبيبة الساورة.

تأهلت جمعية عين مليلة للدور ثمن النهائي لكأس الجمهورية لكرة القدم بعد فوزها على ممثل رابطة ما بين الجهات، شباب أدرار، بضربات الترجيح (3-4) بعد انتهاء المباراة بالتعادل (1-1) بعد الوقتين الإضافيين في لقاء متأخر للدور السادس عشر، جمع بينهما أمس السبت بأدرار.